رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٦ صفحة — الاربعاء ١٩ رجب ١٤١٠ هـ ١٤ شباط ١٩٩٠ العدد ٧١٩٩

ATH - THAWRA , Wednesday , 14 , Feb , 1990 , No . 7199 — ٧٥ فلساً

ايليسكو رئيسا

عين المجلس المؤقت للاتحاد الوطني الروماني امس ايون ايليسكو رئيسا للمجلس بالاجماع .

القائد : سيصل الخير الى كل مكان من العراق

الرفيق القائد صدام حسين يلتقي بالرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل وقيادات الشعب

امكانياتنا الان احسن مما كانت عليه قبل الحرب

يجب ان تحضر امامنا دائما الموازنة الصحيحة بين الحقوق والواجبات

لا توجد لدينا صيغ ثابتة بل هناك مبادىء ثابتة



علينا ان ننشط القطاع الخاص لتكثر فرص العمل

ليس صحيحا ان نضخم الحالة السلبية

البعثيون خدموا شعبهم كثيرا

الثروة الحقيقية مرتبطة بقدرة الانسان على العمل والابداع

اكد الرفيق القائد صدام حسين انه يجب ان تكون علاقتنا بالناس دائما علاقة محبة وعلاقة قدرة على التفاعل الصميم .

وقال سيادته ان صدام حسين مناضل في هذا الحزب . واهم حالة من حالات السعادة لديه هي ان يرى الناس سعداء واكثر حالة ييتئس منها هي عندما يرى بعض الناس غير سعداء او يرى بعض المناضلين قد ابتعدوا عن مبدئيتهم تصورا وتصرفا .

واضاف سيادته لدى لقائه بالرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي وقيادات الشعب فيه ان شاء الله سيظل البعثيون بعين الشعب هم الشمعة التي تنير الطريق ويظل الشعب في عين البعثيين هو المنهل المستمر وهو مصدر العطاء الذي لاينضب .. ويتفجر الخير داخل عقولهم وفي انفسهم.

وقال الرفيق القائد .. عندما نسال عن احوال الشعب في بابل فكاننا نسال كيف هي احوال الشعب على كل مساحة العراق لان بابل محافظة من محافظاته والشعب فيها جزء من الشعب على كل مساحة العراق .

وحضر اللقاء الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات .

نص حديث الرفيق القائد صدام حسين ص٣ و ٤ و ٥

برعاية القائد .. الاحتفال بالذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي

شخصيات سياسية عربية تحضر الاحتفال بذكرى تأسيس مجلس التعاون العربي

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي للدورة الاولى يحتفل في بغداد بعد غد الجمعة السادس عشر من شباط بالذكرى الاولى لتأسيس المجلس بين الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين واشقاؤه جلالة الملك الحسين بن طلال والرئيس محمد حسني مبارك والعقيد علي عبد الله صالح قد وقعوا اتفاقية تأسيس المجلس في السادس عشر من شباط من العام الماضي في بغداد .

ويأتي تأسيس المجلس ايمانا من قادة دول المجلس بان التعاون بين الدول العربية يكتسب اهمية خاصة ولما يجمع المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية من ظروف متماثلة في مجالات عدة .

ويأتي كذلك تعبيرا عن الرغبة العميقة في ايجاد السبل العملية والواقعية لتعزيز صيغ التعاون وتطويره والارتقاء به بعد ان استمر فيها سنوات عدة فاعطى ثمارا مهمة في اطار الظروف والامكانات المتوافرة في كل مرحلة وصولا الى اعلى مستويات التضامن والعمل المشترك .

وقد علمت وكالة الانباء العراقية ان شخصيات سياسية عربية ستحضر الاحتفال المركزي الذي سيقام في بغداد اضافة الى الامين العام للمجلس ومساعده وممثلين عن مجلس التعاون لدول الخليج العربي واتحاد المغرب العربي والمنظمات المهنية والشعبية والسادة السفراء المعتمدين في بغداد .

وعلمت الوكالة كذلك ان الاحتفال المركزي الذي سيقام في بغداد سينقل عبر محطات الاذاعات والتلفاز في دول

البقية ص ١٥

يوفيتش يغادر بغداد الى طهران

غادر بغداد صباح امس متوجها الى طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وكان في توديعه بالمطار مساعده لدى الجانب العراقي وعدد من ضباط هيئة التنسيق مع المراقبين الدوليين .

العراق يجدد التأكيد على ضرورة التزام الجانب الايراني بالقرار ٥٩٨ واتفاق ٨ اب

ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة يجتمع مع السفير الياسون

نيويورك - ١٣ - واع : اكد العراق مجددا ان قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ واتفاق اب ١٩٨٨ هما الوثائق التي يجب ان يلتزم بهما طرفا النزاع .

وجاء هذا التاكيد في اجتماع عقده ممثل العراق الدائم في مقر الامم المتحدة في نيويورك الليلة الماضية مع السفير يان الياسون الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة في المفاوضات العراقية الايرانية .

وقال ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك بانه ابلغ السيد الياسون موقف العراق الصريح والواضح بضرورة التزام الجانب الايراني بالقرار ٥٩٨ واتفاق «٨» آب ١٩٨٨ .

وقال ان اتفاق اب ١٩٨٨ الذي تم برعاية الامين العام للامم المتحدة ينص بشكل واضح جدا على عقد المفاوضات المباشرة من اجل التوصل الى فهم مشترك لبنود القرار ٥٩٨ .

واضاف بانه اكد ايضا خلال الاجتماع على مبادرة السيد الرئيس صدام حسين .. وبخاصة الفقرة الخاصة بتبادل الاسرى .. وقال ان التبادل الفوري والشامل لاسرى الحرب هو الحد الادنى لما يمكن ان يقبله العراق .

البقية ص ١٥

رئيس الرابطة الهندية العربية يحيي مبادرة العراق رغبة جادة ومخلصة في اقامة السلام

بارك السيد اس فخار الدين رئيس الرابطة الهندية العربية المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد ان هذه المبادرة تعبر عن الرغبة الجادة والمخلصة في اقامة السلام .

اشتعال اعمال العنف في طاجكستان

مصرع واصابة ٩٠ شخصا وعمليات سلب

هجوم على مبنى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واشعال النار فيه

موسكو - ١٣ - الوكالات : تجددت اعمال العنف في دوشانبي عاصمة جمهورية طاجكستان السوفيتية صباح اليوم رغم حالة الطوارىء التي اعلنت يوم امس وقالت نشرة انترفاكس التي تصدرها اذاعة موسكو ان مجموعة من الشبان بينهم طلاب وعاطلون عن العمل في دوشانبي هاجموا منازل وسط المدينة مطلقين شعارات مناهضة للارمن وللروس .

وقالت ان قوات الامن اخرجت المهاجمين من وسط المدينة الى اطرافها مضيفة ان الشبان ضربوا اشخاصا من ذوي الشكل الاوربي واعترفت النشرة بان قوات الامن قادرة بالكاد على احتواء الموقف في المدينة .

وقال صحفي محلي ان دوي طلقات مدافع رشاشة سمع في دوشانبي اليوم في حين امتلأت الشوارع بجموع من الناس تحدت وجود قوات ودبابات ارسلت لقمع حوادث الشغب التي اسفرت عن مصرع عشرين شخصا واصابة ٧٠ بجروح . وقال الصحفي تيمور كليشيف ان الوضع قد يخرج عن نطاق السيطرة في اية لحظة .

وكالة تاس اعلنت من جانبها ان حالة الطوارىء وحظر التجول اعلنا بسبب تفاقم الوضع في دوشانبي

البقية ص ١٥

الاهرام المصرية

التحذير من عدوان صهيوني ضد الاردن

القاهرة -١٣- واع : حذرت صحيفة الاهرام المصرية من عدوان صهيوني مسلح مخطط ومدبر ضد الاردن .

وقالت في افتتاحيتها اليوم ان التهديد الصهيوني الذي نال الاردن جاء مؤقتا مع ازدياد كثافة الهجرة الجديدة المتوقعة من يهود الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية وتجهيز خطط استيعابهم في الاراضي العربية المحتلة .

ورجحت الصحيفة ان تتزايد مع المعطيات الجديدة عمليات ترحيل الفلسطينيين الى الاردن وقالت ان هذا التهديد الذي جاء بصيغة منع محاولات التسلل بقدر ما هو محاولة مسبقة للضغط على الاردن اذا ما تصاعدت حمى التهجير بطرافها الى الارض المحتلة ومن الضفة الغربية .

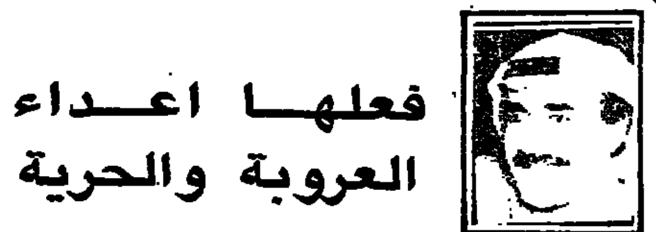
ومضت الاهرام في تحليلها لاهداف التهديد الصهيوني للاردن واكدت انه تلمس اسبابا وحججا واهية لشن عدوان ضد الاردن في حين ان الكيان الصهيوني سيكون مسؤولا اصلا عن تفاقم عمليات التسلل التي تعكسها عمليات الطرد والتهجير القسري المستمرة .

وطالبت الامة العربية بالاسراع الى نجدة الاردن حتى لا يقف وحده امام هذه الاستفزازات العدوانية الخطيرة .

دعـوة

الكويت - ١٣ - واع : اكد السيد جورجي ستريلتيسكي سفير رومانيا لدى الكويت اهمية المفاوضات المباشرة بين العراق وايران وتنفيذ القرار (٥٩٨) لانهاء حالة اللاحرب واللاسلم بين البلدين .

وقال في تصريحات صحفية نشرتها صحيفة الانباء الكويتية اليوم ان حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران ليست في مصلحة الشعبين ولاتخدم المنطقة في عودة الاستقرار والسلام العادل والدائم .



فعلها اعداء العروبة والحرية

● عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

بالامس القريب تعرض الكاتب والشاعر المبدع احمد سليمان الاحمد لمحاولة اعتداء اثمة من قبل اعداء الامة لكي يسكتوه ويمنعوه من التعبير بصدق عما يعانيه الشعب العربي السوري من اضطهاد وحرمان وعبودية على ايدي السفاحين في دمشق .. وانه في الوقت الذي تحتفل فيه الامم بمبدعيها وشعرائها الكبار وكتابها العظام ومفكريها العباقرة يبرز في منطقتنا كل يوم مجرمون من الحكام ومن ادواتهم يقتلون على المواقف القومية ويذبحون على الهوية الفكرية وفي الوقت الذي تجتاح فيه الديمقراطية العالم شرقا وغربا ينبري العملاء لاغتيال الكلمة ممثلة في احرار العرب ومبدعيهم وشجعانهم .

لقد التقيت بالكاتب والشاعر الكبير احمد سليمان الاحمد في دمشق يوم كنت سفيرا هناك ثم التقيت به في بغداد عدة مرات ايام المربد واستمعت اليه وهو يهدر على المنبر لانه كان الشيخ الجريح المكلوم ولانه الشجاع الذي يعرف السفاحين الذين يترصدون خطواته .. ومع ذلك كان يقف كالطود الشامخ يقاتل من اجل العروبة ومن اجل الشام والعراق معا .

جلست اليه مرات ومرات واسفت لاني لم التق به في المربد التاسع وقد كتبت حول هذا واملت ان اراه في المربد القادم واذا بي اسمع عن الحدث الجبان الذي يكاد يدين الامة كلها ولا يدين العملاء الخونة وحدهم .

انه لم تبق من المتوحشين القتلة الذين يعمدون الى الرصاصة ولا يعمدون الى الحوار البناء لم تبق الا فئة ضئيلة ضالة متخلفة متحجرة تدرك قبل غيرها ان سلاحها هذا سوف يرتد اليها في يوم من الايام وهي بدل ان تتعقل كما تعقل ساسة الانظمة الدكتاتورية في اوربا الشرقية وغيرها استمرت في طريقها المزروع بالشوك والقتاد تمعن في القتل والذبح ولكنها سوف تلقى مصرعها على هذا الطريق .

ان محاولة اغتيال الكهل الشريف المبدع احمد سليمان الاحمد هي محاولة لقتل الحرية .. حرية الفكر وحرية الموقف وحرية الراي .. والحرية لاتقتل ابدا وانما هي التي سوف تسحق اعداءها وسوف نرى .

مصوع تحت السيطرة الكاملة لثوار ارتريا

فشل هجوم بحري للقوات الاثيوبية .. واغراق ست سفن حكومية

اديس ابابا - ١٣ - رويتر : اشتبكت القوات الاثيوبية مع قوات الثوار في مدينة مصوع المطلة على البحر الاحمر وعلى الطريق المؤدي الى اسمرة عاصمة ارتريا .

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا قد اعلنت استيلاءها على مصوع يوم السبت .

وقال متحدث باسم الجبهة لرويتر في محادثة هاتفية من لندن انه وفقا لاحدث المعلومات التي وصلته فان مصوع الان تحت السيطرة الكاملة للثوار .

واضاف ان القوات الحكومية المتقهقرة تجمعت في جزر قريبة وحاولت من هناك استعادة مصوع في هجوم بحري مضاد امس .

وقال ان الثوار اغرقوا ست سفن حكومية واستولوا على سفينة انزال في هجوم مضاد امس .

واشار الى انه بين الضباط الذين اسروا في هجوم الثوار الخاطف على مصوع يوم السبت البريجادير جنرال تيلاهون ازازي قائد الفيلق ٦٠٦ والبريجادير جنرال علي حاجي قائد الفرقة المدرعة الثالثة .

وفي وقت لاحق قال قسم المعلومات في شركة لويدز للتامين البحري اليوم ان انباء ذكرت ان زورقا حربيا هاجم سفينة دنمركية تحمل لمعدات اغاثة

البقية ص ١٥

مانديلا يعود الى منزله في سويتو

سويتو - جنوب افريقيا -١٣- رويتر : عاد الزعيم الوطني نيلسون مانديلا اليوم الى منزله الصغير في مستوطنة سويتو والذي عاش فيه مع زوجته ويني قبل اعتقاله منذ ٢٧ عاما .

وتوجه السيد مانديلا الذي اطلق سراحه منذ يومين الى منزله القديم في شارع فيلاكظي في منطقة اورلاندو بكير مستوطنة بجنوب افريقيا .

ورفع فوق المنزل علم كبير من اعلام المؤتمر الوطني الافريقي .

الفيضانات تعزل خمسين قرية ايرانية

طهران -١٣- الوكالات : ذكر مذياع طهران اليوم ان خمسين قرية ايرانية عزلت نتيجة الامطار الغزيرة التي سقطت امس على جنوب شرقي ايران .

وقال المذياع ان فرق الانقاذ تستبعد لاجلاء السكان من القرى المنكوبة والتي تبلغ مساحتها اكثر من ستة الاف كيلو متر مربع والواقعة في منطقة شاه بافلو .

واضاف المذياع ان الهلال الاحمر ارسل الى المنطقة طائرتين محملتين بمواد غذائية وادوية .

اختفاء دبلوماسي سعودي في بانكوك

بانكوك - ١٣ - الوكالات : اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية التايلندية اليوم عن اختفاء دبلوماسي سعودي في بانكوك في ظروف غامضة منذ صباح امس اي بعد اسبوعين فقط من اغتيال ثلاثة سعوديين آخرين موظفين في سفارة المملكة العربية السعودية .

واوضح المسؤول التايلندي ان سفارة المملكة اعلمت وزارة الداخلية بان احد دبلوماسييها اختفى في ظروف غامضة من مقر اقامته في بانكوك .

ولم يكشف عن هوية الدبلوماسي المختفي .

وسيكون حادث الاختفاء محور محادثات يجريها اليوم ممثلو السفارة السعودية في بانكوك مع وزير الداخلية التايلندي بنهاون سيلبا ارشا .

العملات المزيفة تغرق ايران !!

طهران -١٣- الوكالات : اعلنت الصحف الايرانية اليوم اكتشاف شبكة كبيرة لتزوير الريالات الايرانية والاوراق النقدية من فئة مئة دولار امريكي وانه تم اعتقال ٢٥ مزورا .

وقال مدير مكتب استخبارات الشرطة الكولونيل مصطفى بولفردي ان نوعية فئة مئة دولار مصنوعة بشكل لا تكتشفه اجهزة التزوير المتطورة .

وذكرت الشرطة ان الشبكة التي تعمل في اربع عشرة مدينة ايرانية بدأت بتوزيع حوالي ٨٥ الف دولار من العملات المزورة في السوق السوداء من فئة مئة دولار اضافة الى حوالي ٥٠ الف ورقة نقدية من فئة خمسة الاف وعشرة الاف ريال ايراني .

هكذا عند الأصل

تأييد عربي وعالمي متواصل لمبادرة العراق السلمية
تأكيد ضرورة الضغط السياسي على ايران بشأن الاسرى

العواصم ١٣ – واع : مازالت مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لفتح باب جديد للسلام مع ايران تحظى باهتمام الاوساط السياسية العربية والعالمية .

لقد واصلت الشخصيات السياسية الاعراب عن تأييدها للمبادرة التي اعلنها سيادته في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتأسيس الجيش العراقي البطل مؤكدة ان المبادرة تعد تجسيدا لنيات العراق الصادقة ورغبته الاكيدة في احلال السلام مع ايران .

مبادرة صادقة

ففي باريس وصف السيد نذير فنصة مستشار الشؤون العربية السابق في البلاط الملكي الايراني مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها مبادرة صادقة لها جذورها العميقة في حسن الجوار والمصالح المشتركة بين العراق وايران .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان على حكام ايران ان يتحلوا حينا ليتحرروا من الجرأة امام شعوبهم والعالم والتاريخ لتبني المبادرة العراقية السلمية لان شعوب ايران احوج ماتكون الى السلام والاستقرار للانصراف الى البناء الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق الرفاه .

ودعا حكام ايران الى ان يقرأوا حركة التاريخ جيدا ويستوعبوا المتغيرات الدولية التي تسير باتجاه تحقيق الحريات والديمقراطية وحقوق الانسان وارساء معالم السلام والتعايش .

واوضح السيد نذير فنصة ان على حكام ايران ان يعترفوا ان العلاقات مع العراق والعرب لا يمكن ان تقوم وتدوم الا على اسس المبادىء السلمية والاخلاق القويمة وليس على اسس الارهاب والغدر والتخلف .

وقال ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين حظيت بتأييد عربي ودولي لانها مبادرة صادقة تحمل اسمى القيم الانسانية النبيلة .

ودعا ايران الى النزوع الى جادة الصواب قبل فوات الاوان والاستفادة من نيات العراق السلمية الصادقة والتفاوض الايجابي لتحقيق سلام شامل ودائم يضمن للجميع الاستقرار والعيش والامن .

دعوة ايران للاستجابة

وفي انقرة وصف الصحفي التركي بخشت بلوز مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها جدية ومخلصة .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الطاقات البشرية والمادية المهدورة والمعطلة بسبب حالة اللاسلم واللاحرب بين العراق وايران ضرورية للبناء والتقدم والازدهار في منطقة الخليج العربي .

ودعا ايران الى الاستجابة لنداءات السلام والعمل على تبادل اسرى الحرب مع ايران والتفكير بجدية ولخلاص لانجاز السلام وتحقيقه باسرع وقت ممكن .

مبادرة حضارية

واعرب المجلس البرلماني لاقليم بوليا الايطالي عن تأييده التام لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ووصفها بانها مبادرة انسانية وحضارية وجديرة بالدعم الدولي لوضعها موضع التنفيذ .

وثمن السيد نيكولا دي كلينو رئيس المجلس في تصريح لوكالة الانباء العراقية مقترح تبادل اسرى الحرب الذي تضمنته مبادرة السيد الرئيس القائد مشيرا الى ان من الضروري وضع حد لمأساة اسرى الحرب والعمل على اطلاق سراحهم .

وقال ان مسألة اسرى الحرب مسألة انسانية وحضارية مؤكدا ان المجلس سيقوم بلفت نظر الرأي العام حول هذه المسألة لخلق نوع من الضغط السياسي على حكام طهران لتنفيذ اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ والخاصة باسرى الحرب .

تأييد دولي

وقال السيد نيكولا دي كلينو ان العراق يتمتع اليوم بتأييد الكثير من القوى التقدمية في العالم لمواقفه المتعددة والمعروفة بمرونتها واحترامها للقوانين والاعراف الدولية .

واضاف ان ايران على عكس العراق مازال مستمرة في ترددها في اتخاذ مواقف واضحة وصادقة تجاه مسألة السلام مع العراق وان هذه المواقف الايرانية تدفع العالم المتحضر الى اتخاذ مواقف تضر بمصلحة الشعوب الايرانية .

وحث ايران على الاستجابة لدعوة العراق السلمية الصادقة لتعم الاستقرار والامن ربوع منطقة الخليج العربي .

باختصار

● اعلن في هافانا ان وقف هجمات حركة يونيتا الانغولية المعارضة على القواعد الكوبية في هذا البلد هو شرط مسبق لاستئناف عملية سحب القوات الكوبية من انغولا .

● طالبت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر بضرورة توقيع اتفاقية دولية تحفظ الحدود البولندية الحالية وذلك في حالة استكمال اجراء توحيد الالمانيتين .

● اعلن زعماء المعارضة في بلغاريا امس الاول انهم سيقاطعون محادثات المائدة المستديرة مع الحكومة اذا لم يوافق الحزب الشيوعي الحاكم على حل المنظمات التابعة له في الشركات والمؤسسات .

● قالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان سفينة الفضاء السوفيتية سويوز تي ام/٩ التي يوجد على متنها رائدا فضاء التحمت مع محطة الفضاء مير امس الثلاثاء .

● دعا حزب هيري باتاسونا الباسكي الاسباني الى استئناف المفاوضات بين السلطات الاسبانية ومنظمة ايتا التي تطالب بانفصال اقليم الباسك عن اسبانيا وذلك بهدف التوصل الى هدنة ثنائية ووضع حد للعمليات العسكرية في الاقليم .

انتاج النفط في العربية اليمنية



المنامة – ١٣ – الوكالات : قال رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح ان بلاده تنتج حاليا ٢٠٠ الف برميل من النفط يوميا .

واضاف العقيد صالح في تصريح نشر اليوم في صحيفة (اخبار الخليج) الصادرة في البحرين ان هذا الانتاج يمكن ان يصل الى ٢٥٠ الف برميل قبل نهاية عام ١٩٩٠ .

ويعود استثمار اول حقل نفطي في الشطر الشمالي من اليمن الى عام ١٩٨٤ اما الحقول الرئيسية فقد اكتشفت في منطقة مارب وسط البلاد بشكل خاص .

جولة جديدة من المباحثات بشأن المسألة القبرصية

الامم المتحدة – ١٣ – رويتر : قال مصدر في الامم المتحدة ان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش اتفقا على عقد جولة جديدة من المحادثات في الامم المتحدة ابتداء من ٢٦ شباط في محاولة لاعادة توحيد شطري قبرص .

وقال المصدر ان الجانبين اعطيا موافقة رسمية خلال اجتماع عقد مع السيد اوسكار كاميليون ممثل الامم المتحدة في نيقوسيا في مطلع هذا الاسبوع .

وكان الرئيس فاسيليو قد ابدى من قبل موافقته على الموعد الذي اقترحه السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة منذ اسبوعين .

اعادة العلاقات بين السودان وافريقيا الوسطى

الخرطوم – ١٣ – رويتر : اعلنت اذاعة ام درمان الحكومية اليوم ان السودان وجمهورية افريقيا الوسطى اعادتا العلاقات الدبلوماسية بينهما التي قطعت العام الماضي بعد ان منعت الخرطوم طائرة الرئيس اندريه كولينجبا من الطيران فوق اراض سودانية .

وقالت الاذاعة ان العلاقات اعيدت امس بعد ان زار الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير بانجي .

وقالت اذاعة ام درمان ان بيانا مشتركا صدر بعد زيارة الفريق البشير يدعو الى اعادة فتح الحدود

مشروع البرنامج السياسي الجديد للحزب الشيوعي السوفيتي
القبول بالتعددية الحزبية ، الغاء دكتاتورية البروليتاريا

موسكو – ١٣ – الوكالات : يوصي مشروع البرنامج السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي بالفصل بين السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية والتخلي عن دكتاتورية البروليتاريا وتنظيم المركزية الديمقراطية التي ينبغي عدم عدها من الان فصاعدا وسيلة لتطبيق انضباط عسكري صارم داخل الحزب .

ويشير مشروع البرنامج السياسي الذي صادقت عليه اللجنة المركزية الاربعاء الماضية ويتوقع طرحه على المؤتمر المقبل للحزب المقرر عقده في حزيران المقبل الى ان الاتحاد السوفيتي يجب ان يجمع بين جنبات النظام السوفيتي وحسنات النظام البرلماني .

وفي مايلي النقاط الرئيسية لهذا المشروع الذي نشرته وكالة تاس امس .

● الدور القيادي للحزب الشيوعي السوفيتي – المادة السادسة من الدستور .. لا يتولى الحزب سلطات الدولة . يكمن دوره في ان يكون قائدا سياسيا معترفا به ديمقراطيا .. لا يسعى الى مكاسب ولا يقيم وضعا مميزا لنفسه في الدستور السوفيتي .

● التعددية الحزبية .. الحزب الشيوعي السوفيتي .. لا يطالب بالاحتكار وهو مستعد للحوار السياسي والتعاون مع اي طرف كان يؤيد تجديد المجتمع الاشتراكي .. وتنمية المجتمع لا تستثني احتمال تشكيل احزاب وستدرج اجراءات تشكيلها في القانون ويعكسها الدستور السوفيتي .

● رئيس الاتحاد السوفيتي .. الرئيس ضروري لضمان نمو البلاد وتطورها في استقرار وتسريع البيريسترويكا وضمان عدم الرجوع عنها وتأمين سير جميع المؤسسات الحالية والرسمية بشكل طبيعي وفاعل في عملية ادخال الديمقراطية واحلال امان القانون والمواطنين وحماية مصالح الاتحاد السوفيتي وتمثيل دولتنا على الساحة السياسية .

● فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية . هذه المسألة هي ذات اهمية جوهرية للفاعلية المطلوبة .. ان خبرة البيريسترويكا تملي الحاجة الى توزيع ادق للمسؤوليات والسلطات بين هيئات الدولة . الحزب يؤيد تعزيز استقلال المحاكم والنيابات العامة بصفتها تضمن القانون والنظام .

● المركزية الديمقراطية .. ينبغي اعادة صياغة المركزية الديمقراطية والتوقف عن عدها وسيلة لتطبيق انضباط عسكري صارم .

● دكتاتورية البروليتاريا .. تخضع سياسة الحزب الى الاعتراف بارادة الشعب السيدة كمصدر وحيد للسلطة .. دولة القانون لاتخضع لدكتاتورية اية طبقة كانت ولا لسلطة بيروقراطية ادارية .

● الهيئات القيادية الجديدة للحزب .. من المقترح ان ينتخب مؤتمر الحزب رئيسا للحزب ونواب رئيس وستنتخب اللجنة المركزية خلال اجتماع موسع .. رئاسة تكلف بالمسائل السياسية والتنظيمية بين دورات اللجنة المركزية .

● الاصلاح الاقتصادي .. وجود الملكية الفردية بما فيها ملكية وسائل الانتاج لايتعارض مع الوضع الحالي للنمو الاقتصادي في البلاد .. اللجوء الى اي شكل من اشكال الملكية ينبغي ان يستبعد استغلال الانسان للانسان .

الاصلاح يجب ان يستبدل النظام المعقد ... باقتصاد سوق موجهة مختلطة قائمة على تنوع اشكال الملكية والتنافس بين المنتجين المستقلين ونظام مالي متطور وتنشيط المصالح الشخصية والجماعية .

● الفدرالية الجديدة .. ان الحزب يؤكد مجددا تمسكه بالمبدأ اللينيني القاضي بحق الامم في تقرير مصيرها بما في ذلك الانشقاق ويعلن تأييده .. تبني قانون حول الية لممارسة هذا الحق .

والمبادىء الثلاثة الاساسية لـ «الفدرالية الجديدة» هي التالية ..

– الاحترام المطلق لحقوق المواطنين مهما كانت قوميتهم على كامل الاراضي .

– تحقيق سيادة جمهوريات الاتحاد بصورة فعلية واعطاء مستوى جديد من الاستقلالية لجميع اشكال الحكم الذاتي الوطني .

– الحفاظ على سلامة اراضي البلاد بصفتها اتحاد جمهوريات حرة ومتساوية تفوض الاتحاد جزءا من حقوقها من اجل تحقيق اهداف مشتركة .

في تقرير لمنظمة الفاو
المجاعة تهدد ١٥ مليون شخص في افريقيا
اثيوبيا تواجه اخطر ازمة غذائية في عام ١٩٩٠

نيروبي – ١٣ – رويتر : قالت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) اليوم ان المجاعة تهدد اكثر من ١٥ مليون شخص في اربع دول افريقية تعصف بها حروب اهلية .

وقال تقرير خاص للفاو بشأن الامدادات الغذائية للدول الواقعة جنوب الصحراء في افريقيا ان المحاصيل الافريقية لم تتعرض لضرر يذكر بسبب الجراد وان معظم الدول سيكون لديها مايكفي من الغذاء نتيجة المحاصيل الوافرة في عام ١٩٨٩ .

ولكنه حذر من ان الظروف المواتية للمجاعة اخذة في الظهور في شمال اثيوبيا وجنوب السودان ووسطه وفي مناطق شاسعة من موزمبيق وانغولا .

واضاف قوله ان الوضع المتعلق بامدادات الغذاء مستقر في معظم الدول وستحتاج بعض الدول الاخرى ذات المحاصيل الوفيرة الى مساعدات من الدول المانحة للمعونات لتصدير انتاجها الفائض عن حاجتها .

وكان لدى زيمبابوي وزامبيا وتنزانيا وكينيا ومالي فائض كبير من الحبوب في العام الماضي .

وقالت الفاو ان اثيوبيا التي تحتاج الى ١,١ مليون طن من المساعدات الغذائية بعد الجفاف الشديد الذي تعرضت له شمال البلاد في العام الماضي هي التي تواجه اخطر ازمة غذائية في عام ١٩٩٠ .

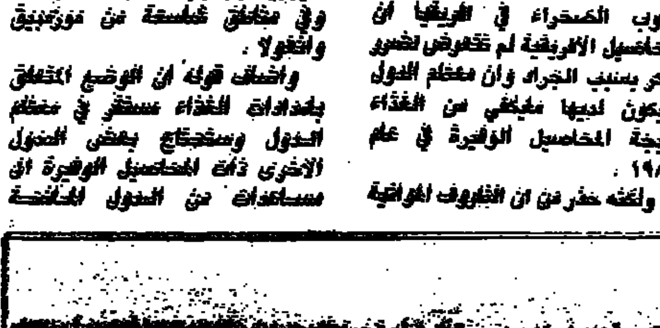
واضافت الفاو قولها ان عمليات الاغاثة في اثيوبيا تعقدت بسبب القتال العنيف بين الحكومة وحركتين كبيرتين للثوار في مناطق تحتاج الى امدادات الاغاثة بشدة .

وقالت ان تقلب ضياع زروع في الاشهر القادمة الا عملية اغاثة دولية رئيسية .

واضافت قولها ان امدادات الغذاء في جنوبي السودان وغربه اللذين تمزقهما حرب اهلية في وضع حرج بعد محصول هزيل من السرغوم «الذرة السكرية» .

واشار التقرير الى ان الوضع يتدهور يوميا مع زيادة تحركات المشردين والسكان المتضررين من الحرب .

ويكون نحو ٤٠٠٠٠٠ شخص يعيشون في حديقة جوية في جنوبي السودان خطر الموت جوعا .







ضوء

هذه التطورات

هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة والاختراقات الاسرائيلية لجبهة دول اوربا الشرقية هذان المسألتان الخطيرتان تستوجبان من الدول العربية سرعة التحرك واتخاذ موقف موحد وفعال لمواجهة هذا التحدي وانعكاساته الخطيرة على الامن القومي وعلى عروبة فلسطين .

لقد سجلت التطورات خلال الايام القليلة الماضية قيام تشيكوسلوفاكيا باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني بعد انقطاع دام اكثر من عشرين سنة . وقبلها اعادت المجر علاقاتها مع كيان العدو الصهيوني وهاهي بولندا توشك على استئناف هذه العلاقات وكذلك ترضخ المانيا الديمقراطية للابتزاز الصهيوني وتعترف بمسؤوليتها عن مزاعم حول ابادة اليهود في الحرب العالمية الثانية في سبيل عودة العلاقات وتطبيعها مع الكيان الصهيوني .

ان مايتردد من طروحات بان عودة العلاقات بين دول اوربا الشرقية والكيان الصهيوني سيسهم في دفع عملية التسوية في الشرق الاوسط كلام لامعنى له حيث ان عملية التسوية لم تبدأ بعد ولان مثل هذه الخطوة اي استئناف العلاقات الدبلوماسية بين دول اوربا الشرقية والكيان الصهيوني تحتي في طوق العزلة عن سلطات الاحتلال التي تذبح الشعب الفلسطيني يوميا في الوقت الذي بات المطلوب فيه تشديد هذه العزلة على الكيان الصهيوني ومقاطعته دوليا لرفض هذا الكيان الاستجابة لنداءات السلام المتكررة حتى الان .

من هنا فان هذا الواقع الدولي الجديد الذي يشهد انهيار جبهة الاصدقاء التقليديين للحق والعدل العربيين والذي سيكون له اثار مدمرة على القضية الفلسطينية وعلى الامن القومي العربي .. يتطلب من الاقطار العربية ان تسارع الى بناء موقف قومي موحد لمجابهة حاضر ومستقبل الامة العربية وعلى ضرورة [illegible] الدعم العربي والدولي للانتفاضة الفلسطينية وان تكون هناك رؤية شاملة لضرورة اعتماد [illegible] القضية العربية في المعركة ضد الاستيطان الانتفاضة حتى تحقق النصر .

● جواد محمود مصطفى ●

[illegible]

الانتفاضة .. [illegible]

في الشهر من [illegible] الانتفاضة الفلسطينية [illegible] النضال الفلسطيني [illegible] حقوقه وتثبيت هويته على ارضه [illegible]

ويرغم ان العدو الصهيوني [illegible] انها «سحابة صيف» [illegible] الواقع ومعطياته اثبت [illegible] وبرهن في الميدان ان الكيان الصهيوني [illegible] الحسابات وسوء التقدير [illegible]

● لماذا هذا التقدير الصهيوني [illegible] المؤشرات تقول ان [illegible] الافاق القادمة :

● المراهنة على [illegible] اية حركة في الارض المحتلة .

● التخطيط [illegible] الفلسطينيين ودعمهم .

● الاستناد الى الدعم الاميركي [illegible] الابيض الى الظروف [illegible]

● التقليل من شأن الانجاز الفلسطيني [illegible] كافة ، وفي ظل غياب [illegible]

● الاعتماد على دور [illegible] فلسطين المحتلة [illegible] الفلسطينيين .

بناء على ذلك [illegible] ليست طويلة [illegible] الصهيوني وبرزت [illegible] الصفوف [illegible] والاتصال [illegible]

لقد [illegible] الانتفاضة [illegible] الفلسطينية مدعومة [illegible] مقدسة .

وهذا التغيير الكبير [illegible] ودفعه الى [illegible] مستخدما [illegible] العمودية ومواد كيمياوية [illegible] وحشية ودموية .

وقد راح ضحية هذه [illegible] ومعتقلا فلسطينيا [illegible] عرفات اضافة [illegible] الفلسطينية [illegible] ومواجهة المستشفيات [illegible] على التوالي .

ان هذه التضحيات [illegible] مواصلة الانتفاضة [illegible] مقومات القمع [illegible] واصرار اشد [illegible] على الكيان الصهيوني [illegible] بالفعل الفلسطيني .

ان هذه الحقائق [illegible] اوراق تل ابيب [illegible] اوراق جديدة [illegible] المحتلين [illegible] مواقف متقاطعة [illegible]

الحقائق تقول [illegible] الانتفاضة الفلسطينية [illegible]

المؤتمر الالماني العربي [illegible]
كول ومودروف [illegible]

بون – ١٣ – رويتر : [illegible] يتوقع ان تقوم الاحداث [illegible] بدا يمضي بها [illegible] على الفور كخطوة [illegible]

وقال المستشار كول في [illegible] لصحيفة [illegible] اعترف ان الاحداث جرت [illegible] اسرع كثيرا مما [illegible]

وقال المستشار كول [illegible] مع رئيس وزراء المانيا الشرقية هانز مودروف في بون اليوم [illegible] اعدت خطة لاحلال [illegible]

فرنسا [illegible] من الفوتوغراف [illegible] المدينة ويبدو ان [illegible]

ويحتوي الان [illegible] المحفوظة في [illegible] ان ياتي الناس [illegible] يتوقف [illegible] بالوانها صغيرة ملونة [illegible] والقلم حبر .

ادفع ضرائبك مبتسما !!

لضعاف النظر

موسكو – يجري فريق من الاطباء السوفيت حاليا ابحاثا تهدف الى علاج ضعف النظر بواسطة استخدام اشعة الليزر .

وذكرت صحيفة برافدا السوفيتية الصادرة في موسكو امس ان الفريق السوفيتي تمكن من الحصول على نتائج مشجعة للغاية في هذا الاتجاه اثناء الابحاث المختبرية والتجارب التي اجراها على الارانب .

واوضحت ان الطريقة الجديدة للقضاء على ضعف النظر نهائيا ستعتمد على استخدام اشعة الليزر في تغيير حدقات العيون من ناحية الشكل .

حلا .. وامانة

باريس – انتشلت احدى المتقاعدات كيس نفايات يحتوي على اكثر من مليون فرنك فرنسي نحو ١٦٠ الف دولار في حديقة تقع امام شقتها في منطقة الالب شرق فرنسا وما لبثت ان سلمته الى مركز الشرطة وكانت المرأة قد شاهدت الكيس تحت نافذتها وسط الحديقة فرجحت انه ينتمي الى البيئة واكتشفت فيه اوراقا نقدية فرنسية واجنبية .

من الجهات الاربع

هل يستقبل تلفاز بغداد بث برامج فرنسية منوعة

عمان – وقع الاردن وقناة فرنسا الدولية اتفاقية بدأت بموجبها بث برامج متنوعة للتلفاز الاردني ولمدة اربع ساعات يوميا .

وتأتي الاتفاقية التي وقعت الاسبوع الماضي ضمن السياسة الجديدة للتعاون الثقافي بين البلدين وهي تقضي ايضا بقيام فرنسا بتدريب الفنيين في التلفاز الاردني ودعم الانتاج التلفازي .

وقال فؤاد بن حلالة رئيس القناة الفرنسية الدولية في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء ان الاردن هو الدولة الاولى من دول المنطقة التي يبدأ تنفيذ الاتفاقية معها .

ويستغرق البث اربع ساعات من البرامج المتنوعة الثقافية والرياضية والوثائقية وبرامج التسلية والمنوعات والافلام .

وقال بن حلالة الذي استغرقت زيارته الى عمان العاصمة الاردنية اثلث حتى ان قناة فرنسا الدولية ستقوم قريبا ببث برامجها الى مصر وسورية وان هناك اتصالات مماثلة مع العراق والكويت والمملكة العربية السعودية .

وتبث القناة الدولية والتي بدأت تعمل في نيسان ١٩٨٩ برامجها حاليا الى ٣٠ دولة منها ٢٤ دولة افريقية وثلاث دول اوربية شرقية الى جانب الاردن ثم مصر وسورية بعد ذلك .

كسر احتكار

القاهرة – توصل فريق من الخبراء المصريين الى انتاج نوعين من المطاط المحفظ والموصل للحرارة والكهرباء .

واشار مصدر بجامعة القاهرة الى ان الفريق الذي يضم عددا من اساتذة كليات العلوم بجامعات القاهرة والمنوفية والمنصورة كسر احتكار ثلاث شركات لانتاج المطاط المغناطيسي في العالم وتمكن من انتاج ذلك النوع من المطاط بنصف كلفة الاستيراد وبجودة عالية .

واوضح ان النوع الثاني من المطاط يتميز بالقدرة على توصيل الحرارة والكهرباء مما سيفتح مجالا لانتاج انواع جديدة من المحافظات الكهربائية زهيدة الكلفة والتصدية الاستهلاك بنسبة النصف .

يرزق من يشاء

عمان – انجبت سيدة اردنية منذ يومين ثلاثة توائم وذلك بعد حقنة عقم استمرت ثماني سنوات .

وقال الدكتور زهير غوشة اخصائي امراض النساء والولادة في مستشفى الخالدي بعمان ان السيدة زين الخضرا وهي زوجة لطبيب كانت تعاني من حالة عقم استمرت ثماني سنوات انجبت ثلاثة توائم ذكورا .

واضاف الدكتور غوشة الذي اشرف على حالة السيدة الخضرا قوله ان الانجاز الطبي الذي نفخر به هو اننا استطعنا ان نبقي الاطفال داخل الرحم بمعدل ٣٦ اسبوعا علما بان المعدل العام هو من ٣٠ اسبوعا الى ٣٢ اسبوعا وهذه الحالة تحدث مرة كل ٧ الاف حالة اي ان الاطفال لم يحتاجوا لاستعمال الحاضنة الصناعية قطعيا .

وقال الدكتور غوشة في تصريح نشر امس ان الام تركت المستشفى بصورة طبيعية وحالتها النفسية بانها ممتازة وقال ان اوزانهم اكثر من طبيعية حيث بلغ وزن المولود الاول ٢٣٥٠ غراما والثاني ٢١٠٠ غرام والثالث ٢٠٠٠ غرام .

هكذا من الاصل

نص حديث الرفيق القائد صدام حسين خلال لقائه بالرفاق أمين سر واعضاء قيادة فرع بابل وقيادات الشعب

قيمة اية حركة ثورية تكمن في قدرتها على التأثير في الوسط الجماهيري

من واجب البعثي ان يعرف العام والخاص

صباح الخير..

في ايام النضال السري ، عندما نتابع العمل الحزبي الداخلي ، كان يكبر مع المتابعة امل الشعب في ان يتخلص من الحيف الذي كان عليه ليطل على حال جديد . وبعد ان بزغت شمس الثورة ، واطل الحزب على مرحلة جديدة من المسؤولية . وبعد مرحلة من التطور ، اصبح الحزب والشعب وكانهما حالة واحدة .

ان قيمة اية حركة ثورية كما قلنا مرارا ايها الرفاق ، لا تكمن في عدد اعضائها المنظمين فحسب . وانما وبالدرجة الاساس ، تكمن في قدرتها على التاثير في الوسط الجماهيري ، ولبعضكم وربما الكثير منكم من خلال سنهم ، استطيع ان اخمن انه الان يعرف ويستذكر ان الحزب في بابل وفي مدينة الحلة وقبل الثورة كان عدد اعضائه وانصاره معروفين ، ومع ذلك كانت قدرته التاثيرية ليست بقدر العدد وانما بقدر القناعة التي يستطيع ان يحققها في ضمير الناس من انه يمثلهم .

وبعد هذا التطور في مسار ثورتكم ، عندما نتحدث عن الشعب فكاننا نتحدث عن الحزب ، لان الشعب اليوم بخواصه العامة هو حزب الشعب ولا اعني في هذا ما هو مولود تاريخيا من خواص ، وانما ما هو متكون ، ولعب دورا في صقل الشخصية العراقية عبر اكثر من عشرين سنة ، كان الدور الاساسي فيه للحزب . ولذلك بامكاننا ان نصف شعبنا العراقي العظيم الان بالقول بانه شعب الحزب في الوقت الذي نقول ان حزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب الشعب العراقي في القطر العراقي ، وان كان من حيث المبادىء ، هو حزب الامة .

لذلك ، ومن هذا المفهوم ، هذه المرة في الوقت الذي التقي برفاقي من قيادة الفرع والشعب هذا اليوم ، سوف اسالهم واقول لهم ، كيف احوال الشعب في بابل ؟ وفي هذا وكاني اسالهم عن كل ميادنهم ، كيف احوالها ، وعن سياسات حزبهم ومدى نجاحها ؟ وعن رفيق ، رفيق في الحزب ، كيف احواله ؟ وعن كل نصير مؤمن بانتمائه ، كيف احواله ايضا ؟ ففي هذا اليوم ساسالكم ، كيف احوال الناس في بابل ؟ واملي انكم عندما قبل ان تجيبوا عن احوال الناس ، ان تسالوا انفسكم ، كيف هي احوال الناس ؟ وتمتدوا في بعدكم عندما تسالون انفسكم ، الى الناس ، من البائع المتجول على الرصيف ، الى المواطن في عمق الريف ، ومن استاذ الجامعة الذي قد ياتي في زيارة من بغداد الى الحلة ، او الى مدن بابل الاخرى .. الى ربة البيت ، او طالب الثانوية ، ومن تاجر التمور ، الى المواطن العراقي الذي سبق ان كانت لديه ملكية اكبر مما هي موجودة لديه الان ، وكيف يشعر ، وكيف يحس ؟ ..

النظر باهتمام الى مصالح كل الناس

في مرحلة من مراحل نضالكم ، بعد الثورة كان ما يعنيكم بالدرجة الاساس ، هم اصحاب الدخل المحدود ، ومازال الوصف لهذه الشريحة الاجتماعية يحتل ارجحية نفسية مؤثرة في ضمير البعثي وفي عقله ، وارجحية معنوية في القرار لصالح هذه الشريحة ، ولكن لم تعد مسؤوليتكم اليوم تقتصر على ان تروا اصحاب الدخل المحدود فحسب ، وانما صارت مسؤوليتكم طالما تقودون السلطة هي ان تنظروا باهتمام الى مصالح كل الناس ، وان تروا كل الناس عندما تتعاملون معهم ، وان رجحتم في الجانب المعنوي او العملي طبقا لسياسات الحزب ، مصلحة هذه الشريحة او سواها حيثما وجد التعارض ..

اذاً ، فالان ، بعد هذا الزمن ، لن نسال فقط كيف هي احوال الفلاحين ، وكيف احوال العمال ، وكيف احوال اصحاب الدخل المحدود من الموظفين ؟ وانما نقول ، كيف هي احوال الشعب الذي يضم كل هذه الشرائح زائدا شرائح اخرى ، وكل هذا الوصف بالاضافة الى وصف اخر .

فهذا هو المقصود من سؤالي ، كيف هي احوال الناس كما هي ، وليس كما تتمنون ؟ ، المزعج منها ان وجد ، والمفرح منها ان وجد ، واقصد بالمزعج هو الاطلاع على الخلل ، لان من واجب البعثي ان يحقق ما هو افضل من خلال معالجة خلل قائم في المجتمع ، فمسؤولية البعثي لا تنحصر في ان يتسلم نماذج خيرة جاهزة ، نماذج مستقرة نفسيا وفكريا وعمليا ، لا .. فالبعثي اطل وتفاعل مع المجتمع عندما كانت احوال المجتمع غير متوازنة .. وتكمن قيمة البعث التاريخية في هذا ، انكم من خلال انعدام التوازن في المجتمع ، سواء التوازن النسبي ، او بالمقارنة بين ما ينبغي ان يكون عليه الشعب العراقي وبين ما هو عليه فعلا بكل النواحي ، حققتم الذي حققتموه ، والذي عجزت كل المحاولات السابقة عن تحقيق جزء حيوي ذي وزن مقارنة بما حققتموه .

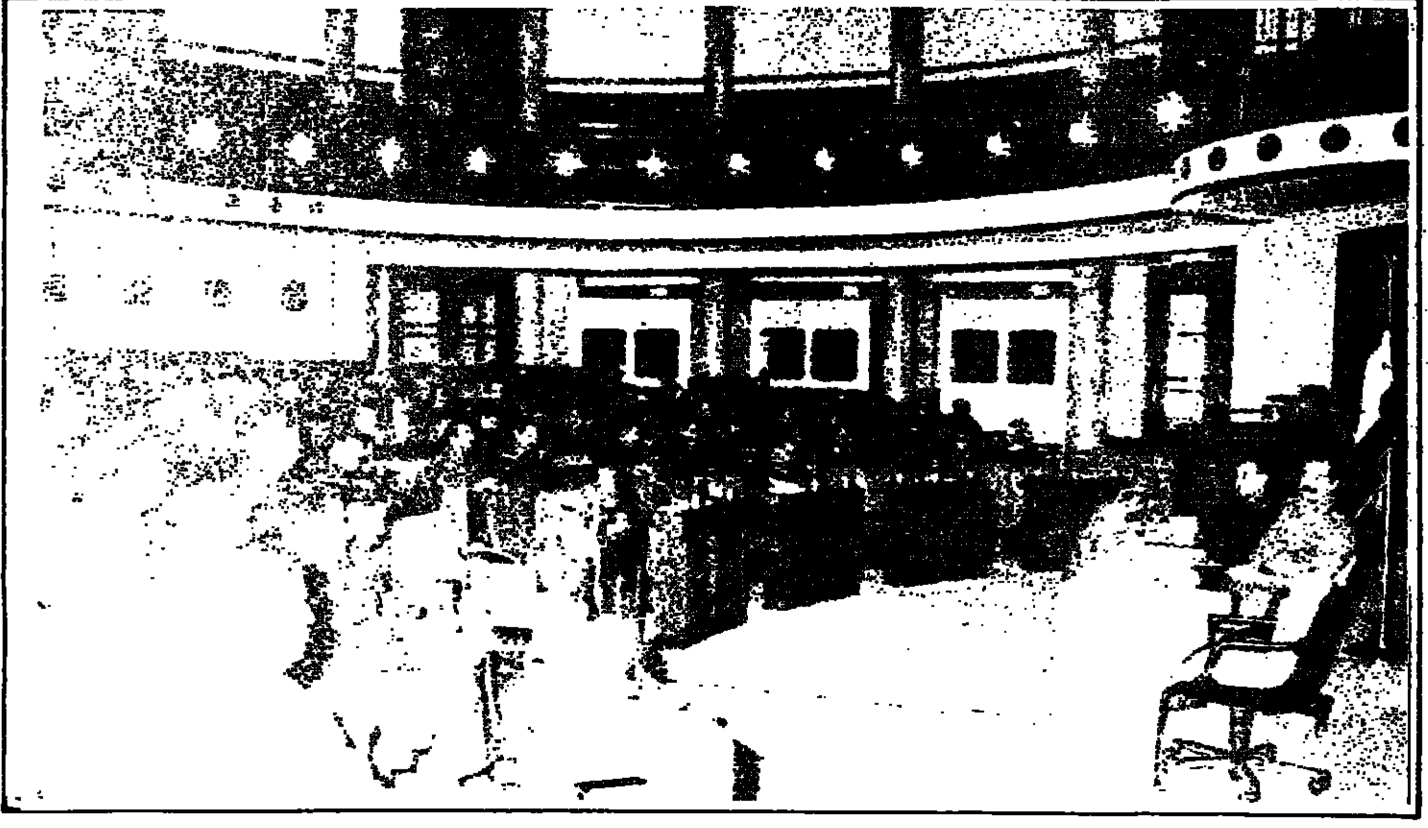
لكي اعطيكم فرصة للاجابة الدقيقة على سؤالي اقول ، ان البعثي لايكفيه انه حقق ما هو افضل بالقياس الى ما كانت عليه الامور . وانما هو حالة مستديمة في الحركة الى امام ليحقق دوما ما هو افضل بالمقارنة الى لحالة المماثلة حيثما وجدت في العالم بامكانيات وظروف مماثلة لما هو عليه العراق . اي اننا لو اخذنا حالة كحالة العراق ، بكل وصفها ، موجودة في العالم . وهذه الحالة تحقق ما هو افضل من حالنا ، فهذا معناه اننا تاخرنا عن دورنا التاريخي . بل وان الامل يكبر لدي لاقول ان البعثي لايكفيه ان يقارن نفسه بالاخرين حتى لو تساوت الظروف والامكانات . وانما هو الحالة التي يغدو في نهاية كل عمل يتصاعد الى امام يشعر ، بامكانه ان يحقق ما هو اعلى منها لشعبه وللامة العربية

اذاً طبقا لهذه القياسات ايها الرفاق اريد منكم اجابة كما لو ان احدكم يجلس مع نفسه ويجيب على السؤال لنفسه ، كيف هي احوال الناس في بابل . ما هو رايهم . ما هي انطباعاتهم . ما هي المؤثرات التي تقع عليهم . الايجابية . والسلبية . اين استطاع الحزب ان يقنع . قناعة راسخة ثابتة مستقرة ؟ لان جانبا من القناعة يظهر على السطح ، وليس كلها والذي يهمني هو القناعة التي لاتظهر على السطح دائما ، قناعة الانسان المؤمن . وهذه ليست للمقارنة وانما فقط لتقريب صورة ماتريد قوله . الانسان المؤمن الذي يؤمن بالله رغم انه لم ير الله يوما ما في حياته .

اذاً فعندما تقولون ان الشريحة الفلانية مقتنعة ، يجب ان يخطر في بالكم ان المقصود بالقناعة هو انكم حتى لو لم تروا الناس فترة من الزمن يظلون مع انفسهم مؤمنين انكم قادة لهم ، اي ان ليس في ذهنهم ما هو افضل من حالكم . لاغراض القيادة مع ادراكي انه حتى الله سبحانه وتعالى كان يقرب صورة المبادىء التي يريد ان يؤمن بها البشر من خلال تكليفه الانبياء بالاختلاط بالناس . ويظهرون من بينهم ، ليقودهم بل واكثر من هذا . اعتمد الشعائر الدينية كممارسة لصقل الايمان ولتثبيته واستقراره . فالصلاة ليست فقط عملية استذكار مجرد لواجبات الانسان تجاه الله سبحانه وتعالى ، وانما هي بكل حركاتها عملية صقل للايمان . والصوم هو الاخر . والى اخر الفرائض الخمس المعروفة .

لذلك عندما يردد حزبكم الشعار يردده قياما ، ثم بعد نهاية الجلسة يعاد ترديد الشعار مرة اخرى . للقول في البداية ان العمل المنظم الاكثر جدية قد بدأ ، وللقول في اخر الجلسة ان الانسان بامكانه ان يتصرف الان خارج هذا الاطار الرسمي بحدود الاداب المعروفة في حياة الانسان .. وهي كلها بما في ذلك التظاهرات ، والملصقات ، والشعارات ، فان جانبها الاساسي هو لصقل الايمان ، لانه لايكفي الانسان ان يقول بانني اطلعت على مبادىء الحزب ، وقد امنت ، مثلما لايكفي الوتد ان يتكيء على شجرته ليقول انني وتد قادر على الثبات في الارض ، اذ لكي يكون قادرا على الثبات في الارض امام العواصف عندما تهز الشجرة فلابد من ان يثبت في الارض كحالة مستقلة .

اذاً هذا هو بُعد السؤال ، والمدخل الى السؤال عن هذا البعد هو القول ، كيف هي احوال الشعب في بابل ؟



احدى مواصفات القائد عندما يلتقي بالوسط المسؤول عن قيادته ان يعرف ماذا يقول له

لكي تظل تمنيات الانسان تكبر يجب ان يسمع امورا لا يتمناها ليصحح ما هو خاطيء

اريد من الناس الذين يتحدثون في الظلام ان يتحدثوا تحت الضوء

الخصوصية

وعندما نسال عن احوال الشعب في بابل . فكاننا نسال كيف هي احوال الشعب على كل مساحة العراق . لان بابل محافظة من محافظاته ، والشعب فيها جزء من الشعب على كل مساحة العراق .. لكن احيانا هنالك الخاص بالاضافة الى العام المشترك .. فقرية الجمجمة فيها من الخصوصية غير ما هو موجود في قرى اخرى مجاورة لها ، او مدينة الهندية التي فيها من الخصوصية ربما غير ما هو موجود في مدينة اخرى ، وفي الحلة من الخصوصية ، ربما ليس تماما نفس الخصوصية الموجودة في السليمانية ، وفي السليمانية من الخصوصية هي ليست تماما الموجودة في دهوك .

ومن واجب البعثي ان يعرف العام والخاص وليس العام وحده ، فان عرف العام فقط فانه سيعجز عن تطبيق خططه اليومية ، وان عرف الخاص فقط فانه سيتحول الى حالة فرعية غير مبدئية لان الانغماس في الخصوصية بدون ان يحصل ارتباط وتقويم لما هو مشروع وغير مشروع للخاص مع العام يقود الى الانحراف . اي انه يقود الى التخلي عن المبادىء التي هي ضمن وصف العام . واظن الان ان سؤالي صار واضحا .

الندوات المفتوحة

حول ما تحدث عنه الرفيق عضو فرع الحلة حول عقد الندوات المفتوحة مع المواطنين . قال الرفيق القائد :

عندما تعقدون ندوات مع المواطنين ، هل تفتحون مجال السؤال لهم ، وهل يحدثونكم عما في قلوبهم او في اذهانهم ام انهم يخافون ان تزعلوا منهم عندما يطرحون استنتاجا او ينتقدون حالة اذ يجب ان تجعل الناس تعتاد بل ان من العدل والانصاف للبعثيين ان يتحدث الناس عن الخطأ امام البعثيين لكي يعطوهم فرصة الدفاع عن انفسهم ، لانه من الناحية القانونية والمبدئية يظلم الانسان ما لم يسال لماذا فعلت هذا ؟ وان لم يسال فهذا معناه انه لم يعط فرصة الدفاع عن نفسه . ونحن لسنا متهمين لكننا نعد انفسنا قادة ، والقائد يجب ان يسمع باستمرار ، يسمع حتى المر ، لانه ليس هينا ان يسمع الانسان امورا لايتمناها ، لكن لكي تظل تمنياته تكبر ، ويظل قادرا على تحقيقها فيجب ان يسمع امورا لايتمناها ، ليصحح ما هو خاطيء . اذ ليس هنالك من لايخطيء الا الله سبحانه وتعالى..

وهذا ليس بدعة ، وانما هو موجود في اقدس مقدساتنا الذي هو القرآن الكريم ..

اذاً ايها الرفاق فان اهم شيء عندي هو ليس ماذا تقول للناس ، وهو امر مهم ان يعرف القائد ماذا يقول للناس . واعني بالقائد انتم كلكم والاخرين من النقابات والاتحادات والحزبيين الى حد النصير داخل ، الذي يفترض باعداده ، وما يتمتع به من وعي ان يكون قائدا ضمن حالته ، فاحدى مواصفات القائد عندما يلتقي بالوسط المسؤول عن قيادته ان يعرف ماذا يقول له .

ولكن الاهم من هذا انه بعد ان يقول لهم ما ينبغي ان يقال ان يسمع منهم ايضا كيف يفكرون وماذا يريدون ان يقولوه له ، ليصحح الخاطيء ويعتمد الصحيح .. اذاً هذه هي النقطة .. فهل تعتقدون ان جو الندوات الذي توفرونه مع المواطنين يتحقق فيه هذا الامر الذي سالت عنه ؟

وانا اريد من الناس الذين يتحدثون في الظلام ان يتحدثوا تحت الضوء . فهذا اهم شيء ، وان لاينبني على كلامهم رد فعل من جانبنا ، لانهم اذا ما تكلموا تحت الضوء وبحضورنا ونحن الذين نعطيهم هذا الحق . فان الناس الحاضرين هم الذين يمثلون الوسط الذي اختاره المتكلمون في الظل ليتحدثوا لبعضهم . فاذا ما تكلم هؤلاء نفس الكلام الذي قالوه في الظل ووجدوا الجواب ، تكون قد اخذنا الشيء الجيد منهم ، وقلنا لهم ان هذا جيد وسنستفيد منه . واوضحنا الخطأ في تفكيرهم وفي تصرفهم ، فنكون عمليا ليس انقذناهم هم فقط وقد ننقذ بعضهم . وانما انقذنا الذين يمكن ان يؤثر عليهم في الظل ، لانهم سيسمعون منا وجهة نظر اخرى غير وجهة النظر التي كانوا يسمعونها من هذا وذاك من الذين يتحدثون معهم في الظل . هذه عندي اهم نقطة في ندواتكم الجماهيرية سواء كان في السليمانية او في بابل او في الموصل او في البصرة . اي ان جوهر الامور يكمن في هذا . فحتى لو لم تكونوا وفرتم انتم هذا بشكل كامل فلنقل ليس هكذا . وانما حالة ربما نصفية . او اقل من هذا . اي على سبيل المثال . هل يقول لكم الناس في بابل . من المعتادين في السابق ان تكون فرص العمل الحر مفتوحة امامهم فقط . هل يقولون لكم ان بعض البعثيين صاروا ينافسوننا على رزقنا ؟

لاني وانا في بغداد سمعت ان بعضهم يقول هذا . فعندما يقولون لكم هذا فلكي يعطوكم فرصة تقولون لهم فيها ان البعثيين مواطنون في المجتمع ، وطالما ان القانون لايمنعهم من شيء فان لهم الحق عندما تعرض حالة ان يتنافس عليها عشرة بدلا من ان يتنافس عليها واحد ، وانتم يا اخواننا الموجودين فلان ، وفلان ، وفلان . نحن نفهم تحسسكم ولكن علينا واجب ان نوضح لكم . فانتم في مرحلة من المراحل كنتم خمسة في مدينة الحلة . فعندما تطرح عملية ياخذها واحد من الخمسة . لكن المرحلة التي تطور عليها المجتمع العراقي جعلت خمسين يتنافسون معكم بدل الخمسة اذاً فحصتك النسبية ما عادت هي نفسها التي كانت عليه قبل ثلاثين سنة . او حتى قبل عشر سنوات او خمس عشرة سنة . وربما لا يقول لكم ان فرصته تقلصت . لكنه يظل من خلال الوشوشة يؤثر على هذا او ذاك . وانت بهذا لم تعط فرصة الدفاع عن نفسك . وربما هو ايضا يحتاج لان تقال له هذه الحقيقة ليشعر انه ليس مظلوما . فالكثير من الناس يتصور انه مظلوم ، والشعور بالظلم حالة تدميرية لكن بعد ان يقول ما في عقله وقلبه ويذهب تسعون بالمئة منه . سيوضح له الناس ويقولون له بانه ليس مظلوما . فانت تقول يا (س) من الناس ان فلانا . وفلانا . وفلانا . لديهم بيوت . بنوها . وانا ليس لدي بيت واني مظلوم . فالاساس هو انك يجب ان تنتقد اذا كان فلان وفلان وفلان بنوا بيوتهم من السرقة . فمن حقك ان تقول انهم بنوا بيوتا من السرقة . ولو ان هذه لم تسرق لربما حصلت على جزء من طابوقها استطيع ان ابني به . اما ان فلانا وفلانا بنوا هذه البيوت من تعبهم . ومن وظيفتهم . وانت لم تستطع ان تبني بيتا فهذا امر مختلف . ففي المجتمع يوجد دائما اناس ليس لديهم بيت لكنهم لاحقا سيبنون بيتا . او انهم من حيث العمر لم يصلوا بعد الى ان يكونوا حالهم ويبنوا بيتا . او من حيث طبيعته . اذ ربما كان يلعب في مرحلة من مراحل الشباب لكن فلانا . حتى البعثي . ما كان يلعب وانما كانت عائلته كلها تترك على قارعة الطريق عندما يرمى في السجن . فالبعثي لم يات ليحصد لنفسه او لعائلته الصغيرة ثمرة نضاله . وانما هو الان صار مواطنا في المجتمع . اذاً هذا هو القصد .

هل عندما تفتح لديكم ندوات يجري فيها هذا الكلام ؟ والا مجرد تناول السياسة العامة . وما هي الاخبار في الجزائر . وما هي اوضاع جنوب شرقي اسيا . وما هو تخطيط الاميركان بعد ان انكفأ الاتحاد السوفيتي على مشاكله الداخلية ضمن حدوده او منطقته ؟

نـــدوات حيــة

اتمنى عليكم رفاقي . واناشدكم وادعوكم ان تكون الندوات حية ، وان يقول المواطن فيها كل ما في قلبه وعقله .. فياتي الانسان المتعصب دينيا . ويقول كيف هذا . انا لا يعجبني الرقص في التلفاز . فهذا مخالف للدين .. نقول له لو اننا غدا نعطيك السلطة فهل تستطيع ان تقفل التلفاز ولا تعرض فيه الرقص ؟ فاذا انت لم تعرض الرقص فان الانكليز والاميركان والسوفيت سيعرضون الرقص من على شاشتك ، وتنصب الهوائيات في بيوت العراقيين كلها ويظلون يشاهدون فقط التلفاز الاميركي والانكليزي ولا يشاهدون التلفاز العراقي . وانت امامك الان مثلا اهل طويريج فاذهب واسالهم هل يريدون التلفاز ام لا ؟ وانت يافلان المتعصب دينيا من اين عرفت انه يوجد الرقص لو لم تكن تشاهده في التلفاز ؟ اليس لانك تجلس امام التلفاز يوميا لتتابع برامجه بعينيك .. واسال ابناءك هل يريدون التلفاز ام لا .. هل يريدون ان يشاهدوا اشرطة الكارتون ام لا ؟

اذاً فان بعض الناس احيانا وكانما توجد غشاوة فوق اعينهم ، والمطلوب ان تزيلوها . واحيانا يكون (س) المتكلم هو الذي على عينيه غشاوة ومطلوب من الاخرين الذين ينتقدونه ان يزيلوها من على عينيه . فالحالتان في علاقة تبادلية . اذ ليست في الحياة حالة احادية ، وحدها هي الصحيحة وغيرها كله خاطيء ، حتى لو كانت هي الصحيحة في الاتجاه الصحيح . لكن في التفاصيل قد تقع في اخطاء ما لم تطل على الاخرين ويطل الاخرون عليها . وهذا ما اقصده بالندوات . وهذا ما يسميه العراقيون احيانا عندما يسمعون بعض الحكايات ، خاصة الريفيين . فيقولون انه «ينبش دود من قلبنا» اي بمعنى ان الدود موجود . اذاً فعندما ياتي احد ويقول الكلام الصحيح . ويقول ان فلانا «ينبش دودا من قلبي» فهذا معناه ان « الدود » موجود لكنه اخرجه من قلبي واراحني . فهل يمكنكم ان «تنبشوا الدود» من قلب واحد يشعر ان في قلبه «دودا» . لكي تريحوه عندما تاخذون الصواب منه . اي تعتمدون ما هو صائب في تفكيره . وتريحونه عندما تصححون ما هو خاطيء في تفكيره . وسيرتاح في الحالتين . وحتى لو يظل مريضا فانكم تكونون قد ارحتم الاخرين منه وابعدتم تاثيره السلبي عن الاخرين لانكم اعطيتموه فرصة لان يتحدث امام الاضواء بدلا من ان يقول الكلام في الظل ..

دور البعثي بعد توقف القتال

فالمرحلة الان بعد توقف القتال المطلوب فيها هو هذا . ان البعثي يقود الشعب بمثل هذه الرؤية . وان يتصل بالمواطنين بمثل هذه الكيفية وان يعقد الندوات معهم بموجب هذا الاطار . وسوف ترون ان البعثي عندما يحرج سيطرحون عليه قضايا اجتماعية ولا يستطيع ان يجيب عليها . وسوف يبدأ الركض نحو الكتب . ويبدأ التسابق نحو التامل . اي بمعنى الاختلاء مع النفس للتامل . لان التامل كتاب مفتوح دائم . لذلك فان بعض الناس الذين يخرجون من عملية ويدخلون باخرى يوميا ولا تتوفر لديهم فرصة التامل يبدأ تفكيره يتسطح . ويكون اقل عمقا . لذلك دائما ادعو رفاقي في لجنة التنظيم ان لا يرهقوا الكادر الحزبي . لاني ارى وجوههم متعبة . واقول لهم . اعطوهم فرصة . فبدلا من ان يستغرق الاجتماع خمس ساعات فليكن ساعتين ونصفا . لكي يتامل البعثي في الساعتين والنصف الاخرى . او يقرأ مقالا في جريدة او كتابا . فهذا ما اقصده بالعلاقة مع الناس ..

اشراك المواطنين في الاجابة

وحول ماطرحه احد الرفاق من ان بعض المواطنين المتفتحين هم الذين يتولون الرد على بعض المواطنين الآخرين قبل ان يرد عليه البعثيون قال الرفيق القائد :

افضل انكم خلال الندوة تسالون ان كان لدى احد الحضور جواب على الاخ الذي تكلم . ويفضل ان تشركوا مواطنين عاديين في الاجابة لكي تاخذ القناعة اطارا اعمق وتاخذ المعنى الشعبي رغم ان حزبكم حزب شعبي . فلو اجرينا مسحا بالفروع والاصول والمنشأ او الحالة لوجدنا الكل ابناء الشعب . فلا توجد لدينا حالة مزروعة من خارج الشعب . لكن المواطن يريد اشراكا . فبقدر ما يشرك . بقدر مايرتاح . فلنتركه هو يتصدى لكلام خاطيء . وينهض مواطن اخر قد لايكون مرتبطاً بالحزب . فاذا كان المتحدث تاجرا . ينهض تاجر اخر ويقول من لديه جواب على الذي تفضل به . فيقول انه ذكر الشيء الفلاني . وانا اصحح للاخ .. وايضا بروحية عالية . اصحح له المعلومات . واصحح له التصور فاذا لم تكن لدى البعض صورة عن الجواب الدقيق يبدأ الاخرون من الرفاق باكمال الجواب وانا لااستغرب ما ذكره الرفيق حول اقبال الناس على التطوع خلال الحرب . لان باع الناس يمتد بطول جذورها وجذور بابل معروفة لدينا ومعروفة كم هي عميقة .. ولهذا لااستغرب ان يكون باع بابل بطول جذورها . وهذه هي الموازنة الصحيحة .. ولو لم يحصل هذا . لانتقدت . بابل . امام اهل بابل من المواطنين ... فاقول لهم . ان باعكم اصبح اقصر من جذركم ولهذا استطيع وكما هو متوقع ان اخمن دون الرجوع الى المعلومات عن بابل هكذا .

وقال السيد الرئيس القائد تعقيبا على ما طرحه احد الرفاق من ان الشيب قد علا رؤوس الرفاق :

لقد تحدثت عن لون الشعر . وهذا لايعكس حالة اخرى اذ انهم شباب ... واني لا ارى البعثي الا شابا.

وحول ماطرحه الرفيق نفسه عن رعاية السيد الرئيس القائد للعراقيين جميعا .. ـ قال السيد الرئيس القائد ـ

ـ ارجو ان توضحوا ايها الرفاق للعراقيين . حيثما التقيتم بعراقي من وسط وجنوب العراق عندما يرى اعطاء تركيز للمنطقة الشمالية . فارجو ان يفهم معنى ذلك . ومعناه اوضحه كالاتي :

ان المنطقة الشمالية من العراق . واعني بالذات منطقة الحكم الذاتي حرمت منا . وحرمنا منها .. اي ان الظروف الصعبة التي كان فيها التمرد في بداية الثورة . وظروف الحرب التي امتدت ثماني سنوات . لم تهيىء لابناء الحكم الذاتي . فرصة الاختلاء الكامل الى النفس . والمحاكمة المنطقية والعقلية لما يجري من حولهم . ولم تتوفر امامنا فرصة الاختلاط بهم لنتعرف على الخصوصيات الدقيقة والصغيرة جدا . كما توفرت امامنا من فرص . في البصرة . وبابل وذي قار . والقادسية . الخ .

ثمرة النضج

والان . وبعد توقف القتال . اصبحت منطقة الحكم الذاتي مهيأة لان نرى المواطنين فيها . ويرونا الى حد التفاصيل

لقد فاتتهم وفاتتنا فرصة . فيجب ان نعوض هذه الفرصة بالاختلاط بهم .

اذا وجد احد يعتب . ويقول لماذا زار المسؤول الفلاني او الوزير الفلاني السليمانية مرتين او ثلاثا . ولم يزر ذي قار بقدرها ... فنقول ان هذا هو السبب .. وهذا السبب عراقي وليس سببا محليا صغيرا . لان الشعب عندما يتوحد في التفكير . تكون ثمرته ايجابية لكل العراق ... ان ثمرة النضج التي تحصل في المثنى يحصدها ابن صلاح الدين .. وثمرة النضج التي تحصل في ديالى يحصدها ابن الانبار . وثمرة النضج التي تحصل في اربيل او السليمانية او دهوك . يحصدها كل عراقي اينما وجد .

والتساؤل الذي طرحته ايها الرفيق .. كيف نخفف عن صدام حسين عبء مسؤولياته اقول .. نخفف بطريقتين اساسيتين . ـ

الاولى : هي ان تكون علاقتنا بالناس دائما علاقة محبة وعلاقة قدرة على التفاعل الصميم لان صدام حسين هو مثلما انتم ... انه مناضل في هذا الحزب .. واهم حالة من حالات السعادة لديه هي ان يرى الناس سعداء . واكثر حالة يبتئس منها . هي عندما يرى الناس غير سعداء او يرى بعض المناضلين قد ابتعدوا عن مبدئيتهم . تصورا وتصرفا ..

والثانية : هي المشاركة في المسؤولية طبقا لقيم حزبكم ومفاهيم الثورة ... واقصد بالمشاركة . ان الوزير يقوم بواجباته والنائب المباشر لصدام حسين يقوم بواجباته . والنائب الذي ياتي بعده يقوم بواجباته . وعضو مجلس قيادة الثورة يقوم بواجباته . وعضو القيادة القطرية يقوم بواجباته .. والوزير يقوم بواجباته .. والعراقي في النقابة الفلانية يقوم بواجباته . وان تحضر امامنا دائما وفي كل

◁

نص حديث الرفيق القائد صدام حسين خلال لقائه بالرفاق أمين سر واعضاء قيادة فرع بابل وقيادات الشعب

من العدل والانصاف للبعثيين ان يتحدث الناس عن الخطأ امامهم

لو وقع حزبنا في خطأ التقليد لوجد نفسه يصطدم بالشعب وليس باعدائه

من بين اهم الاخطاء القاتلة في الاحزاب الشيوعية وحكمها انها كانت تتدخل في كل شيء

كم سيكون معيبا لو لم ننتبه لحالنا الا بعد ان تنبه الاتحاد السوفيتي لحاله

البعثي لم يأت ليحصد لنفسه او لعائلته الصغيرة ثمرة نضاله

الاحوال . تلك الموازنة الصحيحة بين الحقوق والواجبات .. وان لايختل لدينا الحساب باستمرار فاذا كان هناك ميل مؤقت للواجبات على حساب بعض الحقوق فيجب ان يكون مفهوما . ولكن لايمكن ان يكون مفهوما عندما يكون الميل من الحقوق او ادعاء الحقوق على حساب الواجبات . انه اذا حصل نقص جزئي في الحقوق ضمن مرحلة معينة . يصلح في مرحلة اخرى . ولكن اذا حصل كسل في الواجبات فلايمكن ان تتوفر فرصة لحقوق ثابتة للعراقي لكي يمارسها .. اذاً هكذا تكون ان شاء الله .

وحول ماطرحه احد الرفاق في حديثه عن الوضع الداخلي بعد ان تحقق النصر العظيم . وعمل بعض الدوائر الرسمية والسلبيات التي تعتري عمل بعضها .. قال السيد الرئيس القائد ..

لقد اعطيتني فرصة لاتكلم بامور مهمة في حياتنا واشكرك .. ستكون واحدة من فوائد النقاش من خلال ماطرحه رفيقكم . لقد انتقد الرفيق فكرة عدم وجود نفس الصلة التي كانت موجودة للحزب في بداية الثورة . بما في ذلك . التوجيه المباشر من قبل المنظمة الحزبية للمسؤول في المحافظة . لما ينبغي ان يقوم به او لما ينبغي ان يمتنع عنه . وتصحيح اي خطا يحصل لديه .. وهذه الحالة لم تعد الان كما كانت سابقا .. لماذا حصل هذا ؟

الحزب اعطى تحليلا متوازنا لما حصل في الدول الشيوعية

ان المواطنين العراقيين والعرب . بل والعالم بوجه عام . يقولون . ان الذي حصل في الدول الشيوعية هو نتيجة اخطاء لم تحل . ولكن قلة هم الذين حاولوا ان يجهدوا انفسهم دون تعصب مسبق . لمعرفة اسباب هذه الاخطاء . واسباب التراكم في الاخطاء . وهل الخطأ اسباب عملية . اي لمتراكمات عمل يومي فحسب . ام هو خطأ في الفكر والعمل . وهل حصل الخطأ ضمن مرحلة ام منذ البداية . وبني عليه حتى وصل الى ما وصل اليه الامر بحيث اضطر الشعب في اكثر من مكان الى ان ينسف ليس فقط الاطار الاداري لقمة الدولة وانما كل اجهزة الدولة . ويتخلى عن الحزب او الاحزاب التي كانت تقوده لفترة طويلة من الزمن . ولكن حزبكم اعطى تحليلا متوازنا . وما اطلع عليه من تصريحات : حتى الان . ومن مقالات مما هو صحيح . تنشر عن الشرق . كما يسمى من قبل الغربيين . عبارة عن حالة مجتزاة . انها صحيحة . ولكنها ليست الحالة كلها . التي يفترض ان توصف كما هي عليه . لترجع الامور الى اسبابها الصحيحة . ومن بين اهم الاخطاء القاتلة في الاحزاب الشيوعية وحكمها . انها كانت تتدخل في كل شيء . وتكون عند ذلك مسؤولة عن كل شيء . ابتداء من الخيط والابرة ووجودهما في السوق او عدم وجودهما والى الدجاجة عندما تضع بيضتها . ومسؤوليتها عن هذا . وعن وجودها او عدم وجودها .

ان الاحاطة الكاملة المطلقة . هي لرب العالمين فقط . كما ان القدرة على الموازنة المستمرة الدائمة بين الاشياء والانفس . موجودة لدى رب العالمين فقط . اما اي انسان يقحم نفسه فيها . فلا بد ان يحصل في مثل هذا الاقحام . من اول خطوة الى اخر خطوة المزيد من الاخطاء .

فعندما ينطفيء الكهرباء في عمود الكهرباء . المسؤول عنها الحزب الشيوعي . وعندما يفقد بيض المائدة في السوق . او لايستجيب للحاجة كما ينبغي . يكون الحزب الشيوعي مسؤولا عنه وعندما لايوظف انسان ليعمل . يكون الحزب الشيوعي هو المسؤول . لانه ليس هناك قطاع خاص . وكذلك عندما لايعجب احدا لون القماش الذي يلبسه الناس كلهم . او يرفضه . يكون الحزب الشيوعي مسؤولا عنه ...

وعندما لاتعجب اطفال الملابس الداخلية يكون الحزب الشيوعي مسؤولا عن هذا ايضا .. وعندما لاتعجب شخصا ما نتيجة جهده في الحياة . ولايريد ان يكون في الدولة . ويتمنى ان يكون في القطاع الخاص . كان يكون تاجرا او صناعيا او مزارعا . وتحجب عنه هذه الفرصة . يكون الحزب الشيوعي مسؤولا عن هذا ... فالحزب الشيوعي وضع نفسه في مسؤولية تفصيلية عن الحياة . وابتداء انكر على الناس الملكية . وانكر عليهم عبادة الله . بل وانكر وجود الله .. فانكر الارض وانكر السماء ...

امر طبيعي . ان الانسان كلما يمر بتفاصيل في الحياة . ويرى ان لديه رأيا اخر . يضع المسؤولية على الحزب الشيوعي . .. الى حد انهم نسوا المأزق التاريخي . لمس اليد . ورؤية العين . بحيث لم يعد بالامكان تغطيته . وعندما لم يجدوا انفسهم . انهم قادرون على تغيير اوضاعهم دون التضحية بمرحلة تاريخية كاملة . فلاحقوا المرحلة . غير منصفين لانفسهم . اي بمعنى . انهم عادوا لينكروا المسيرة السابقة . بينما كانت المسيرة . مسيرة حقيقية وجانب منها . ايجابي . لانها جعلت الفقراء ياكلون ويلبسون . ولكن بعد ان اكلوا ولبسوا . وجدوا انهم يطمحون الى لبس من نوع جديد . والى اكل من نوع جديد . والى غذاء روحي . وليس غذاء للمعدة فقط . وما دام هذا منعدما . اذاً فالمنعدم والمسؤول عنه . ينبغي ان يرفضا .

التقيد بالتفاصيل

انتم تعرفون . انني صريح معكم . ومع العراقيين والعرب . واقول مباشرة . ما هو لنا . وما هو علينا ... وما اخطانا فيه . وما اصبنا ..

مجموعة من شباب الحزب . قادت الثورة . ونجحت . فاصبح هؤلاء الشباب مسؤولين عن العراق كله وليس عن الحزب فقط ... وكل ما موجود لدينا مجموعة كراسات وكتب محدودة تتحدث عن عقيدتنا الصحيحة . الصحيحة . الصحيحة . وكانت هكذا ومازالت وستبقى بايمان راسخ . يرى الكون كله . لكنه نقتنع بها . الا انها لا تتحدث عن كيفية تطبيق العقيدة من الناحية التفصيلية في ميدان الاقتصاد .. والتجارة الداخلية والخارجية في هذا الميدان . وفي الزراعة والنقل والمواصلات . الخ . وهل يكون التخطيط مركزيا والتنفيذ مركزيا . ام يكون التخطيط مركزيا والتنفيذ لا مركزيا وكيف نشبع الفقراء ونكسوهم . وكيف وكيف .

كل هذه الاشياء غير موجودة ... وحسنا فعل المنظرون .. لانهم لو قيدونا بكل التفاصيل . لوجدنا انفسنا قد دخلنا بنفق . قريب من النفق الذي دخل فيه الحزب الشيوعي حينما حكم .

اذاً . كيف نطبق . وسؤال كيف نطبق لم يكن متاحا امامنا ان نساله بهدوء . ونجيب عليه بهدوء . لانه حتى قيادة الثورة لم تكن متجانسة في التفكير الا بعد مرحلة معينة من عمر الثورة . وهناك تباين في طريقة التفكير ومستواه . وهناك البعض في قيادة الثورة . عندما تساله هذا السؤال . ترى هذا السؤال وكاننا جاء من بعيد . وليس له القدرة على الاجابة عليه . بل وليست له القدرة على ان يفهم عند الاجابة عليه ... وظروف الثورة تعرفونها . فكانت تحصل اجتهادات ... فانشئت دكاكين في وزارة التجارة . وقال البعض من الرفاق . نريد ان تصل دكاكين الدولة . الى الريف . حتى تداركنا هذه المسالة . ونقول للرفيق وزير التجارة . لا تذهب بعيدا . فتحول الدولة الى دكاكين صغيرة ..

وعليك ان تقتصر على القضاء . وتنحسر من القضاء في مرحلة لاحقة ....
اذاً تصورنا الان ان نبيع كل شيء للمواطنين العراقيين .. والعراقي ليس مثل السوفيتي . فالسوفيتي له حال اخر والعراقي له حالة اخرى ... الاشتراكية جاءت الى العراق في علم ١٩٦٨ . لكن الاشتراكية طبقت في الاتحاد السوفيتي طبقا لنظرية الحزب الشيوعي طبعاً . في عام ١٩١٧ ... فالامم في عام ١٩١٧ . هي كانت غير الامم في عام ١٩٦٨ ... وكان المالكون الكبار في الاتحاد السوفيتي . بقدر عدد الاصابع . بل وكان المالكون في الريف . بقدر عدد الاصابع . في كل مكان . في القضاء . وفي المحافظة . اذا جاز القياس . ولكن عندما تحققت ثورة تموز علم ١٩٦٨ . كان الموظف الصغير . يملك . اما بيتا او سيارة او شراكة مع جهة معينة .. وكان بعض ضباط الصف في الجيش . يملكون ماذا يملك ضابط الصف ؟ يملك بيتا . او «دامة» من الطين . او يملك حصة في قطعة ارض عائدة لابيه واخوته ولو وقع حزبنا في خطأ التقليد . كما وقع به اخرون . فثاروا على انفسهم الى حد الانقلاب المزري . لانهم قلدوا الاتحاد السوفيتي . مع فارق الفترة الزمنية . اذ جاءتهم الشيوعية بعد الحرب العالمية الثانية . والاتحاد السوفيتي بدا بالاشتراكية والشيوعية في عام ١٩١٧ اقول .. لو ان حزبنا قد قلد هذا . لوجد نفسه يصطدم بالشعب . وليس باعداء الشعب . كما تقول الادبيات في العمل الثوري ... ولو انه نزع الملكية وانكر على الناس الملكية لتحول كل الناس الذين يملكون ضد الشعب .. وكون الذين لا يملكون بحاجة الى زمن حتى يملكوا . فيكون الحزب غير قادر على ان يكسب الذين لا يملكون . بعد ان يكون قد خسر فورا الذين يملكون . ومع ذلك خسرنا عبر مسار الثورة عددا من الناس الذين كان يمكن ان لا نخسرهم . لو كنا بمثل هذا المستوى من التفكير . سواء من داخل حزبنا او من صفوف الشعب .. وهي خسارة في كل الاحوال لان خسارة كل واحد فيه امل لان نصلحه . هي خسارة ...

ورفعنا شعار «كل عراقي يريد عملا نعينه» دون ان يكون لدينا تصور عن العمل الذي نوفره له . سواء كان بعضهم موظفين او في القطاع الخاص . وهذا يقتضي ان نرعى القطاع الخاص لينتعش ويزدهر . وتتوفر فيه فرص عمل . . لم يحصل هذا .. وانما الكل في الدولة .. فتضخمت اجهزة الدولة حتى بلغ اليوم عدد الذين يتسلمون رواتب من الدولة اكثر من مليوني عراقي ... اليس هكذا يا احمد ؟... من الموظفين والمتقاعدين بلغ العدد هذا اليوم ... من بين ١٧ مليونا . من الطفل وحتى الشيخ الكبير . ومن الفلاح وحتى الموظف . هناك مليونا موظف يتسلمون رواتب من الدولة العراقية .... فبدانا نراجع بالعقل البعثي المتنور ... ان هذه الاشتراكية ستجعل الناس تكفر بها . ولا تريدها . لان الناس شبعوا ... ورأيت هذا . عندما زرت الهور . كان الزورق الذي استقله يسير بمحاذاة عدد من «المشاحيف» وكانوا يتحدثون . وعرفت من وجوههم . انهم يقدمون شكوى . لكن صوت محرك زورقي . لم يتح لي ان اتبين مايقولون . فقلت لسائق الزورق . اطفيء المحرك . حتى اسمع ما يقولون .. قالوا خلصنا سيدي من التعاونية .. ذلك انهم فرحوا بالتعاونية . عندما لم يكن باستطاعتهم ان يصطادوا سمكة من الهور . الا بالوسائل البدائية . ولكن عندما اصبحت امكانياتهم جيدة . واصبح بامكانهم ان يصطادوا السمك من الهور . واصبحت لديهم «بيكبات» تقف على اليابسة . لتحمل السمك . ويسوقونه الى السوق وتحسنت احوالهم . اخذوا يكرهون التعاونية لانها اصبحت تتسبب في خسارتهم ولا تحقق لهم ربحا بعد ان اصبحوا يكسدون السمك . او يفسد او يبيعونه باقل من الاسعار .. الخ . بينما كان بامكانهم ان يبيعوه بسعر عال ... قالوا : خلصنا من التعاونية . فقلت موافق . لاننا انشاناها لخدمتكم . ولا توجد لدينا صيغ ثابتة . بل هناك مبادىء ثابتة ... فما هو المبدأ الثابت في الاشتراكية ؟ هو ان نخدمكم .... ونحسن احوالك المادية والمعنوية ... فنلغي هذه الصيغة او تلك التي لا تريدونها .. فالغينا التعاونيات .... ولو كانت هذه الحالة في الحزب الشيوعي لعقد مئة مؤتمر دون ان يصدر قرارا فحصل في حالهم ما رايتم .. وكيف اصبحت حالتهم .

الثروة الحقيقية

اذا كنت تريد ايها الرفيق .. ان نضع في كل مركز شرطة ملاكا كاملا بما في ذلك نوع السيارات التي كنت تراها سابقا ... ولو ان وزير الداخلية سمعك الان سيفرح جدا وكذلك سيفرح مدير الشرطة العام ... ولكن اذا وضعنا ونحن شعب عدده قليل . في كل مكان مركز شرطة متكامل العدد . ستذهب

اموالكم الى الشرطة والى الجيش وتصرف على رواتب الموظفين من موارد النفط ... وعندما ينفد النفط او تهبط قيمته . ترجعون جياعا . لان الثروة الحقيقية مرتبطة بقدرة الانسان على العمل والابداع .. هذه هي الثروة الحقيقية . زنود وعقول الرجال والنساء . مع ان النساء حيثما كانت ظروف البيت تستوجب وهن قادرات على الاستغناء عن الرواتب . فانني ارى ان قيام المراة بتربية اطفالها وادارة البيت في غياب الرجل . مثلما في اليابان . افضل من ان تتوظف . وتخسر راتبها بالتربية الناقصة للاطفال واهمالهم . او تخسره بعدم الادارة الصحيحة لشؤون البيت ..

وهذا الكلام يارفيقي ينطبق على الموظفين الذين لم تكن الحاجة قائمة لهم فعليا في الدولة . ولذلك قلنا . من لديه خدمة ١٥ سنة . يخير بين الاحالة على التقاعد وبين امور اخرى صدرت في حينها واعرف مثلما تعرف تماما . ان بعض الموظفين ممن امضى ١٥ سنة في الخدمة .

لاتكفيهم رواتبهم . ولكن اعرف انه يتسلم هذا الراتب ويذهب للعمل في القطاع الخاص ايضا ... ان الكل يقول . ان مايجري من تغيير في المكان الفلاني خطأ . لكن الكل يريد ان يتوظف في الدولة .

ولو استجبنا لفكرة ان نوظف كل واحد في الدولة . سواء كانت الحاجة قائمة او غير قائمة سنصل بالنتيجة الى نفس المأزق التاريخي الذي وصلوا اليه في رومانيا . او في جيكوسلوفاكيا . وفي الاتحاد السوفيتي وبالتالي . لابد ان نثور على انفسنا بصيغة متوازنة حتى نتخلص من المأزق التاريخي ... في حين لم يكن حزبكم هكذا . بل ان حزبكم حزب واع ومتنور . وقد عالج الامور قبل ان يعالجوها كلهم ويكتشفوها ..

فلا عودة الى الخطأ . ايها الرفاق ... لاننا اذا نعين كل من يريد او يطلب وظيفة في الدولة . سنصل الى نفس الحال . وكون هذه الحالة مخطوءة . علينا ان ننشط القطاع الخاص . لتكثر فرص العمل فيه . وننشط الدولة حيثما استوجبت الحاجة الى ذلك . لتكون فرص العمل قادرة على استيعاب الجديد من الايدي العاملة ... ومن بين هذا . تقليص المحاكم . والغاء التسجيل العقاري في المحاويل مثلا . وتقليص مراكز الشرطة وعدد السيارات . لان للحرب ظروفها .

الخطأ ان نحول كل الناس الى موظفين

ان الشخص المنحرف يؤثر سلبا في الحرب . اكثر مما يؤثر على المجتمع في ظروف السلام . فاذا لم يلق القبض اليوم على شخص منحرف . سواء كان سارقا او غير ذلك او مجرما يقتل شخصا . فسوف يلقى القبض عليه في اليوم الثاني او الثالث . مثلما يحصل مع بعض الجرائم . حيث يقول البعض . لن يكتشفها احد . ولكن تكتشف بعد ستة اشهر . الا ان الخطأ هو اذا حولنا كل الناس الى موظفين ... مع ان نفس الناس . هم موظفون . لكنهم غير راغبين في استمرار نظامهم ... ففي الاتحاد السوفيتي كل واحد هو موظف . لايوجد احد غير موظف . لكنهم قالوا . اننا غير راغبين باستمرار نظامنا القديم . والبعض الاخر شعل الحزب والقيادة والدنيا كلها . مثل الفيضان العالي اذا لم تصرفه . يكسر السد لان التغيير لم يحصل من القيادة ومن الحزب . بل جاء من الخارج .

املي بالرفاق ... ونحن اناس نتعلم من اناس .. عليهم ان يروا الصورة العامة في كل جزئي ...

كان المستوصف ضروريا في المحاويل . ومركز الشرطة ضروريا ايضا ... لماذا ناخذ المحاويل مثلا فقط . لنقل . ان المستشفى ضروري في الناحية الفلانية . اذا كانت هناك امكانية .. لماذا ؟ لعدم وجود سيارات وطريق انذاك . اذا مرض المواطن حيث كانت الطرق مقطوعة .. وخذ المنطقة الجنوبية او المنطقة الشمالية من العراق قبل الثورة . فان المواطن الذي يمرض يموت دون ان يسعفه احد . اما ان يحمل على « سدية » فوق دابة . وبعضهم يمشي لمدة يومين حتى يصل المكان الذي يتطبب فيه ..

اذاً . كلما يكون مركز الشرطة قريبا . والتسجيل العقاري قريبا . والمحكمة قريبة . يسهل هذا على الناس . ولكن بعد ان امتدت طرق المواصلات الان . وكثرت وسائل النقل . فبدلا من ان ننشيء مستوصفا واحدا . بمضمد صحي . لايعرف كيف يتصرف فالافضل ان نجمع كل ثلاثة او اربعة مستوصفات ننشيء مستشفى منها نقدم فيه خدمة عالية المستوى . لا ان ننثر جهودنا على اربعة مستوصفات لاتستطيع ان تقدم خدمة كما يجب ... ومستوصف راق في القضاء افضل من عشرة غير قادرة على ان تقوم بواجباتها في النواحي ...

واصبح الان بامكان ابن الناحية عندما يتمرض ان يصل الى القضاء بمعاونة جيرانه او يعاونه سائق سيارة الاجرة او بسيارته الخاصة او « بتراكتور » جيرانه ..

يقول الرفيق . ان حالة السرقات ازدادت بعد الحرب .. لااستطيع ان انفي ذلك او اقبله . الا بعد ان اطلع على احصائيات وزارة الداخلية ... ماذا تقول وزارة الداخلية ؟ ..

لقد وزعت الوزارة في تقريرها على الشكل التالي :
ـ القتل العمد . الشروع بالقتل . القتل الخطأ . الايذاء العمد . السرقات . الرشوة . الاختلاس . وامور اخرى ...

وهذا حسب جدول وزارة الداخلية . يقدمونه لي سنويا . فيقولون هل زادت هذه الجرائم ام نقصت . بالارقام . اي بالحوادث المسجلة لدى مراكز الشرطة .. يجمعونها ثم يقدمونها ... ساقرأ ماهو مكتوب امامي .

الرشوة : ـ

ازدادت الرشوة في علم ١٩٨٩ عن سنة ١٩٨٧ وعن سنة ١٩٨٨ ... المسجل منها ٢٠٣ حالة رشوة مسجلة من الناحية الرسمية . وهنا اتحدث عن العراق ليس عن محافظة بابل فقط .

السرقات في علم ١٩٨٧ . مقارنة بعام ١٩٨٩ . لاننا دخلنا الان في علم ١٩٩٠ . نزلت فاصبحت الى الثلث .. اي كانت في الحرب اكثر من السلم . اذاً . مع تقليص مراكز الشرطة والمحاكم لتقديم خدمة اعلى . اصبح عدد السرقات اقل مع ان المرء يفترض بالمنطق ان هذه النسبة اقل من المسجل بكثير . لان اكثر الرجال كانوا منشغلين بالحرب . ولكن في السلام تنفتح امامهم فرص جديدة للحياة . قد لاتكون امكانياتهم تستجيب لها كلها . فيفترض ان تزداد حالة السرقة . ولكن هنا قلت الى الثلث ..

وقد ازدادت حوادث الرشوة في علم ١٩٨٩ كما قلت .. ازدادت من ٦٨ عام ١٩٨٧ و٧٨ عام ١٩٨٨ الى ٢٠٣ . المسجلة علم ١٩٨٩ .

ـ وبالنسبة للاختلاس . كان ٦٣ في علم ١٩٨٧ . و٧٨ في علم ١٩٨٨ . ومعروف ان علم ١٩٨٨ نصفه سلام ونصفه حرب . و٥٦ علم ١٩٨٩ . ولا اعد كل السرقة هي المسجلة فقط لكن السرقة تختلف عن الاختلاس .. الاختلاس ليس اي واحد يقدم بيانات ويقول اشهد بالله ان فلانا سرق اي اختلس .. اي بمعنى طلب مني مالا لكي يسهل لي قضية ... لكن كل واحد يتعرض لسرقة .. شيء مهم بامكانه الذهاب الى مركز الشرطة وتسجيل ماسرق منه .. وهناك سرقات بسيطة لايبلغ الكثير من الناس عنها مثلا سرقة قنينة غاز لكن المؤشر الموجود امامي مؤشر جدي يقوم بالارقام صورة عن حالة السرقات وبالتالي استطيع ان اقول ان السرقات في بابل بعد الحرب قد قلت ولم تزد .. برغم ان عدد المراكز والعاملين فيها قد تقلص بعد الحرب اكثر مما كان عليه اثناء الحرب .

وتقلصت ايضا حالة الرشوة وافترض انها في بابل ايضا هي الاخرى قد تقلصت .

ان الذي زاد حالة الرشوة هو التوسع في المفردات التي تقوم بها الدولة .. فكلما تتسع المفردات التي تقوم بها الدولة نيابة عن القطاع الخاص . تنتشر احتمالات الرشوة في الدولة اكثر مما لو تقلصت ميادين عملها ..

هذا قانون لايقبل الخطأ . اذاً كلما رفعنا عن كاهل الدولة صلة مصالح الناس بها قللنا ظواهر الرشوة .

بقيت ظاهرة الوساطات .. وفكرة فصل السلطة عن الحزب ... فصل سلطة الدولة عن سلطة الحزب لايكون فصلاً ميكانيكيا .. لان الفصل الميكانيكي لايحصل عندما يكون الوزير الفلاني بعثيا .. فهو يتصرف ضمن عقلية وسياسة الحزب وكذلك المحافظ الفلاني عندما يكون بعثيا .. او حتى اذا كان مواطنا غير بعثي فانه يتصرف وفق السياسة العامة الموضوعة من قبل الحزب .. لكن الفصل اليومي والتدخل اليومي هو الذي تم تحقيقه .. فقد حصل الفصل في العمل اليومي ومنع التدخل فيه .

وقبل ان تنتقدوه اطالبكم ان تنظروا لما يجري حولنا .. متى حصل هذا الفصل بين السلطة والحزب ؟

اقول .. لقد بدا عام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ .. وتدرج حتى يكون على ما هو عليه اليوم .. انظروا الى شعارات اليوم .. (نطالب بفصل سلطة الحزب عن الدولة) وهذه شعارات ترفع في الاتحاد السوفيتي .. ابو الشيوعية ...

اذاً تاملوا سياسة حزبكم قبلا . من ان توصلكم الى ان توجهوا نقدا لجانب منها فانها عندما تحضر امامكم الحالة يزداد اعتزازكم بحزبكم وبرؤيته البعيدة ...

متى فصل حزبكم .. بين السلطة والحزب ؟ .

فعل ذلك بعد عشر سنوات من قيام الثورة فقط . ان بعد هذه السنوات العشرة لايحتاج الى هذا التداخل ولكي يمارس كل واحد مسؤوليته والكل طبقا لمبادىء الحزب والكل خدمة للشعب . لكن الاخرين بعد سبعين عاما ادركوا ان هذا التداخل قاتل .. الان والله اعلم ان كانوا يستطيعون ان يحققوا الفصل بدون خسائر ام لا ؟ انظروا الى الثورة الادارية التي قادها حزبكم ... ما هي الخسائر التي تحملها حزبكم بسببها ؟

كم عدد الكادر الذي فصله الحزب من بين صفوفه وكم وزيرا فصل خلال الثورة الادارية ؟ انكم ترون ان المسالة بسيطة جدا .. والحمد لله .. انا لااتذكر انه تم فصل اي من الكوادر من صفوف الحزب .. لكن انظروا (الربع) لكي يصنعوا ثورة ادارية فان انظمة عديدة ذهبت وسقطت قبل ان يحققوا الثورة الادارية ..

الرؤية البعيدة

اذاً رفاق .. الرؤية البعيدة للحياة هي المطلوبة والتصرف الرصين والحازم احيانا في وقته هو الحالة المطلوبة . وانا على ثقة تماما لو ان كل هذه الاجراءات التي حصلت كانت مطروحة على مؤتمرات ربما كنا لانخرج باكثر من ٢٠٪ من الاجراءات التي اتخذناها وكان ممكنا ان ندخل المأزق التاريخي .. وكم سيكون معيبا لو لم ننتبه لحالنا الا بعد ان تنبه الاتحاد السوفيتي لحاله . انذاك سنبدو وكاننا ذيل تابع للشيوعية باخطائها ومساراتها .. ولكن حزبكم له نظرته المستقلة المعروفة في الاشتراكية للمجتمع العربي . وكيف تتكون الحياة فيه وكل الاموراالاخرى المعروفة لديكم عن حزبكم .

وانا اقر مع الرفيق ان التوسطات كثيرة في الدولة ولهذا الحال سببان .. الاول الذي ذكرته ان المفردات التي تتصل بحياة الناس مما تقوم بها الدولة واجهزتها يوميا كثيرة .. فالمحاولة على المصلحة تحصل بقدر اتساع صلة الدولة بالمصلحة والجانب الاخر ايها الرفاق .. هو جانب يتعلق بالبعثيين انفسهم اولا قبل الناس .. ففي السابق كان المحافظ مثلا هو فلان الفلاني الذي لايعرف اهل الحلة ولايستطيع الا قلة من الناس بقدر عدد اصابع اليد الواحدة او اليدين التعرف عليه .

ولكن من هو المحافظ اليوم .. انه الرفيق فلان الذي في الشعبة الفلانية والذي يعرفه جميع اعضاء الشعبة وكل اعضاء الفرق التابعة لشعبته وكل اعضاء الفرع الذين يقودون تلك الشعبة وكل مكتب الفرات الاوسط الذي يقود الفرع والشعبة على الاقل اذا ما قلنا كل الحزبيين في المحافظة .. ويقولون له . رفيق رجاء هذا الموضوع كذا ونريد ان تنجزه لنا .. وتكون الاجابة نعم رفيق ممنون . فالذي حصل ان البعثيين علموا الناس على الخطأ بدلا من ان يحتجبوا عن الخطأ ليتعلم الناس منهم .. بشكل عام اموجودة هذه الحالة ام لا ؟

اذاً اول خطوة في الصواب هو ان يمتنع البعثيون انفسهم عن الوساطة اي بمعنى ان يحترموا القانون . فالذي لهم ياخذونه والذي ليس لهم لايحاولون عليه ايا كان بما في ذلك انجاز معاملات التسجيل العقاري وشهادة الجنسية ودفتر النفوس . وبدلا من التوسط . يسير ويصطف مع الناس حسب الاصول وحسب تسلسله فلو خرج عن التسلسل سوف يخرج معه عشرة .. وهؤلاء العشرة يصبحون في اليوم الثاني عشرين وبالتالي لاتطبق الانظمة والقوانين ولا تطبق التعليمات كما ينبغي .

فعندما لايلتزم البعثي بالنظام والقانون ويعمد الى الواسطة . ماالذي يحدث ؟ يبدأ الحسد والتساؤل لماذا فلان الفلاني انجز معاملته وانا لم تنجز لي المعاملة .. هكذا تجري الامور في هذا الشان .. فالمحافظ مثلا او مدير الناحية يستطيع يوميا انجاز (٢٠) معاملة .. هذا ملاك الجهد الانساني اليومي في دائرته .. فعندما تاتيه الوساطات ويستجيب لها فانه ايضا ينجز (٢٠) معاملة لكن قد تركن هناك معاملة لمدة شهرين دون ان تنجز وتنجز المعاملة التي قدمت صباح هذا اليوم لان وساطتها ثقيلة مثلما يقال وسوف يحقد صاحب المعاملة التي تاخرت لمدة شهرين على الذي انجزت معاملته في يومها وبالتالي يحقد على مدير الناحية وقد يمتد به الحقد الى الحزب او الى من هو اعلى من مدير الناحية او من هو اعلى من المحافظ .. لاننا لم نصل لحد الان الى المستوى الذي نربط الفعل السيء بشخص المسيء فقط دون ان نترك المجال لان تتاثر نفوسنا بمن هو اعلى من هذا الشخص او ممن هو دونه في المسؤولية .

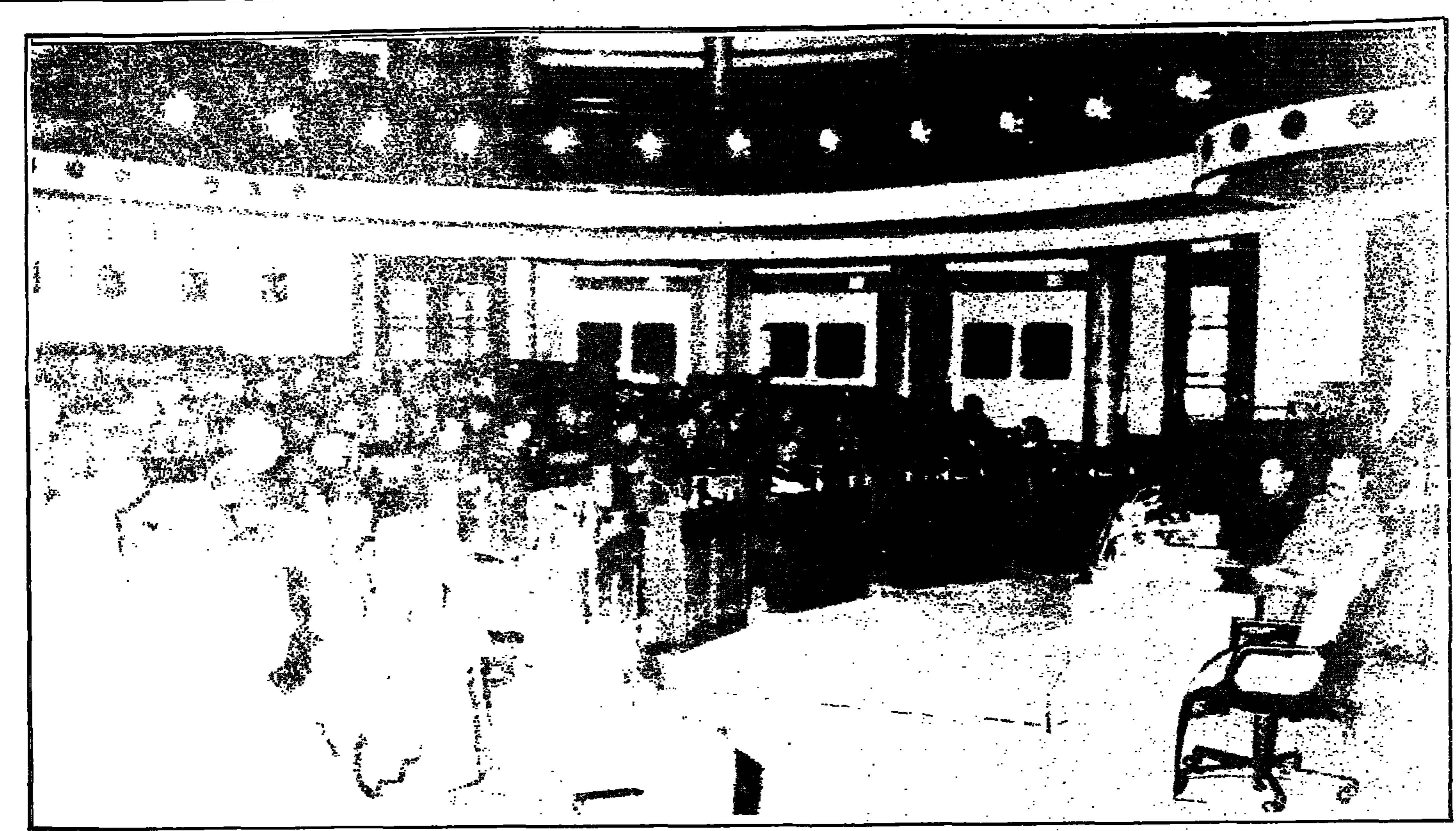
ليست لدينا حالة مزروعة من خارج الشعب

حزبكم حزب واع متنور وعالج الامور قبل ان يعالجوها كلهم ويكتشفوها

المبدأ الثابت في الاشتراكية هو خدمة الشعب وتحسين احواله المادية والمعنوية

نص حديث الرفيق القائد صدام حسين خلال لقائه بالرفاق أمين سر واعضاء قيادة فرع بابل وقيادات الشعب

لحزبكم نظرته المستقبلية المعروفة في الاشتراكية للمجتمع العربي



لو بقيت حتى الان الصيغ التي كنا نعبر من خلالها عن العلاقة بين الحزب والسلطة لتخرب الحزب وتخربت السلطة

سيظل البعثيون في عيون الشعب الشمعة التي تنير الطريق ويظل الشعب في عيونهم هو المنهل المستمر

تطوير صيغ الحزب لتقترب من ضمير الشعب هي الصيغة البعثية الصحيحة

المصالح والانحرافات

لاحظت ايضا ان بعض الناس وليس بقصد سيىء .. يقولون ان المعاملة الفلانية لاتنجز الا بالرشوة نقول له اخبرنا من هو المرتشي يقول لاادري ولكن يقال ان الجميع يرتشون .. ان اطلاق هذا الكلام وبهذا الشكل يسيء لكم .. عندما لاتهتدون الى المرتشي ، ويسيء لكم عندما تنشرون كلاما سلبيا وهو غير موجود .. فالحالتان تسيئان لكم .

لقد رايت محافظات القطر ولاحظت اني لااسمع في احداها من يقول ان الموظفين في المحافظة كذا .. وكذا ولكن في محافظة اخرى اسمع من يتحدث عن موظفيها بسوء مع ان كل الموظفين من العراق .. وكل العراقيين ابناء العراق .. ولكن يجوز ان يكثر هذا النوع من الحديث حسب المصالح الموجودة في كل محافظة واختلافها من محافظة لاخرى ، فمثلا في ذي قار تختلف المصالح عن تلك الموجودة في بابل والمصالح في محافظة المثنى تختلف عن الموجودة في نينوى ، وبسبب اختلاف المصالح هذا ، ربما تحصل انحرافات وربما احيانا تقال امور غير دقيقة .. وقد سمعت بعض هذه الاقاويل في بعض المحافظات فكلفت الاجهزة الموجودة عندي لتحري صحتها فتبين ان ما هو صحيح منها صغير ولكن الذي يقال عنه كبير واكبر من الحالة الموجودة فعلا .

لذلك اقول ليس صحيحا ان نضخم الحالة السلبية .. لااريدكم انكارها ولا اريدكم تكبيرها .. وانما عالجوها وشخصوها .. وعندما نقول ان البعثي لايتدخل بصورة مباشرة ويقول للمحافظ بانك اخطات وان الصحيح كذا وكذا ، فليس معنى هذا انه رفعت مسؤوليته تجاه نظام الشعب في التاشير على الخطا .. وانما يمكن لامين السر ان يذهب الى المحافظ ويقول له رفيق واذا لم يكن رفيقا في الحزب يقول له استاذ اريد ان ابين لك مايتكلم به الناس .. الناس تقول كذا وان سائقك الخاص يذهب الى القصاب وياخذ لحما بنصف السعر .. وسائقك يسير بسرعة ودهس فلانا .. وقبل اسبوعين دهس فلانا وحارسك يذهب الى اصحاب المحلات وبيده العصا وضرب واحدا امس ، واول امس كان قد ضرب الاخر فان كنت لاتعلم فان من واجبي ان اعلمك بالذي حصل

وهكذا ومن واجب المحافظ ان يقول لك شكرا يا استاذ او شكرا يارفيقي حسب صلة الانسان المعني بالحزب لانك قد بينت له نقصا قد يكون لايعرفه ، وان كان يعرف هذا النقص فليس هناك موقف حزبي يعرف نقصه وسوءه ويستطيع ان ينام الليل جيدا . لان الباطل يهزمه الحق والظلام يطرده النور .

ولايجب في كل معالجاتنا ان ننتظر لتجمع الاخطاء على الشخص الى ان يقع وبعد ذلك تودعه السجن ، لانه بذلك سوف نخسره فان لم يكن سقوطه خسارة ، فان اولاده خسارة وزوجته خسارة ووالدته التي تعيش على راتبه خسارة .. شقيقته التي تزوره من كربلاء ولاتجده في بيته لانه مسجون هي الاخرى خسارة ..

معالجة الخطا

ان مجتمعنا ايها الرفاق مجتمع لايقول فيه الفرد مباشرة ان اخاه اخطا .. ليس بمعنى ان ذلك غير موجود فقد رايت بعض الناس تقول مثل هذا الكلام المباشر .. تراجعني امراة اعدم زوجها او ابنها بموجب القانون فتقول (البآقون بشاربك) علونهم فذلك اخذ جزاءه .. وفي مثل هذه الحالات لدي القدرة الى حد ما على تمييز الكلام الصحيح من الخطا واعرف ان مثل هذه الحالات بعضها صحيح ولكن ليس كل الناس ايها الرفاق عندما يرون ابنهم اخطا يقولون انه اخطا ومن الواجب ان يعالج الخطا ..

البعض يتمنى لو ان الدولة او اجهزة الشرطة والامن او الحزب لاترى خطا ابنه .. اليس كذلك ؟ اذاً الافضل ان لانترك المخطىء يمضي في طريق الخطا الى فترة طويلة ونتفجر عليه .. الافضل ان نقول له من الخطوة الاولى ان هذا الذي تفعله خطا وبهذه الصيغة نقدم له اروع ما يمكن من خدمات مخلصة مثلما نقدم لمبادئنا هذه الخدمات لذا فصل سلطة الدولة عن سلطة الحزب وهما معا لخدمة مبادىء الحزب كل بطريقه وفق صيغه وحاله صحيحة .ولو بقيت حتى الان الصيغ التي كنا نعبر من خلالها عن العلاقة بين الحزب والسلطة لتخرب الحزب وتخربت السلطة .ولكانا معا غير قادرين على ان يخدما الشعب والمبادىء التي من اجلها استطاع الحزب ان يفجر الثورة وينشىء سلطة قادرة على التعامل مع الحالة الجديدة في الحياة ..

التنافس للحصول على فرص العمل

وحول ما قاله احد الرفاق من ان التنافس للحصول على فرص العمل خارج قطاع الدولة اكبر من حجم القطاع الخاص قال السيد الرئيس القائد :

هل وضعنا احصائية في هذا الجانب لتاكيد هذا الواقع الذي نتحدث عنه ؟ لانه الى الان تتواجد في بلدكم عمالة من غير العراقيين ، وقد سمعنا رايا بهذا الشان معاكسا لما تقوله ، وهو انه اذا استغنى البلد عن العمالة غير العراقية فسوف يصبح حال البلد الاقتصادي غير جيد ..

اذاً ما الذي يحصل في هذا المجال ؟

في اليابان او في بولونيا الان او في منغوليا الان يذهب المتخرج الى اية فرصة عمل حيثما وجدت وعلى راحته .. فقد يكون درس الآداب ولكن ليس بالضرورة يجد فرصة عمل توفر له طاولة نظيفة وورقة وقلما يجلس اليها ليكتب .. ويمكن ان يعمل سائق حافلة وهو خريج اداب .. هذا هو الواقع في هذه المجتمعات وليس عندنا فقط . اما المجتمعات التي اتخذت نهجا عكس ذلك فهي تمثل الحالة السيئة التي نراها الان .. بمعنى ان اي خريج تظل عينه على الدولة فقط لتوفر له فرصة العمل لديها لمجرد انه قد تخرج من كلية الاداب او العلوم .. فهل نستمر نحن على هذا النهج ..؟ كلا .. بعد الان تعتمد عندنا السياسة التي اقرت .. وهي سياسة صحيحة وليست فقط قرارا صحيحا .. بعد الان تاخذ الدولة حاجتها من الخريجين ، وما عدا ذلك ينتشر في القطاع الخاص ، سواء كان من حملة الدكتوراه . او الماجستير . او البكالوريوس او الدبلوم .. وله ان ينسب الى اختصاصه في القطاع الخاص ، او الى حالة ليست من اختصاصه .. بمعنى انه اذا لم يجد لدى القطاع الخاص فرصة مطابقة لدبلوم اختصاصه الذي يحمله ولنقل انه اذا كان خريج التكنلوجيا فرع الكهرباء ولم يجد لدى القطاع الخاص فرصة عمل تلائم اختصاصه فعليه ان يعمل في الزراعة اذا فتحت له فرصة فيها .. اما في مدينة بابل .. فان المدينة متطورة لقربها من بغداد ولجذرها التاريخي العميق كما قلنا ، وعدد الخريجين فيها او الذين يراجعون لطلب الوظيفة اكبر من عددهم في محافظات كالمثنى مثلا .. فكون الدولة بدات الان سياسة ان تاخذ من الخريجين حسب حاجتها فقط .. فان المتخرجة فلانة بدلا من ان تشتري ماكنة خياطة من السوق وتبدا بتفصيل ملابس الاطفال وخياطتها ثم بيعها في السوق ، نجدها تريد ان تتعين في وزارة الاعلام او في الخطوط الجوية العراقية او انها تنتقد حالة الفيض من الخريجين .. واقول ان هذه السياسة ليست مؤقتة .. وحتى لو توفر للدولة عدد من المليارات الفائضة ولنقل مئة مليار فان هذه السياسة دائمية لانها تمثل الحالة الصحيحة ،

وليست هنالك حالة نقيضة لها بدون ازمة .. والموازنة قائمة بين القطاع الاشتراكي وفرصة العمل في القطاع الخاص ، ولايزال مجموع الاستثمارات في القطاع الخاص حتى الان صغيرا بالقياس الى حجم الاستثمارات في القطاع الاشتراكي .. وانا انتقد من هذا المكان البعثي هذه الحالة .. وانتقد سياستنا .. لانه كان يجب ان نباشر بالسياسة التي نتبعها الان قبل ذلك الوقت .. الم اقل لكم اننا انتبهنا الى هذا الامر منذ وقت مبكر . مع ذلك كان بالامكان ان يكون ثمة وقت مبكر اخر قبل هذا الوقت المبكر ، لكي ننتبه ونعطي للقطاع الخاص وضعه .. ولكن البعثي كان دائما يرى صورة القطاع الخاص قبل الثورة بالصورة التي تعرفونها . بل كان يتصور ان القطاع الخاص ليس كل من يملك او يعمل خارج عنوان موظف الدولة ، وانما حيثما كان يرد القطاع الخاص يرد تصور المستغلين الجشعين والملاكين الكبار .. كان هذا التصور البعثي للقطاع الخاص ، لذلك لم يعطه اهتماما كما ينبغي ليوفر من خلال نشاطه فرص عمل للناس كما يجب .. وعلينا ان ننتبه ايضا الى ان وجود هامش بين فرص العمل وبين عدد اللائقين او المطالبين للعمل بقدر من الشحة على حساب طالبي العمل ، تعد حالة لابد منها ، وان لم تكن موجودة فعلينا ان نخلقها وجود هامش محسوب اجتماعيا امر ضروري لكي يطور كل طالب عمل نفسه الى المستوى الذي يؤهله لمنافسة الاخرين .. فعندما يتنافس اربعة على ثلاث فرص عمل ، فهذه حالة صحيحة وليست مغلوطة لكي يضطر الاربعة لتطوير مستوى قدراتهم بحيث يتنافسون على ثلاث فرص عمل ، اما عندما يتنافس ، اربعة على اربع فرص عمل ، فان ذلك يقتل المبادىء ويقتل الابداع ..

الخدمات البلدية

وحول ما طرحه رفيق اخر بشان ضرورة تركيز الخدمات البلدية وفق اولويات تركز على الاحتياجات الضرورية واستكمال تبليط شوارع بعض الاحياء السكنية ، قال السيد الرئيس القائد :

اصبروا علينا .. وسوف يصل الخير الى كل مكان من العراق .. كانت النية ان نباشر حملة اعمار في اربع محافظات وليس في محافظة واحدة ، وبعد طرح الفكرة ، طلب رفاق اخرون مناقشتها .. وقالوا تحتاج هذه الحملة توفير انابيب خاصة من نوع كذا وتوفير الشيء الفلاني والشيء الفلاني ، وعلينا ان نستورد بالعملة الاجنبية ما يساوي رقما كبيرا . وتساءلوا ان كان اقتصادنا يتحمل هذه المبالغ في الوقت الحاضر ..

فقلت لهم .. كلا .. قالوا لو تريثنا مدة سنة واحدة عن تنفيذ هذه الحملة فان مصانعنا سوف تتمكن من انتاج الانواع التي يجب ان نستوردها الان .. فهل الافضل ان نتريث ام نحمل انفسنا عبئا اكبر من طاقتنا ؟ ؟

التمنيات حالة مستديمة

ومع كل حماستي لهذه الحملة ، وكما قلت اكثر من مرة فانا اتمنى واريد للعراقي ، وما دمنا مسؤولين دستوريا عن العراق فالكلام الذي نقوله للعراقيين ، نتمنى من الناحية المبدئية ان كل ما يحصل من امور جيدة للعراقيين ، يحصل ايضا للعرب ان شاء الله وبهمة كل العرب وليس بهمة البعثيين فقط .. اقول نتمنى ان يرتدي العراقي احسن الملابس ، ويملك افضل سيارة موجودة في العالم ، ولديه اعلى رصيد في الدنيا ، ومدنه مغطاة بالاشجار الخضر .. وستظل هذه التمنيات حالة مستديمة في عقولنا وفي ضمائرنا ومهماز تحريك مستمر ...

انما تظل بعض الامور مثلما تفضل الرفيق وطرح المشكلة التي نواجهها فمن الان من مستوى اعلى فبدلا من ان نصرف مبلغ (٢٠) الف دينار على اعمال وخدمات ذات طبيعة جمالية وشكلية يمكن ان نعالج بها امورا اكثر جوهرية .. هذا صحيح تماما .. اذاً نحن نريد ان تصبروا .. واقصد بذلك ان يصبر العراقيون كلهم والى حين .. والبعثي صبره طويل .. لكني تصرفت تصرف البعثي عندما اقرت الميزانية في هذا المكان واتفقنا ان لانضيف اليها اي مبلغ .. وصدر قانون بذلك بعد ان نوقشت في المجلس الوطني وصودق عليها من قبل رئيس الدولة بناء على موافقة المجلس الوطني عليها وصدر القانون بذلك .

احوال المواطنين

وعندما بدات اتفقد احوال المواطنين واتجول بين الناس واسمع منهم وارى ان سعر المادة الفلانية مرتفع وان هنك نقصا في المسالة الفلانية ، تالمت ولم اعد اتحمل . واحيانا بالنسبة لبعض الامور يتحمل العراقيون اكثر مني .. ولكني انظر الى الامور نظرة اخرى . وبعد ان زادت موارد النفط قليلا .. وعندما نتحدث عن زيادة موارد النفط فان هذه الزيادة لم تدخل ميزانيتنا ولم تصل الى محافظ البنك المركزي وانما لاتزال في الايار ولم نتسلم الزيادة بعد وانما تسلمنا الزيادة شهرا .. شهرا لكن قلت طالما ، تنفست ، اسعار النفط قليلا ، فلنعد النظر في بعض الامور ولا اكتمكم ، لم اجتمع بكل الذين اقروا الميزانية ، وانما اجتمعت مع ثلاثة منهم فقط .. وكنت منزعجا مما سمعته عن الحالة التي عليها الناس .. سعر اللحم مرتفع ، وانا ايضا مواطن واعرف القدر الذي يستطيع الانسان ان يتحمله والجبن قليل .. والانسان بحاجة الى افطار .. هناك حالة لم احتملها .. فقلت ضعوا المبلغ الفلاني .. ضعوا ضعوا .. حوالي ست مئة مليون دولار قيمة الاجراءات التي اتخذت لتغطية بعض الامور .. فلا تتصوروا ان كلفة الاجراءات التي اتخذت قليلة .. اجراءات السفر زائدا اللحم والبيض والجبن والمواد الانشائية وبعد قراءة الرقم بلغ اكثر من خمس مئة مليون دولار . فقلنا يعوضنا الله عنها .

حتى بغداد الحلوة هي اقل من الحلاوة التي لها في ذهني وفي التمنيات .. وان شاء الله نصل وبجهودكم ومثابرتكم وبتضامن الشعب وتفاعله وان امكانياتنا بعون الله في ازدياد .. البعض يقول ان امكانياتنا ان شاء الله ستكون مثلما كانت عليه قبل الحرب ، وانا اقول لا .. امكانياتنا الان هي احسن مما كانت عليه قبل الحرب . ولكن قبل الحرب كنا ناخذ الاموال ونوزعها ، واما الان فقد بدانا ببناء مشاريع لانه بدلا من ان نعطي خمسين دينار للمواطن من مواردنا النفطية . سيتسلم بدلا منها مئة دينار بعد زمن ليس بالكثير . وهذه الزيادة تمثل عائد الاستثمار من مواردنا النفطية التي استثمرناها في كل هذه الفترة ، وسوف نصل ان شاء الله الى اعمار المدن سواء التي تحتاج الى تبليط شوارع او مجار او تحتاج الى كذا .. نصل ان شاء الله ..

توسيع دائرة المشاركة

وحول ما اقترحه احد الرفاق من توسيع دائرة المشاركة مع الاجهزة المحلية لاختيار المشروعات الاكثر جدوى قال السيد الرئيس القائد :

ان هذا المنهج صحيح .. اي ان توسع الادارة المحلية قاعدة المشاركة في المناقشة واختيار اسبقية للخدمات حسب الامكانات المتاحة ..

وبعد ان سال السيد الرئيس القائد فيما اذا كانت هناك ملاحظات اخرى من قبل الرفاق .. قال :

اذاً سلموا لي على شعب بابل ككل ، وشعبنا العزيز في الحلة .. وسلموا لي على البعثيين فردا فردا لان البعثيين خدموا شعبهم كثيرا ، وانا على يقين واقولها لاتحيزا وقلتها في القيادة ، في الوقت الذي ارى ان هناك حزبا في العراق او في الوطن العربي احسن من حزب البعث العربي الاشتراكي سوف اذهب وانتمي اليه وانا من هذا الموقع ..

وانتم تعرفونني كبعثيين ، ويعرفني العراقيون ، وقد قلتها لو لم تعرفوا تاريخ صدام حسين لما تحملتم منه مثل هذا الكلام ، وانا اعلم لو ان غيري من الرفاق في القيادة وعلى الاقل ضمن مرحلة من تطور الحزب تحدث بمثل هذا الكلام ، يجوز ان تقولوا هذا الرفيق لانريده .. ولكنكم تعرفون رفيقكم صدام حسين جيدا ، قبل الثورة وفي المراحل الاولى للثورة ، وتعرفونه الان . ومرة قلت عبارة اخرى ، وهي انني ارى نفسي احيانا وكانني لست حزبيا ، بينما انتم تعرفون انني بعثي منذ كنت طالبا في الثانوية وقلت ايضا في مرات ارى نفسي اقرب الى صيغة الشعب مما هي صيغ الحزب التقليدية ، وانا اعرف ان تطوير صيغ الحزب لتقترب من ضمير الشعب هي الصيغة البعثية الصحيحة . هي ليست نقيضا وليست حالة حيرة كلا ، وانما اقصد من هذا الكلام المازح ان اشجع رفاقي ان لاينغلقوا اي بمعنى ان يظل البحر الكبير الذي ينهلون منه لاغراض التطور والايمان بعد الله سبحانه وتعالى هو الشعب .

لذلك اقول ما كان يمكن للعراقيين ان يصلوا الى ما وصلوا اليه من عز بل ومن رفاه مقارنة مع حالات كثيرة في الوطن العربي او خارج الوطن العربي والحمد لله والشكر له ، مع اننا خرجنا من حرب منذ اقل من سنتين .. اذاً ان شاء الله سيظلون في عيون الشعب الشمعة التي تنير الطريق ويظل الشعب في عيون البعثيين هو المنهل المستمر وهو مصدر العطاء الذي لاينضب ويتفجر الخير داخل عقولهم وفي نفوسهم .

الاطباء العرب يشيدون بالمبادرة السلمية للرئيس القائد

اشاد الاطباء العرب المشاركون في المؤتمر الثاني لاخصائيي الصدر والقلب الذي تنظمه نقابة الاطباء العراقية بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان هذه المبادرة برهان جديد على مصداقية العراق وسعيه الدائم من تحقيق السلام مع ايران من اجل ان يستتب الامن والرخاء في المنطقة

وقال الدكتور عبد الله ابو حسين اخصائي بامراض الصدر من القطر المصري الشقيق ان مبادرة السلام العراقية خطوة حضارية وانسانية بدر بها العراق الناهض المتطلع للبناء في جميع ميادين الحياة ولانهاء حالة اللاحرب واللاسلم وتوفير اجواء التقدم والازدهار لشعوب المنطقة

واضاف ان السيد الرئيس صدام حسين كان سباقا دائما لاشاعة السلام والامن والاستقرار في المنطقة وان مبادرة سيادته الاخيرة الا امتداد لتلك المبادرات الانسانية العظيمة التي اعلنها في مناسبات سابقة عديدة .

ووصف الدكتور محمد الفقيه اخصائي بامراض القلب من المملكة العربية السعودية هذه المبادرة بانها دعوة خيرة لابعاد المنطقة عن التوترات والحروب واقامة سلام شامل بين البلدين المسلمين

ودعا الجانب الايراني الى التجاوب مع جهود السلام العراقية واطلاق سراح الاسرى والسماح لذويهم بزيارتهم وعدم في اقفاص الاسر وعدم ربط مصيرهم بالموقف السياسي لان ذلك يتنافى والاعراف الدولية التي تنص على تبادل فوري وشامل لاسرى الحرب لدى انتهاء العمليات الحربية وهذا ما دعا اليه العراق عقب وقف اطلاق النار مباشرة منطلقا من القيم والمواثيق والاعراف الدولية

وعبر الدكتور داود حنانيه من القطر الاردني الشقيق عن اعجابه بمواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين القومية الاصيلة وحنكة قيادته في ادارة مسيرة النصر والسلام والبناء التي يشهدها العراق والتي اثبتت للعالم اجمع مدى قوة واقتدار ابنائه النشامى وفي كل المجالات العسكرية والعلمية والسياسية .

وقال ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين والتي حظيت بتقدير واحترام العالم لما تحمله من مضامين ومواقف انسانية مشرفة جاءت لتؤكد للعالم اجمع رغبة العراق وحرصه على اشاعة السلام العادل والشامل .

وبارك الدكتور حامد محمدي الاكثر اخصائي جراحة القلب والصدر استاذ مساعد في جامعة طنطا بمصر مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ووصفها بانها جسدت رغبة العراق الحقيقية في احلال السلام العادل والشامل بين البلدين .

ودعا حكام ايران بالعودة الى منطق العقل وتطبيق القرارات الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) وتطبيق اتفاقية جنيف الخاصة باسرى الحرب وتمكينهم من العودة الى ذويهم ليحل السلام الذي هو اساس رافد للتقدم والنهوض في العالم .

واكد الدكتور حميد العاني عضو اللجنة التحضيرية والعلمية للمؤتمر ان السيد الرئيس القائد صدام حسين كان ومنذ بدء الحرب يدعو الى سلام عادل وشامل يضمن حقوق الطرفين ويبعد شبح الحرب عن المنطقة ليتسنى لشعوبها النهوض بواقعها الاقتصادي والاجتماعي

واضاف ان مبادرة السلام العراقية الجديدة والتي هي امتداد لمبادراته السابقة تفتح بابا واسعا للسلام العادل والمشروع وخلق اجواء من الثقة المتبادلة بين شعوب المنطقة كمقدمة لازدهارها وتطورها .

واع

وزارة الزراعة تصدر بيانا تحذر فيه المتلاعبين بتسعيرة الفواكه والخضراوات

حذرت وزارة الزراعة والري من انها ستتخذ اجراءات قانونية ضد المتلاعبين بتسعيرة الفواكه والخضراوات من باعة الجملة والمفرد

واكدت الوزارة في بيان لها امس ان لجانها التفتيشية ستقوم برصد المخالفين تمهيدا لغلق محلاتهم لمدة شهر او اكثر واحالتهم على المحاكم المختصة في بغداد والمحافظات كافة .

وفي ما يلي نص البيان

بيان صادر عن وزارة الزراعة والري

استنادا الى بيان ديوان الرئاسة ذي العدد ص ٢١/٦٦/١٤٤١٦ في ٦ رمضان ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٩/٤/١٢م

المتضمن اعادة العمل بالتسعيرة الرسمية للفواكه والخضراوات وتشكيل اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية في ديوان وزارة الزراعة والري توخيا لتحقيق مصلحة الاقتصاد الوطني ومصلحة المنتج والمستهلك على حد سواء .

وحيث لوحظ في الاونة الاخيرة عدم الالتزام بالتعليمات والاسعار المعلنة من قبل اللجنة المركزية للتسعيرة على مستوى الجملة والمفرد لذا نستدعي انتباه باعة الجملة والمفرد للفواكه والخضراوات بضرورة الالتزام بالتسعيرة الرسمية وعدم مخالفتها وستقوم هذه الوزارة ومن خلال لجان تفتيشية مختصة برصد المخالفين وغلق محلاتهم لمدة شهر او اكثر واحالتهم للمحاكم المختصة وفي كافة محافظات القطر

ظاهرة التحرش بالفتيات لن تمر دون ملاحقة اجهزة قوى الامن الداخلي

كتب مندوب « الثـــورة » :

اكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان ظاهرة التحرش بالفتيات من قبل الشباب الطائش لن تمر دون ملاحقة اجهزة قوى الامن الداخلي حيث يتعين على ... باستمرار سيف العدالة والعقاب الصارم

واضاف في حديث لمندوب الثورة ان هذه الظاهرة يمكن ان تؤدي الى ... الظروف والعوامل المشجعة للجريمة ولذلك فان اجهزة قوى الامن الداخلي تعمل بكل حزم ضد ان تستشري عن مساحة اوسع سواء من حيث اعداد الدراسات اللازمة او ... المخالفات

وقال ان الشباب ... يرتكب العديد من المخالفات ... عنها حيث رصدت منذ مطلع العام الحالي ٣٩٦ مخالفة ... كانت في اغلبها مخالفات بعدم وجود اجازات سياقة لهم لكونهم من الاحداث .

واشار الى ان ١٦٧٩ حالة تحرش بالفتيات رصدت في العام الماضي حيث تعرض الشباب الطائش فيها الى العقاب والتوجيه المناسبين

واختتم حديثه بالقول ان الماجدة العراقية تستحق كل التقدير والاحترام حيث قدمت عطاء سخيا في قادسية صدام المجيدة يشار اليه بالعرفان والاجلال من لدن عموم شعبنا العظيم خصوصا وانها تستعد للاحتفال بعيدها المجيد في الشهر القادم .

وزير سوداني يصل الى بغداد

وصل الى بغداد ... السيد فاروق البشري وزير التجارة السوداني على راس وفد في زيارة ... تستغرق ثلاثة ايام

وقال الوزير السوداني في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيجري خلال الزيارة مباحثات تتناول علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين

واع

امسية ثقافية

يحيي اتحاد الادباء العراقي مساء اليوم في مقر الاتحاد امسية ثقافية ضمن الموسم الثقافي الحالي

ويلقي الكاتب والاديب المصري ... المشارك حاليا في فعاليات مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي محاضرة خلال هذه الامسية تتضمن عرضا للتجربة ... في الفن ... والمسرحي .

واع

افتتاح ثلاث مدارس ثانوية في بابل

بابل مراسل « الثـــورة » :

افتتح السيد وكيل محافظ بابل ثلاث مدارس ثانوية ذات ١٢ الى ١٦ صفا دراسيا في قضاء المحاويل وناحيتي المدحتية والمشروع تم انجازها ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية لبناء المدارس

واقيمت احتفالات في مواقع الابنية المدرسية حضرها عدد من المسؤولين في المحافظة وجمهور من المواطنين الذين عبروا في احتفالاتهم عن اعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين مجددين العهد لسيادته على مواصلة العطاء لبناء العراق المزدهر وبلغ مجموع المدارس التي تم افتتاحها حتى الان ضمن المرحلة المذكورة ١٣ مدرسة ابتدائية وثانوية فيما يتصاعد العمل لانجاز ٢٢ مدرسة اخرى في انحاء متفرقة من المحافظة

ويذكر ان المحافظة تستعد حاليا بتنفيذ المرحلة الثالثة من الحملة الوطنية لبناء المدارس التي تتضمن انشاء ٢٣ مدرسة ابتدائية بواقع ٢٩٧ صفا دراسيا و١٨ مدرسة ثانوية بواقع ٢٦٤ صفا دراسيا .

ازاحة الستار عن جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد في ذي قار

ذي قار مراسل « الثـــورة » :

ازاح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار الستار عن جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين الاولى زينت واجهة بناية شعبة الرفاعي للحزب والثانية زينت واجهة مبنى قيادة فرقة الفجر للحزب .

واقيم في موقع ازاحة الستار احتفال حضره جمهور من ابناء الرفاعي والفجر عبروا فيه عن اعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما ازاح السيد المحافظ الستار عن جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد زينتا واجهة محطة قطار الناصرية ومصافي نفط الناصرية .

السيد لطيف نصيف جاسم يلتقي برئيس المكتب التنفيذي للفنانين العرب

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس برئيس المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين العرب وعدد من اعضاء المكتب لمناسبة وجودهم في بغداد .

وتم خلال اللقاء بحث اوجه الارتقاء بالثقافة والفنون في الاقطار العربية بما يعزز قدرتها على التعبير عن قضايا الامة العربية .

واع

وزير الصحة يحضر افتتاح المؤتمر العلمي لاطباء الصدر والقلب

كتب – علي نعاس :

بحضور السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة افتتح صباح امس المؤتمر العلمي الثاني لاطباء الصدر والقلب بالاشتراك مع جمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية العراقية

وفي بداية حفل الافتتاح القى الدكتور ابراهيم طه احمد رئيس اللجنة التحضيرية رئيس جمعية اطباء الصدر والقلب كلمة قال فيها ان مؤتمرنا هذا ينعقد ضمن حلقة من النشاطات التي قامت بها جمعية ولجنة اطباء القلب والصدر العراقية خلال العامين المنصرمين في العديد من المحاضرات والندوات التي استهدفت اخر التطورات في مجال طب وجراحة امراض القلب والصدر كما اسهمت بتاسيس جمعية القلب العربية التي تامل ان تستطيع تقديم خدماتها في هذا الاختصاص ضمن مساحة الوطن العربي .

واضاف لقد بات من المؤكد ان امتنا العربية بحاجة الى المزيد من السعي والجهد لتثبيت اقدامها على طريق النهضة العلمية التي لابد من ان تواكب ما تحقق من خطوات في طريق التضامن والتعاون ومجابهة المخططات التي تروم النيل من استقلالها وكرامتها اذ لابد للجهود العربية بين المراكز الطبية والكفاءات العربية المنتشرة في ربوع وطننا العربي الكبير ان تتوحد من اجل تحقيق خطوات ثابتة وملموسة .

بعد ذلك وزع السيد الوزير جوائز تقديرية لعدد من الاطباء الذين قدموا خدمات كبيرة في البحث والتاليف في مجال الطب

كما افتتح على هامش المؤتمر معارض شركات الادوية العربية والعالمية المسهمة في المؤتمر .

وستكون محاور المؤتمر الذي يشارك فيه حوالي اكثر من مئة طبيب وطبيبة من الباحثين والمشاركين العراقيين والعرب والاجانب حول امراض القلب وجراحتها وامراض الصدر والتدرن وجراحتها والتدخين واثاره الصحية والاجتماعية والادوية المستخدمة في علاج القلب وعملية زرع القلب في الاردن والمتابعة طويلة الامد للمرضى الذين اجريت لهم عمليات تبديل الشريان التاجي للقلب وزراعة الاجهزة لتنظيم دقات القلب بشكل دائمي .

وحضر حفل الافتتاح السادة وكيل الوزارة والمديرون العامون للدوائر التابعة للوزارة .

لجنة دائمة للتنسيق والتعاون في مجال المعلوماتية لدول مجلس التعاون العربي

قرر مسؤولو الحسابات الالكترونية بدول مجلس التعاون العربي تشكيل اللجنة الدائمة للتنسيق والتعاون في مجال المعلوماتية لمتابعة التنسيق والتنفيذ لبرامج التعاون المشترك .

وتتولى اللجنة التي شكلت في ختام اجتماعات مسؤولي الحسابات التي نظمها المركز القومي للحسابات الالكترونية اعداد ادلة بالانظمة والتطبيقات النافذة وتوفيرها لاقطار المجلس وتبادل الانتاج والنشرات الاعلامية بخصوص منهجيات واساليب العمل في مجال المعلومات

كما تتولى تنسيق التعاون في مجال التعريب وتوحيد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة واتخاذ موقف عربي موحد بالتعامل مع الشركات الاجنبية والتعاون في مجال البرامجيات وخاصة المستخدمة في التعلم والتعليم وتداولها بين دول المجلس وتبادل الخبراء والاختصاصيين في مجال التدريب والتطوير .

وستقوم اللجنة بدراسة تجارب الصيانة الوطنية للحسابات وتحديد امكانات التعاون ودراسة قيام شركات متخصصة بصيانة الحسابات .

وكان مسؤولو الحسابات بدول مجلس التعاون قد ناقشوا خلال جلسات ندوتهم التي استمرت يومين اوراق عمل مقدمة من الاقطار الاربعة تركزت على دور الحسابات الالكترونية في عمليات التنمية ومراحل التطور التي قطعتها في هذا المجال بالاضافة الى مختلف الجوانب المتعلقة بتطوير العمل والتنسيق والتكامل في ميدان الحسابات الالكترونية .

اجتماع للمكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين العرب

عقد المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين العرب امس اجتماعا على هامش مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي .

وجرى خلال الاجتماع اقرار اقامة مسابقة (وطني الاكبر) الثانية للاطفال العرب الذي سيحدد لاحقا مكان وزمان انعقادها وتتضمن القصة القصيرة والرسم والنثر والشعر والاناشيد

ويذكر ان هذه المسابقة اصبحت تقليدا سنويا بعد اقامتها العام الماضي بالقاهرة وستكون مضامين المسابقة هذا العام مخصصة للانتفاضة الباسلة التي يخوضها الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .

كما تم اقرار اقامة مهرجان سينما الاطفال بمدينة الاسماعيلية خلال العطلة المدرسية الصيفية وسيقيم العروض المشاركة نقاد المهرجان من الاطفال الذين يمثل كل ثلاثة منهم قطرا عربيا .

وقرر المجتمعون تنظيم مهرجان فني باسم (مهرجان فنون البوادي الشعبية) شمال سيناء تشارك فيه فرق شعبية تقدم اعمالا فنية مستوحاة من حياة البادية .

وتم الاتفاق على انتاج مسرحية عربية مشتركة وهي التجربة الثانية بعد مسرحية (واقدساه) وسيكون المشاركون فيها من الفنانين والفنيين من مختلف الاقطار العربية تعرض في دولة الكويت نهاية شهر اب القادم ثم تنتقل الى القاهرة لتعرض ضمن مهرجان المسرح التجريبي ثم تنتقل الى اقطار عربية اخرى .

ووافق المكتب التنفيذي على استقدام العروض المسرحية العربية المتميزة من كافة الاقطار العربية لعرضها في القاهرة بمعدل عرض مسرحي واحد شهريا .

واع

افتتاح معارض للالبسة والمواد الغذائية في واسط

واسط مراسل « الثـــورة » :

افتتح الرفيق سبيل محمد صالح امين سر قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي في احتفال جماهيري كبير معارض الالبسة الجاهزة والمواد الغذائية التي اقامتها الجمعية التعاونية الاستهلاكية في الكوت والجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في واسط .

وضمت المعارض التي حضر حفل افتتاحها السادة رئيس الاتحاد العام للتعاون ورئيس الاتحاد النوعي الاستهلاكي ورؤساء الجمعيات التعاونية في المحافظة ملابس للاطفال والرجال والنساء بنوعيات وحجوم مختلفة ولكل الاعمار ومواد غذائية ولحوم دجاج وباسعار تعاونية .

توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على المتميزين من منتسبي شركة نفط الشمال

وزعت في محافظة التاميم مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على العاملين المتميزين من منتسبي شركة نفط الشمال .

واقيم بهذه المناسبة احتفال جدد فيه العاملون في الشركة العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل المزيد من الجهود لزيادة الانتاج دعما للاقتصاد الوطني .



السيد سعدون حمادي يستقبل ريتشارد ميرفي ويتسلم رسالة من نائبة رئيس وزراء المانيا الديمقراطية

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء امس السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية الاسبق .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين واخر التطورات على الساحتين العربية والدولية .

وتسلم السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء رسالة من الدكتورة كرست لوفت نائبة رئيس وزراء المانيا الديمقراطية تخص العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقام بتسليم الرسالة السيد كيت وكيل وزير التجارة الخارجية الالماني الديمقراطي خلال استقبال السيد سعدون حمادي له ظهر امس .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والوفد المرافق للسيد كيت وسفير المانيا الديمقراطية في بغداد .

واع

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد المصرف الزراعي التعاوني يقرر تقديم تسهيلات مالية للمشاريع الزراعية الجديدة

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بدعم المحاصيل الزراعية الستراتيجية والنهوض بالقطاع الزراعي في العراق قرر المصرف الزراعي التعاوني تقديم تسهيلات مالية وتخفيض نسب الفوائد للراغبين في تاسيس مشاريع زراعية جديدة وممن تتوفر فيهم شروط الاقراض .

وقال المدير العام في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان التسهيلات المالية تشمل مشاريع المحاصيل الزراعية نسبة (٨٠) بالمئة من كلف واقيام زراعة الحنطة والشعير والشلب والذرة وفول الصويا والعدس والحمص والسمسم والقطن والباقلاء وعباد الشمس والكتان والتبغ والبنجر وقصب السكر والطماطم وفستق الحقل والبطاطا والمحاصيل العلفية والبرسيم والجت والمشاريع المخصصة لبيض التفقيس وبفائدة قدرها (٥) بالمئة .

واضاف ان المصرف سيسهم ايضا في مشاريع محطات الابقار ومزارع الاسماك وتربية النحل وبنسبة ٧٠ بالمئة وبفائدة مخفضة قدرها (٥) بالمئة وبنسبة (٥٠) بالمئة وبفائدة مخفضة (٧) بالمئة لتاسيس مشاريع دجاج اللحم وتربية وتسمين العجول ومعامل العلف والمجازر والبرادات والمفاقس .

واشار الى ان المصرف سيسهم في مشاريع زراعية اخرى بنسبة (٩٠) بالمئة وبفائدة مخفضة بنسبة (٣) بالمئة من كلف تاسيس الابار الارتوازية والسطحية وبنسبة (٨٠) بالمئة وبفائدة مخفضة بنسبة (٥) بالمئة لشراء مضخات المياه وتاسيس مشاريع الانفاق والبيوت البلاستيكية وبنسبة (٧٥) بالمئة وبفائدة مخفضة بنسبة (٤) بالمئة لشراء ملقحات النخيل وبنسبة (٧٠) بالمئة وبفائدة مخفضة (٤) بالمئة لتاسيس البساتين الجديدة وبنسبة (٦٠) بالمئة وبفائدة مخفضة بنسبة (٥) بالمئة لشراء الساحبات الزراعية

والمولدات الكهربائية وخدمة وتطوير البساتين القائمة وبنسبة (٦٠) بالمئة وبفائدة مخفضة بنسبة (٤) بالمئة لتاسيس المخازن المجمدة وبنسبة (٥٠) بالمئة وبفائدة مخفضة (٥) لشراء الساحبات وتاسيس المشاتل وبنسبة (٥٠) بالمئة وبفائدة مخفضة بنسبة (٤) بالمئة لاستصلاح الاراضي الزراعية وتاسيس مشاريع المخازن المبردة وبنسبة (٥٠) بالمئة وبفائدة مخفضة بنسبة (٣) بالمئة لتاسيس المشاريع الاروائية ..

ويذكر ان المصرف يقدم التسهيلات الائتمانية لتشغيل المشاريع الزراعية الممولة سابقا والمنفذة والممولة ذاتيا من قبل اصحابها وبنسب واسهامات وفوائد منخفضة حسب طبيعة المشروع .

واع

اتفاقيات التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون العربي خطوات متقدمة لتحقيق التكامل والتنسيق الموحد بين اقطار المجلس

اكد السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان اتفاقيات التعاون المشترك بين وزارات الاوقاف والشؤون الدينية لدول مجلس التعاون العربي وضعت الاطار المشترك للسبل والوسائل التي تؤمن التنسيق بين وزارات دول المجلس والدول الاسلامية من اجل الدعوة الاسلامية ومحاربة الافكار الهدامة التي تحاول الاساءة الى تعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية لقد شهدت بغداد النصر والسلام في الخامس من شهر اب من العام الماضي توقيع اتفاقية التعاون المشترك بين وزارات الاوقاف والشؤون الدينية لدول المجلس والتنسيق بينها في مجال الدعوة الاسلامية وتوحيد المواقف للتصدي للتيارات الهدامة التي تحاول تشويه العقيدة الاسلامية السمحاء والعمل على نشر التراث العربي الاسلامي في البلدان الاسلامية .

واضاف ان الاتفاقية اشرت ابرز الاسس لتعزيز العمل على الساحة الاسلامية والتنسيق مع وزارات الاوقاف والشؤون الدينية في الدول الاسلامية بما يخدم العمل الاسلامي وتوحيد الجهود وتوظيف جميع الطاقات الاسلامية في اتجاه خدمة العمل الاسلامي .

واوضح السيد عبدالله فاضل ان اتفاقية التعاون بين وزارات الاوقاف والشؤون الدينية لدول المجلس تضمنت كذلك تنسيق المواقف في المحافل الدولية والاسلامية وتبادل الخبرات والوفود في مجالات ادارة الاوقاف وصندوق الزكاة ووضع الاطر العامة للتعاون في مجال الثقافة الاسلامية وتبادل المطبوعات الاسلامية وتنمية شؤون البحث والدراسة في مجال الدعوة الاسلامية واقامة الاسابيع الثقافية الاسلامية واقامة معارض للكتب الاسلامية .

واوضح ان الاتفاقية اكدت على توحيد المواقف في المؤتمرات والندوات الاسلامية التي تعقد في دول المجلس وخارجها بما يعزز المنهج العربي الاسلامي السوي والتنسيق في مجال تاليف الكتب الاسلامية ونشر التراث وتبادل المطبوعات والبرامج الثقافية الاسلامية المرئية والمسموعة والمقروءة .

واكد السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية ان اتفاقية التعاون التربوي والعلمي بين دول مجلس التعاون العربي جاءت لتحقيق اكبر قدر ممكن من التنسيق والتعاون بين دول المجلس .

وقال السيد الوزير في حديث لوكالة الانباء العراقية لمناسبة مرور عام واحد على توقيع اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي انه انطلاقا من الادراك العميق لاهمية التعاون والتنسيق في ميادين التربية والتعليم العالي بين الدول الاعضاء في المجلس بما يضمن وضع استراتيجيات متكاملة في هذه المجالات وتنفيذا لما اتفق عليه قادة دول المجلس في قمة الاسكندرية للفترة من ١٥ – ١٦ حزيران عام ١٩٨٩ تم عقد الاجتماع الاول لوزراء التربية والتعليم العالي لدول المجلس في بغداد في الاول من اب عام ١٩٨٩ .

واضاف ان الاجتماع الذي حضره السادة وزراء التربية والتعليم في الدول الاربع ناقش موضوعا اساسيا واحدا وهو سبل تطوير التعاون التربوي والثقافي بين دول المجلس .

واشار الى ان العراق قدم وثيقة رئيسية في الاجتماع وهي مسودة اتفاقية التعاون التربوي والعلمي بين دول المجلس كما قدمت دول المجلس الاخرى اوراقا مشابهة حيث تم اعتماد الورقة العراقية بعد اجراء التعديلات عليها والتي تضمنت محورين رئيسيين الاول الاهداف او المهام التي يمكن لوزارات التربية والتعليم في دول المجلس ان تاخذها على عاتقها من اجل تحقيق التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول الاعضاء في المجلس والثاني البحث في هيكلية التعاون لضمان استمرار التنسيق والتعاون والمتابعة .

واوضح السيد عبدالقادر عزالدين انه انطلاقا من الرغبة المشتركة لدول المجلس في تحقيق اكبر قدر ممكن من التنسيق والتضامن والتعاون في مجال التربية والتعليم العالي تم التوقيع في صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية بتاريخ ٢٦ ايلول عام ١٩٨٩ على اتفاقية التعاون في مجال التربية والتعليم العالي بين دول مجلس التعاون العربي والتي صادق عليها القانون رقم (٩١) الصادر في بغداد لسنة ١٩٨٩ .

واشار الى انه استنادا الى هذا القانون تم الاتصال بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لانجاز البرامج المقدمة والمتعلقة بها وتشكيل لجنة مركزية تنبثق عنها لجان تخصصية لوضع البرامج التنفيذية المقترحة لمواد الاتفاقية اضافة الى تشكيل لجنة صياغة لوضع البرامج والاجراءات المقترحة بشكل دقيق وموحد .

وقال انه على ضوء ذلك تم اتخاذ العديد من الاجراءات لتسهيل تنفيذ ذلك حيث تم تشكيل لجنة للتنسيق تضم ممثلين عن وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي لتتسنى لها دراسة مواد الاتفاقية واقتراح الاجراءات التنفيذية لمتابعتها والاعداد لاجتماع المنسقين الاربعة ومتابعة تنفيذ توصيات الاجتماع واقتراح تشكيل اللجان المتخصصة ومتابعة تنفيذ الخطط والمشروعات حسب مجالاتها التربوية المختلفة .

واعرب السيد وزير التربية عن تفاؤله بما سيتحقق خلال السنوات القادمة في هذا القطاع نتيجة للايمان بان التكامل التربوي بين دول المجلس يعد مهمة قومية تسهم في تنمية الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعزز قوة الجدار العربي وصلابته امام التحديات الخارجية مؤكدا على ضرورة السعي المتواصل والتنسيق والتعاون التربوي بهدف تنشيط المؤسسات التربوية والتعليمية في دول المجلس .

واكد السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير ان اتفاقية التعاون في مجال الاسكان والتعمير بين دول مجلس التعاون ترمي الى تطوير وتعميق صيغ التعاون بين دول المجلس في كافة مجالات التشييد والاعمار .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي ان الاتفاقية التي وقعت في السادس والعشرين من ايلول الماضي جاءت لتوحد المواصفات والدساتير والمصطلحات الفنية والانشائية بما يخدم حركة البناء ويعزز التعاون بين دول المجلس في مجال قطاع التشييد وصولا الى الاهداف الكبرى التي وضعتها اتفاقية مجلس التعاون العربي كاهداف ستراتيجية في العمل العربي .

واضاف ان الاتفاقية تتضمن ستة بنود للتعاون تهدف الى توحيد المسميات وتبادل التشريعات القائمة والعمل على توحيدها والتنسيق في مجالات العمل وتوحيد المواصفات القياسية والفنية ودساتير البناء وتوحيد المصطلحات الفنية وعقود المقاولات الانشائية والتعليمات المتعلقة بالعطاءات واسس تصنيف المقاولين اضافة الى تاسيس مصرف للمعلومات الخاصة باعمال المقاولات الاستشارية ومواد البناء وايجاد سبل التنسيق والتعاون في مجال الاستثمار العقاري .

كما تهدف الاتفاقية الى تشجيع التعاون بين المكاتب الاستشارية والهندسية داخل المجلس وخارجه والتنسيق بين الدوائر المعنية من اجل تبادل الخبرات والانجازات العلمية وتوحيد المواقف في المؤتمرات الدولية وتبادل الزيارات والنشرات وتشجيع استعمال المواد الانشائية المنتجة داخل دول المجلس واقامة المشاريع السكنية .

واقرت الاتفاقية تشكيل اربع لجان تختص في المجالات التي تضمنتها الاتفاقية ولجنة متابعة مركزية لمتابعة القرارات والتوصيات التي تتخذها اللجان لغرض رفعها الى وزراء الاسكان في دول المجلس .

واشار السيد الوزير الى ان وزراء الاسكان والتعمير في دول المجلس كانوا قد عقدوا اجتماعهم الاول في القاهرة في الثاني عشر من اب (١٩٨٩) حيث تم اعداد جميع بنود الاتفاقية قبل التوقيع عليها من قبل قادة دول مجلس التعاون في صنعاء في السادس والعشرين من ايلول الماضي .

وقال ان وزراء الاسكان والتعمير في دول المجلس عقدوا اجتماعهم الثاني في صنعاء في الحادي والعشرين من تشرين الثاني الماضي لغرض تنفيذ ماجاء في الاتفاقية وتحديد عمل اللجان الاربع .

وعقدت اللجنة الاولى التي تتخذ من صنعاء مقرا لها وتختص بتوحيد المسميات ومجالات العمل للوزارات وتبادل التشريعات والقوانين وتوحيدها اجتماعا لها خلال شهر كانون الاول الماضي حددت فيه المهام المشتركة للوزارات في دول المجلس .

واشار الى ان اللجنة الثانية المختصة بتوحيد المواصفات القياسية ومقرها القاهرة عقدت اجتماعها في منتصف كانون الاول الماضي وقررت تكليف الاردن بمهمة توحيد مواصفات حديد التسليح وقيام العراق بتوحيد وحدات البناء بانواعها وقيام مصر بتوحيد مواصفات الرخام .

اما مواصفات الاسمنت بانواعه فقد عهد بها الى الجمهورية العربية اليمنية .

وقال ان اللجنة الثالثة التي تتخذ من بغداد مقرا لها تتالف من مجموعتين وقد عقدت اجتماعا لها في منتصف كانون الاول الماضي ناقشت المجموعة الاولى منها سبل توحيد المصطلحات الفنية وعقود الاعمال الاستشارية والمقاولات واساليب التحكيم وتصنيف المقاولين فيما ناقشت المجموعة الثانية تاسيس مصرف للمعلومات ذات العلاقة بالعمل الاستشاري والهندسي .

واضاف ان اللجنة الرابعة التي تتخذ من عمان مقرا لها وتختص بتشجيع التعاون بين المكاتب الاستشارية وشركات المقاولات والتنسيق في التشريعات وتسهيل التعاون في مجال التمويل الاستشاري والعقاري عقدت اجتماعها في كانون الاول الماضي ايضا وقد توصلت الى وضع جدول زمني لانجاز مهامها .

واوضح السيد الوزير ان هناك لجنة مشتركة مشكلة بموجب الاتفاقية قامت بدراسة وتنسيق قرارات وتوصيات هذه اللجان المختصة ورفعت توصياتها بهذا الشان الى السادة وزراء الاسكان والتعمير لدول المجلس الذين عقدوا اجتماعهم الثالث في العاشر من كانون الثاني عام (١٩٩٠) في عمان وقرروا وضع برنامج زمني لاجتماعات اللجان المختصة للمرحلة المقبلة وبما يضمن انجاز مهامها ضمن سقف زمني محدد

وكان الاجتماع الثالث لوزراء الاسكان والتعمير لدول المجلس قد اعتمد جملة توصيات منها اعتماد مشروع النظام الاساسي للجنة الوزارية للاسكان والتعمير والاشغال في دول مجلس التعاون العربي حيث سيتم رفعه للهيئة الوزارية لاقراره تمهيدا لتصديقه من قبل الهيئة العليا للمجلس .

كما تقرر عقد الاجتماع المقبل لوزراء الاسكان والتعمير في بغداد في التاسع من ايار المقبل لمتابعة ماتم تنفيذه في الاجتماعات السابقة ووضع الصيغ الكفيلة بتسريع وتائر العمل في هذا الميدان خدمة لحركة النهوض الحضاري والعمراني في دول المجلس .

المعهد الاداري التابع لوزارة الحكم المحلي يباشر بتنفيذ خطته للعام الحالي

باشر المعهد الاداري التابع لوزارة الحكم المحلي بتنفيذ خطته للعام الحالي المتضمنة ٥٣ دورة لاعداد الملاكات الادارية والقوى العاملة .

وقال مدير المعهد لوكالة الانباء العراقية ان الفعاليات التدريبية تشمل تنظيم برنامجين لتطوير القيادات الادارية و ٩ برامج لتطوير الادارات الوسطى و٢٣ برنامجا تخصصيا اضافة الى ١٨ برنامجا للتدريب المهني حيث يتلقى المشاركون مواضيع مختلفة تهدف الى رفع مستوى كفاءتهم لضمان تحقيق التنمية الادارية .

واضاف ان المعهد نفذ خلال العام الماضي ٤٨ دورة تدريبية منها ٣١ دورة ادارية وفنية و١٧ دورة مهنية للعاملين في مشاريع الماء والمجاري في المحافظات اضافة الى ما تم تدريبه في المراكز المتخصصة في الوزارات الاخرى .

واع





معذبو القرية يحاكمون طه حسين

ومن الابحاث التي القيت في كلية الاداب جامعة القاهرة على هامش الندوة الدولية لمئوية طه حسين بحث تحليل اجتمعي لنماذج من اعمال طه حسين تناولت احوال القرية المصرية هي بالتحديد الجزء الاول من «الايام» ودعاء الكروان» و«المعذبون في الارض» وقد اختار الباحث عنوانا طريفا لبحثه هو : معذبو القرية المصرية يحاكمون طه حسين ! والباحث هو عبدالله عبدالباسط عبدالمعطي استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس . تحدث الباحث في المقدمة عن الصلات والالتقاءات الكثيرة بين الادب وعلم الاجتماع ثم نوه الى ان كثيرا من الباحثين والمحللين لاعمال طه حسين اهتموا بالمؤثرات الادبية والفلسفية التراثية والاوربية في انتاجه الا انهم لم يهتموا بمصادر الفكر الاجتماعي التي اثرت في وعيه ومنها تاثره بابن خلدون وواجست كونت ودور كايم الذي اشرف على بحث طه حسين الاول عن ابن خلدون .

ومن الطريف ان طه حسين نفسه قد تحدث عن علاقة الادب بعلم الاجتماع قبل ان يتحدث الذين كتبوا عن اثاره في ما بعد !

فعندما كتب طه حسين عن رواية نجيب محفوظ «زقاق المدق» قال : «انها قصة رائعة لكونها تتوافر على قيمتين خطيرتين : الاولى انها ممتعة ومتقنة ورائعة اما الثانية الخطيرة لهذا السفر الضخم فهي ان محفوظ باحث اجتماعي متقن كاحسن مايبحث اصحاب الاجتماع عن البيئات يصورونها تصويرا دقيقا ويستقصون امورها من جميع نواحيها وما اكثر ما خطر لي وانا اقرأ هذا الكتاب انه لم يوجه الى الكثرة من القراء ليجدوا فيه مايطلبون من المتعة الفنية الخالصة التي تشوق وتروق وانما وجه ايضا الى الباحثين الاجتماعيين الذين يبحثون ليعلموا والى الباحثين الاجتماعيين الذين يبحثون ليصلحوا» .

ويحاول الباحث ان يوضح مدى التاثير الذي تركه دوركايم بمنهجه الاجتماعي المثالي الرومانسي في اعمال طه حسين ونظرته الى القرية المصرية بشكل خاص فنهايات قصص «المعذبون في الارض» مثلا هي نهايات ومانسية لاتكاد تختلف عن كتابات المنفلوطي ولكن الفارق ان طه حسين كتبها في اواخر الاربعينات اي في الوقت الذي كان فيه المجتمع المصري قد بدأ يتحول نحو الواقعية وتبرز في الصحف والمجلات كتابات اجتماعية اشتراكية تدعو الى الارتباط بالواقع ودراسته من اجل تغييره ! كما ان تناول طه حسين للعلاقات في القرية المصرية كانت مخلصة لافكار دوركايم المثالية وهو هنا يبتعد حتى عن افكار ابن خلدون فالقيم لديه هي المحدد الرئيسي لسلوك الناس واختياراتهم وليس الاوضاع الملموسة والمهن وحصيل المعاش وهو في هذا يختلف جد الاختلاف عن ابن خلدون الذي بين في وقت مبكر بان اخلاق الناس وقيمهم تختلف باختلاف فرصهم من المعاش اي باختلاف موقعهم في التنظيم الاجتماعي للعمل .

رؤية دوركايم المثالية وخاصة في ما يتعلق بما يسميه «الضمير الجمعي» سيطرت على تناول طه حسين للقرية المصرية فطه حسين لم يحفل بالانتاج في القرية ولا بالعلاقات الاجتماعية المشكلة للوجود الاجتماعي للبشر ولا للتناقضات الاجتماعية وما يترتب عليها من فرص جعلت بعض القرويين يتعلم والبعض الاخر يبقى في اميته وجهله في الوقت الذي بين فيه وفي اكثر من موقع دور المعتقدات والطقوس والاساطير وحلقات الذكر ...

يحلل طه حسين في اعماله السابقة الثقافة عن جذورها التاريخية ويعطي لها دورا ضخما كما عند دوركايم .

كما ان رؤيته لتحقيق «العدل» اتت مثالية اخلاقية حدد فيها مهمة كل طرف من اطراف التناقض لتحقيق هذا العدل : الاحسان والتبرع والتنازل من قبل المسيطر حائز الثروة او السلطة او هما معا والرضا والصبر من قبل الطرف الخاضع ! كما اتت حلوله للمازق الفردي للفقر مثالية ماساوية منفصلة في بعض ابعادها عن الواقع فليس من الضروري ان ينتحر كل فقير وليس من الواقعي ان يفرط كل فقير في عرضه هناك فقراء كثر تحدوا فقرهم وجاهدوا لتعليم ابنائهم وتحسين اوضاعهم بالعمل والعرق .

ويلاحظ الباحث ان طه حسين كان بامكانه ان يختار ثورة الفقراء لتغيير اوضاعهم لكنه اختار تحجيم الثورة واجهاض التناقضات المفضية اليها وهذا الاختيار يمثل رؤية اوجيست كونت ودوركايم للامور !

يقول طه حسين : «ويفرض الحرص على الا تتعرض مصر للاخطار العنيفة قل ابنائها وعلى ان يسلك هذا الوطن البائس طريقه الى التطور في اناة ورفق وهدوء لاتعصف به العواصف ولايجري عليه ماجرى على بعض الامم من هذه الثورات التي لاتبقي على شيء» - المعذبون في الارض - ص ١٥٠ ولكي يمكن التخفيف من حدة تناقضات اوضاع المترفين والمعذبين دق طه حسين ناقوس الخطر للاغنياء ! مطالبا اياهم بالانشغال بالفقراء والاحسان اليهم - والتنازل لهم عن بعض الطيبات ! طواعية ومن ناحية اخرى طالب الفقراء بالرضى بالقدر والصبر على الفقر والعذاب !

يقول طه حسين : «والرجل الحازم العازم الحكيم خليق ان يرضى بالقضاء المكتوب والقدر المحتوم يحتمل الخير غير زاهد فيه ويحتمل الشر غير ساخط عليه» - المعذبون في الارض - ص ٨٢ - ٨٣ .

ونادرا ماكان طه حسين ياتي في اعماله بفقير عامل منتج فمعظم فقرائه من الخدم ومن يعملون بالنشاطات الخدمية الهامشية ومع ان هذه الشرائح موجودة في الواقع الا ان هناك نماذج اخرى للفقراء من عمال الزراعة والحرفيين البسطاء في القرى والمدن لم يهتم بهم طه حسين .

ويرى الباحث ان طه حسين بالرغم من تعاطفه مع الفقراء وتوعيته للاغنياء بمخاطر الاوضاع فان انحيازه في معظم الاحوال اتى الى جانب البرجوازية الصغيرة من المتعلمين والموظفين او ماسماه هو في اعماله بالطبقة الوسطى ويلاحظ الباحث ان طه حسين في طروحاته النقدية والفكرية كان اكثر تحررا منه في كتاباته الادبية ! فقد كان ليبراليا عند مستوى النقد وعند المستوى السياسي لكنه كان محافظا عند مستوى المسالة الاجتماعية اكتفى بالوقوف الى جانب «الاصلاح» و«التوعية» .. وتوجس من الثورة ونتائجها كما فعل كثير من المفكرين المثاليين الفرنسيين ..

وفي نهاية البحث يشيد الاستاذ عبدالمعطي بدور طه حسين فيقول : «ان هذا العملاق اثرى الفكر والادب العربيين ودعم بمثاليته ضرورة وجود نقيضها الواقعي ذلك ان صراع الاتجاهات والمدارس الفكرية هو القاطرة التي تحرك الفكر وتجدده وتطوره شرط ان يتاح لهذا الصراع سياق ديمقراطي يؤكد حرية الفكر والاختيار» .

نزار عباس

الكاتب المسرحي الفريد فرج : المسرح التقليدي قائم وسيظل قائما

حوار : هاتف الثلج



الفريد فرج من الكتاب المسرحيين العرب الذين اثروا المسرح ، بمسرحيات توائم بين التراث والمعاصرة ، واستطاع ان يستلهم التراث والتاريخ العربي بطريقة معاصر تبحث في مجالات وقضايا راهنة مسلطا الضوء على عمقها من خلال ابراز مسببات هذا العمق وما ادى الى نتائج ظلت متوارثة ، استفحل بعضها وانتهى بعضها الاخر ، الا انه في الحالتين يضع اصابعه بدقة على مواضع الالم في حياة الامة ومسرحها ، في حوارنا معه تطرقنا الى اهمية المسرح في حياة الانسان والى بعض اشكالاته .

● ما مدى تاثير المسرح في البناء الحضاري للمجتمع والقضايا الملحة ...؟

قل ان المسرح يستطيع ان يكون له تاثير في البناء الحضاري للمجتمع . اذا كان على هذا المستوى ، فبعض المسرح وبعض المسرحيين يضعون حرفتهم في هامش التسلية او اللهو او العبث ومسرحهم في هذه الحالة لايقوم باي دور مؤثر في حضارة المجتمع ولايتعدى ان يكون زينة او فضولا في المجتمع ولكن المسرحيين الكبار يعرفون مالحرفتهم من قدرة على التاثير الحضاري وهؤلاء يضعون ذلك المسرح الذي اذا عددته في مجال الفلسفة استقام في ذلك المجال واذا اضفته الى ميدان الفكر الاجتماعي والعلوم الاجتماعية استقام مكانه بينها واذا حسبته في مجال الفن الرفيع وجدته هناك . ان مسرحيات اوديب او هاملت او البخيل او بستان الكرز مسرحيات بيراندللو او بريخت او ما اليها لها هذه الصفات واكثر تاثيرا في الانسانية وفي الحضارة امتد الى سائر الفنون فكان له اثر فيه والى مناهج العلوم الانسانية فكان له اثر فيه والى اسلوب التفكير للفرد وللمجتمع في البلاد التي تنتمي اليها هذه المسرحيات وفي المجتمع الانساني ، انت تسال عن الحضارة . الحضارة هي العلوم والفنون والمسرح ابو الفنون ومكانه في الحضارة وقدرته على التاثير في الحضارة شيء معروف ومطروق .

● هل واجه المسرح تحديات اشكالية التطور ام كان مستجيبا لها ومعبرا عنها ؟

- التطور هو صراع بين القديم والجديد ، بين البالي والنافع . وقد كان للمسرح دائما الدور الفعال في حفز التطوير وتنوير طريق التطور ، ودعوة الناس الى الاستجابة لدواعي التطور : فدوره في مسيرة التطور دوري ايجابي .

● ● كيف يمكن ان نوازن بين جمالية الاداء الفني والفكر الذي ينحو منحى ايديولوجيا في المسرح السياسي ؟

- انت تريد ان تفرق بين الشكل والضمون ، وهذه التفرقة في الواقع لا وجود لها الا في معامل النقاد والدراسات الادبية التي تحلل الفن وغرضها زيادة فهم الناس لها وتذوقهم لها . ولكن الواقع ان الشكل والمضمون في الفن غير منفصلين وجماليات الاداء المسرحي لاتكتمل الا بالفكر . وهل تتصور ان ممثلا يستطيع ان يحلق بفن الاداء الى ذروة عالية . بدون ان تكون اجنحته هي الفكر العادي والايديولوجيا الراقية .

ولكن المسرح غير الجيد لايصلح حجة على اقامة قوانين مسرحية والمسرح الذي تقصده وهو مسرح ضعيف في بنائه لايصلح قياسا على فن المسرح والمسرح الجيد كمانعرفه هو المسرح الذي تكتمل فيه ادوات الاداء الجمالي ونواته او جوهرته هي الفكر الانساني .

● ● مامدى تجربتك في مسرحية «النار والزيتون» التي كان بها شكل تسجيلي ؟

- احببت ان اضيف الى مسرحنا هذا اللون التسجيلي الذي عرفه المسرح في العالم منذ عشرين عاما . وحين قررت ان اكتب مسرحية عن القضية الفلسطينية ، وجدت انسب صيغة لهذه المسرحية هي احدث صيغة في المسرح في العالم ، اردت ان احيط القضية الفلسطينية بنظرات من احدث الصيحات المسرحية في العالم حتى اضفي على هذه القضية ، الحداثة العصرية والبعد الانساني الشامل وان اصلها بشكل من الاشكال بحركات الشباب في المسرح وبشباب الحركات المسرحية . وان اضفي عليها الوان الحداثة في المسرح الطليعي ، هذه المعاني كلها عددتها هي المدخل الطبيعي الى القضية الفلسطينية وربحت بذلك هذا اللون التسجيلي للمسرح العربي واضفته اليه . فان كنت ترى في ذلك غاية بعيدة تتعلق بالقضية الفلسطينية وكيفية طرحها على المسرح وغاية بعيدة تتعلق بالمسرح العربي وطريقة تطويره في اتجاه الحاضر والمستقبل فلا باس في ذلك حيث انني اخترت هذه الصيغة لهذه القضية بعد تامل طويل واختيار صعب ، وانا انظر بعين على القضية الفلسطينية . وبالعين الاخرى على مسرحنا العربي ومايبنغي له .

● ● هل اثر بريخت في منهجك الجمالي .. منطلقات وموضوعات ؟

- هذه مقولة بعض النقاد لا اقبلها ولا ارفضها . ولكن انا غير بريخت ولست تلميذا لاحد الا الثقافة العربية وانا كعامل في الحقل المسرحي اشترك في تكوين ادواتي عديد من المؤلفين ، اذكر الجاحظ والهمداني واذكر بينهم نجيب الريحاني وتوفيق الحكيم واذكر ايضا بيراندللو وبريخت وشكسبير دون تخصيص ، حيث انني في النهاية الفريد فرج ذو الاسلوب المتميز والفكر المتميز والعطاء الذي لاينفصل في الجوهر عن شخصيتي ومواقفي وموهبتي ومايعرفه القراء عني ومايتذوقه المشاهدون في مسرحي . ولماذا لاتقول ان المؤلف يتاثر اكثر مما يتاثر بالحركة الوطنية في بلاده وبدواعي التطور في مجتمعه وبزملائه من الكتاب المعاصرين والفنانين المعاصرين وبالاحداث الكبرى التي عاصرناها في السياسة وفي المجتمع وفي العلاقات الانسانية . هذا هو المناخ اليومي الذي يتنفسه الاديب والفنان ولايمكن ان نغفل ذلك لكي نقول ان فنانا او اديبا ماقد تاثر في كتاب واحد او قد تاثر بكاتب واحد او قد تاثر في حادث واحد في حياته هذا تبسيط مخل .

وانما الفنان والاديب هو ابن زمانه وابن التراث الذي تربى عليه والاشواق الاجتماعية التي عاصرها ، وتداخلت في دورته الدموية ذاتها .

● كيف ترى اهمية المسرح التقليدي بعد ان انحسر دوره منذ بريخت واللامعقول ومسرح القسوة ؟

- المسرح التقليدي قائم وسيظل قائما ، ولكن اذا كنا سنقارن بين المساحة التي يشغلها المسرح التقليدي الى جانب المسرح الحديث في بلادنا فاني ساقول لك ان المسرح التقليدي يشغل معظم المساحة المسرحية في بلادنا ويتجاوز حدود التوازن الموجودة في اوربا مثلا . انظر الى المسرح الخاص او المسرح التجاري في بلادنا وهو يشغل معظم المساحة المسرحية . فهو مغرق في التقليدية الى الحد الذي لايتجاوز مسرح الصالون العتيق والبالي وهو مسرح الثرثرة على الكراسي . اننا نعاني من وطاة وطغيان المسرح التقليدي عندنا ، ونريد للمسرح العربي الحديث ان يشغل مساحة اكبر الى جانبه ، والمسرح التقليدي في اوربا عامر بالجمهور . والكلاسيكيات

في اوربا جزء اساسي من الانتاج المسرحي ولكن الاوربيين يجدون ايضا مساحة معقولة للمسرح الحديث والتجريبي والمسرح الذي ياخذ باساليب التقنية وبسرعة الايقاع وبسحر الاضاءة ولكننا لانريد ان نفاضل بين الاثنين ، فحتى المسرح الحديث في اوربا ليس كله من مسرح العبث او مسرح القسوة او المسرح التسجيلي او مسرح الصورة ، وانما هذه الوان جديدة ، تتعايش الى جانب المسرح الاغريقي ومسرح شكسبير والمسرح الرومانسي والمسرح الواقعي . وسائر الكلاسيكيات ولايمكن للمسرح ان يستغني عن تاريخه او ان يزرى بتاريخه فتاريخ الفن حي دائما ، وحاضر دائما وهو جزء من الكنوز البشرية التي تضيء عصرنا كما اضاءت العصور السالفة . ولكن المسرح التقليدي ذاته متنوع ونحن في مجالنا المسرحي لا ناخذ من اشكاله وفنونه اكثر مما ناخذ من جانب واحد وهو مسرح الصالون . بينما المسرح الجديد عندنا لايشغل الحيز اللائق به ولذلك ازعم انا ان حياتنا المسرحية راكدة لهذا السبب ، ففنانو المسرح يضيقون الدنيا وهي واسعة ويستخدمون الجملة الواحدة عشرات المرات ، بينما الله قد وهب الانسان القدرة على تطوير الخطاب وتطوير البلاغة .

● هل للتراث العربي تاثير في محتوى مسرحك المعاصر (الف ليلة وليلة) خاصة ؟

- نعم . هذا رافد من الروافد التي التمست منها الماء احيانا . ولكني احب ان يرى القراء عندي كل الالوان المسرحية . فاني قد كتبت (٢٢) مسرحية منها خمس مسرحيات مستلهمة من التراث المعروف وبعضها مستلهم الفولكلور واكثرها من الحياة العصرية تصور الانسان العصري في ظروفه العصرية ، نعم ، احببت ان اعيد طرح التراث في الشكل المسرحي واسعدني ان يشاركني زملاء من الكتاب المسرحيين في هذا المجال ، ولكن استلهام التراث في المسرح لايغني بذاته عن المسرحية العصرية او المسرحية السياسية والتسجيلية او المسرحية المؤلفة عن واقعة تاريخية او المسرحية التجريبية او غيرها فاستلهام التراث احد الالوان المسرحية ونحن لانريد كغيرنا ان نضيق الدنيا الواسعة ، وانما غايتنا ان تكون لمسرحنا الوان قوس قزح ، ان يكون متعدد الالوان .

● هل تعتقد ان مسرح السامر والاحتفالي تجربة عربية تستحق المعاينة والدرس ؟

- طبعا . وهذه المبادرات المسرحية التي ادهشت المشاهدين واجتذبتهم ، هي جزء من محاولة جيلنا احياء الفولكلور في اشكال عصرية ، انظر الى النجاح الفائق الذي حققته الفرق العربية للفنون الشعبية والذي يحققه فن الرسم والتصوير والنحت ، الذي ياخذ بنفس الاسلوب وانظر الى المسرح الذي تفضلت بذكره وعلى قمته مسرحية (الفرافير) . ليوسف ادريس ومسرح الطيب الصديقي الاحتفالي

ومسرحيات اخرى كثيرة نعرفها . ولكن لاتعتقد ان هذا اللون المسرحي قد اقتصر على هذه المسرحيات وانما قد اتسع تاثيره ليشمل مسرحيات من الوان اخرى . فالمؤثرات الفنية من طبيعتها الانتشار والجمال من طبيعته الانتقال ، فانك لتجد تاثيرات من مسرح السامر في مسرحيات كثيرة اخرى لم يكن غرضها مسرح السامر كما انك تجد جماليات من المسرح الاحتفالي قد انتقلت الى الوان مسرحية اخرى وهكذا فقد نجح الفنان العربي في اعادة طرح الفولكلور بحيث اصبح حضور الفولكلور في فننا المعاصر حقيقة ثابتة . واصبح الفولكلور ... من روافد الالهام والابداع للفنان ... باخر .

● اي الطرقات ممكن لبناء مسرح عربي خالص

- نحن لانريد ان يكون المسرح العربي خالصا . ... العربية قد اثرت كثيرا في ... الاوربية . ونحن ... حضارتنا مفتوحة . ... حضارات الدنيا . ... الذين جعلنا ... الى اوربا على جسرنا ... نقايل القصص ... والحظر . وانما استطاع ... بحيويتها وعظمتها ... اطرافا وقيما فنية من ... الاخرى ومع ذلك ظل ... خالصا . ولكنه عربي ... العالمي . ليس عربيا ... او الانقطاع . وانما ... العربي الحضاري ... استيعاب اطراف ... الاخرى من دون ... وصدق تعبيره عن ... اننا لم نعرف ابدا ... التي عرفها ... الهنود وكنا ... اليه ولذلك ... العربي حضور ... اندونيسيا وفي ...

حضور في اوربا ... العرب والمتميز ... هذه البلاد ... وبروحهم القومية ... اجد بعض الاقلام ... العربي لن تكتمل ... بالانقطاع وبال... الاوربي ؟ ان الانت... والثقافات تقليـ... والترجمة الى الل... كل الوديان ... الامة العربية بحقاوة ... العالم تتربع على ... العالمية دون خوف من ... او غير ذلك اننا ... العالم وقد جئنا ... باطماع الامبراط... ميزة ذلك الموقع ... الحضور الدائم في ... الاخرين . فلماذا ... مسرحنا بالذات ... بالخروج على هذه ... العربية المشهورة ... ذلك ولكن دعوتنا ... القومية للمسرح ... دعوة لتثبيت اقدام ... في الارض العربية ... القومية الجامعة ... الى الخليج من ... التطهير من استيحاء ... المسرحيات الاجنبية ... الخوف من ... العربي بالاصول ... للمسرح

المسرحيون الكبار يعرفون مالحرفتهم من تأثير

النقاد والفنانون المسرحيون العرب يناقشون دزدمونة الصائغ برؤية ناجي عبدالامير

افتتحت الجلسة النقدية الاولى لمهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي بمناقشة عرض مسرحية دزدمونة . تاليف يوسف الصائغ واخراج ناجي عبدالامير والتي قدمته فرقة المسرح الشعبي في منتدى المسرح في ١١/٢/١٩٩٠ . وتراس

الجلسة الاستاذ سعد اردش الذي افتتحها بقوله : نريد ان نحرر مسرحنا مرة والى الابد من كل المعوقات اولا وقبل كل شيء من المعوقات التي تسكتنا ، ونريد ان نكون المثل الاعلى في الجراة والحرية - سعياً لتحقيق كل اهدافنا وفي مقدمتها الوحدة العربية والتحرر العربي من اشكال الظلم والحرمان والاستغلال في المجتمع والثقافة والاقتصاد والسياسة ودعا الى الموضوعية في الحوار وعدم المجاملة فيه على حساب الحقيقة او الجور فيه لاسباب غير موضوعية .

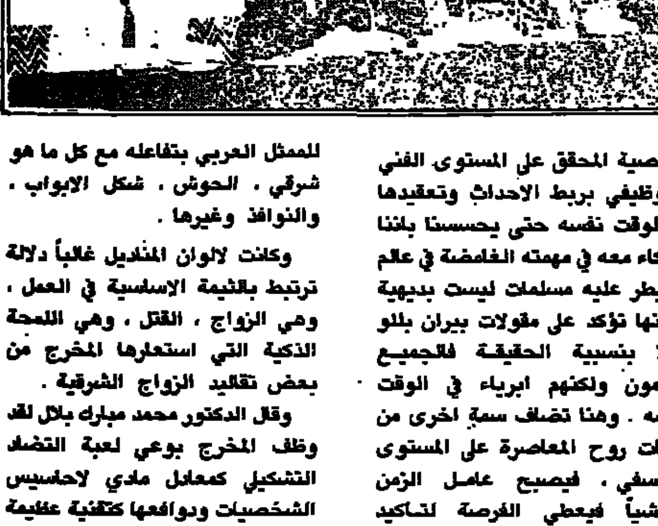
وقد عقب على مسرحية دزدمونة تاليف الاستاذ يوسف الصائغ واخراج ناجي عبدالامير والتي قدمتها فرقة المسرح الشعبي على منتدى المسرح .

وقال في البدء : تجب الاشارة الى ما تحمله هذه التجربة من روح تجريبية جيدة تمثل خطوة جديدة على طريق التاصيل للمسرح العربي من خلال الجراة التي اقتحم بها فريق العمل وعلى راسه المخرج مساحات جديدة في التعامل مع الفراغ المسرحي .

ثم اشار الى ان عنوان المسرحية هو اول ما يلفت الانتباه متسائلاً : لماذا دزدمونة وليس عطيلا .. اهي محاولة للتميز عن عطيل شكسبير الخالد . وذلك من خلال استعارة اسم حبيبته المنكوبة فقط ؟ ولكن العرض يؤكد استعارة ابرز جوانب مسرحية شكسبير ولكن بشكل مقلوب ، وهو توظيف واع يخلق علاقة انسانية وفنية من خلال مفهوم تحرير الفن كخطوة اولى لتحرير الانسان ، ومن المحاولات الشبيهة بهذا الاسلوب تبرز مسرحية الكاتب الانكليزي توم ستهارد (رزونكر انتر وجيلد برنستين يموتان) . التي هي رؤية فكرية جديدة تقوم على التركيز على هاتين الشخصيتين الهامشيتين في مسرحية (هاملت) كذلك فمسرحية دزدمونة تنتقي نقطة البداية نفسها فتبدا من النهاية .. والمحرك الاسس للاحداث يفترض ان تكون جريمة قتل دزدمونة على يد عطيل . وتقوم شخصية المحقق على المستوى الفني والوظيفي بربط الاحداث وتعقيدها في الوقت نفسه حتى يحسسنا باننا شركاء معه في مهمته الغامضة في عالم تسيطر عليه مسلمات ليست بديهية ولكنها تؤكد على مقولات بيران بللو مثلا بنسبية الحقيقة فالجميع متهمون ولكنهم ابرياء في الوقت نفسه . وهنا تضاف سمة اخرى من سمات روح المعاصرة على المستوى الفلسفي . فيصبح عامل الزمن هامشياً فيعطي الفرصة لتاكيد الشعور المرتبط بالوهم الذي يخلقه الممثل من خلال الشعور والمكان ففي لحظات يصبح السرير هو العالم مثلا . وهو رمز مركزي في الحدث المسرحي ، ومن مقومات المسرحية الاساسية ، وكان بؤرة الحركة المسرحية وبؤرة العالم . وحركته الدائرية والمناديل المعلقة به انطلقت من داخل الحدث لتصل في اتهامها للجمهور .

وقال الدكتور المعقب : وظف المخرج ناجي عبدالامير الشكل الدائري في انتقال الممثل من غرفة الى اخرى ابتداء من مدخل الحوش الى الغرفة في اقصى اليسار شاغلاً جميع مستويات الحوش ... المتجددة حسب ... عالم ... [illegible]





للممثل العربي بتفاعله مع كل ما هو شرقي ، الحوش ، شكل الابواب ، والنوافذ وغيرها .

وكانت لالوان المناديل غالباً دلالة ترتبط بالثيمة الاساسية في العمل ، وهي الزواج ، القتل ، وهي اللمحة الذكية التي استعارها المخرج من بعض تقاليد الزواج الشرقية .

وقال الدكتور محمد مبارك بلال لقد وظف المخرج بوعي لعبة التضاد التشكيلي كمعادل مادي لاحاسيس الشخصيات ودوافعها كتقنية عظيمة من مجمل مفردات العمل المسرحي ، فقد وظفها من خلال اللون اولا ، ثم استخدمها كاستعارة من الاصل والمفاهيم التاريخية لدلالات اللون الابيض والاسود مثلاً .. او النور والظلام وهما معادلان اسهما في كسر البنى الدرامية واسهما في تاكيد هاتين الدلالتين على مجمل العمل المسرحي .

واختتم الدكتور محمد مبارك بلال تعقيبه بقوله : تعاون فريق العمل في تجسيد تناغم وانسجام لكل المؤثرات الفكرية من ... على ايدي ... الاستاذ ... عبدالامير في ... الفنية . ورشيد ... عبدالرزاق ... فهو خامة جيدة لنوع ... الذين يقودون التجربة الشاب عواد علي ... لنص المسرحية ... الملاحظات على النص ... ان المخرج حاول ... الخاصة للعمل ... يختلف عن تجربة ... جلال في اخراجها ... عبدالامير له ... المسرحي . لكنه ... في اختياره لمكان ... المسرح يحيلنا الى ... هو بيت بغدادي ... يملأ الفراغات بين ... المكان . فقد ... وان المخرج اضاف ... تعميم مفهوم ... ان يقول كل ... يلعبون اللعبة ... المناديل دلالة على ... تاكيد على ان ... دزدمونة .

واما الفنان ... قال : حاول ... تشكيلاته اضاءة ... الخيانة .. ووصل الى ... متكامل . مشيد ... انني ادعو الى ... اللغة والالقاء ... اللحظات المملة

وعلق الفنان ... المثلا : كثرة الصور في ... تؤكد قدرة رؤية المخرج ... الهدف ... المسرحية . لكنه ... النص .

والمتحاورون ... الحالات الدرامية ... عنصر ... والعاملين الى ... بصرية لتحريك ... ان فكرة المسرح ... والمخرج لم يخلق ...

قصيدتان

علاوي كاظم كشيش

١ - مدينة

امامك تنهض الاشياء

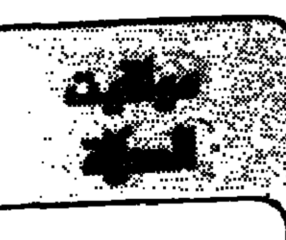
ومئذنة وصفصاف حزين
امامك احتمي بالسر وحدي
وانزل عن سفوح الحلم
اتلو
مزاميري على مرآى
من الموت والسحب البطيئة
ثم اهدي
خرافاتي الى الطرق العسيرة
امامك
قلت اغنيتي الاخيرة
« اصدق مااصدق من رحيل »
ولكني
اصالح فيك موتي
وابحث في المنافي
عن جذوري
لعلي استعيد ربيع صوتي
فاصلب فوق مئذنة
وارمي
على ظل ثقيل مثل وقتي
اصدق مااصدق
من رحيل
ويبعثني
امام
الموت
موتي » .

٢ - حصاران

حاصرتني القصيدة باصابعي
حاصرتني كعادتها منذ عشرين

صيفا وكانت بلون النشيج
حاصرتني
وحاصرتها
ثم فك الحصارين
موت بهيج





صلاة الظهر ٢٢ر١٢
صلاة العصر ١٩ر٣
صلاة المغرب ٤٩ر٥
صلاة العشاء ٠٩ر٧
صلاة الفجر ليوم غد ١٠ر٥
الشروق ٤٥ر٦



صباح الخير

لنسهم جميعاً في الحد من حوادث الطرق

الجمعية العراقية للسيارات والسياحة والوقاية من حوادث الطرق

الحلقة (١٨)

نظمت نقابة عمال النقل ندوة موسعة لسواق السيارات بالتنسيق مع مديرية المرور العامة نوقشت خلالها سبل تطبيق التعليمات والارشادات المرورية بما يعكس الحالة الحضارية للنقل .

والقى اللواء قاسم احمد الداود مدير المرور العام كلمة اشاد فيها بالجهود الخيرة لسواق السيارات الذين لم يرتكبوا مخالفات مرورية مؤكدا ان الوعي المروري ضروري لمواكبة التطور الذي يشهده قطرنا العزيز .

واكد ان قوانين المرور وتشريعاتها جاءت لحماية المواطنين من الحوادث المؤسفة واوضح ان هناك لقاءات مستمرة مع رجال المرور لدفعهم لتقديم المزيد من الخدمات والتعامل الانساني المطلوب مع المواطنين .

واشار الى القرار الخاص بتطبيق قواعد السير الصحيح على طريق المرور السريع ودعا الى ضرورة هضمه بما يكفل تحقيق السلامة المرورية وحركة المرور الصحيحة .

وحضر الندوة السادة رئيس واعضاء نقابة النقل ومعاون مدير مرور بغداد ومدير العلاقات في المرور العامة ومدير النقل في وزارة النقل والمواصلات وجمع غفير من سواق السيارات .

مسح لقياس حجم الاختناقات المرورية

باشر قسم هندسة المرور بوزارة الحكم المحلي باجراء مجموعة من المسوحات والدراسات المرورية الخاصة بقياس حجم اختناقات المرور بمراكز بعض المدن .

وسيتم قياس ذروة الازدحام في هذه الشوارع عبر الملاكات الفنية المهيأة لهذا الغرض من مساحين مدربين ومجهزين بالاجهزة الخاصة بالمسح .

وفي ضوء هذه الدراسات والمسوحات ستحدث وتحور تصاميم الشوارع في المدن وتنظم حركة المشاة بحيث لاتؤثر على انسابية المركبات وتنظيم وقوفها وتوجيه السواق باختيار افضل مسلك وباقل وقت واقصى سرعة قياسا بالسرعة التصميمية لذلك الشارع للوصول الى المكان المحدد .

منظران ..

● منظر صاحب السيارة الذي يجد نشوة عندما يرمي المحارم الورقية المستعملة في الشارع بمرأى من الآخرين .

● ومنظر ذلك الذي لاتعجبه قيادة السيارة الا وطفله في حضنه ، غير عابىء بما يسببه له من مخاطر ...

وظاهرتان ...

● ظاهرة قيام بعض سواق سيارات نقل الركاب الكبيرة وسواق سيارات الاجرة الصغيرة بتشغيل مسجلات سياراتهم وتقديم الاغاني البعيدة عن الذوق والرقابة .

● وظاهرة قيام معظم الساحات المخصصة لوقوف السيارات ومبيتها بوضع لوحات كتب عليها (الساحة غير مسؤولة عن فقدان مقاييس السير او الكبات او العلامات) ولايعوزهم سوى عبارة غير مسؤولين عن فقدان السيارات .

مسابقة الحلقة

بوسع المواطن المشاركة في المسابقة التي تضم ٣٠ سؤالا بمعدل سؤالين لكل حلقة ، وقد نشرت الاسئلة الماضية في حلقات سابقة ترسل الاجوبة لكل حلقة او تجمع لترسل دفعة واحدة على عنوان الجريدة - الزاوية المرورية ...

وبسؤالي اليوم تكون جميع اسئلة المسابقة قد نشرت ..

س : يسمح لمالك المركبة ان يضع في مركبته :
أ - ستائر نسيجية او معدنية على الزجاجة الخلفية للمركبة .
ب مصابيح الضياء الاضافية المجهدة للبصر .
ج - هوائي (اريل) واحد ...

س : على المشاة الذين يرومون عبور الطريق ليلا :
أ - العبور من بين او من امام السيارات الواقفة .
ب - العبور من خلف السيارات الواقفة .
ج - العبور من قرب مصابيح انارة الطريق المضاءة .

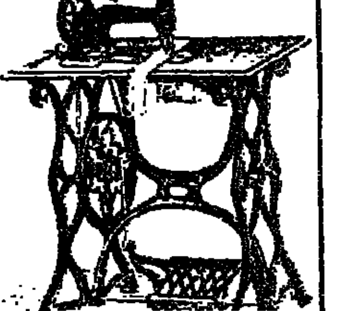
عباس كاظم المرادي

متى ظهرت هذه الاشياء؟
ماكنة الخياطة ..

ان ماكنة الخياطة هي الالة الوحيدة التي ادخلت الخياطة اليدوية الى عصر الالة . وعلى الرغم من ذلك فلا توجد الة تستطيع ان تعمل بنفس طريقة الخياطة اليدوية . الا ان الميزة الوحيدة التي تتفوق فيها الة الخياطة على الخياطة اليدوية هي السرعة الكبيرة في انجاز العمل والكفاءة العالية في الاداء .

ان اول ماكنة خياطة ابتكرها توملس سانت عام ١٧٩٠ الا انها لم تظهر في الاسواق بشكل تجاري لوجود اخطاء في تصميمها . اما اول الة لاقت نجاحا تجاريا فهي تلك التي ابتكرها الفرنسي تيمونييه الا انها لم تكن مزودة بجهاز تغذية الخيوط (المكوك) .

على ان اول ماكنة للخياطة نجحت تجاريا كانت من اختراع الاميركي اسحق سنكر في عام ١٨٥١ وبعد ذلك بعام واحد اخترع الن ولسون المكوك الدوار . واستمرت التحسينات تتوالى في مجال مكائن الخياطة فظهرت المكائن خفيفة الوزن ذات التقنية العالية والتي تستطيع تنفيذ الكثير من الاشكال الجميلة كالتطريز وخياطة الازرار وبيوت الازرار وغيرها كما دخلت الطاقة الكهربائية الى مكائن الخياطة التي كانت تدار في السابق يدويا او بواسطة القدم، فزاد من سرعتها وبالتالي انتاجها .



واليوم توجد تصاميم عديدة من المكائن تصل الى اربعة الاف نوع تتراوح مابين مكائن الخياطة الصغيرة للاطفال، الى مكائن تزن اكثر من طن تستخدم في معامل الخياطة .

المهندس
حسام ابراهيم رجب

الى الفلاحين والمزارعين

تتم خلال هذا الشهر زراعة فسقة البصل للاصناف اليابسة لغرض انتاج الرؤوس .. ابتداء من منتصف الشهر وعلى شكل مروز المسافة بين مرز واخر ٧٥ سم والمسافة بين راس البصل والذي يليه ١٠ سم .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

ايضاح عن الولادة الغريبة النادرة وتعقيب على الايضاح

من قسم الاعلام والتثقيف الصحي بوزارة الصحة جاءنا الايضاح التالي عن خبر الولادة الغريبة والنادرة الذي نشرته هذه الصفحة ، ننشره مع تعقيبنا على الايضاح .

الى / جريدة الثورة الغراء
صفحة صباح الخير
م / نشر خبر

تهديكم وزارتنا اطيب التحيات ...

نشرت جريدتكم الغراء في عددها الصادر يوم ١٩٩٠/٢/٤ على صفحة (صباح الخير) موضوعا بعنوان (ولادة غريبة ونادرة) وقد وردت في الموضوع على لسان الطبيبة اشارة الى ان والدة الطفل كانت تتردد على دور رعاية الامومة والطفولة خلال فترة الحمل وهذا مايوحي للقارىء بانتفاء اهمية مراجعة دور رعاية الامومة والطفولة .. مما يفقد ثقة الامهات بها وبالتالي عدم مراجعتها فيتحول الخبر الى اعلام مضاد للاعلام والتثقيف الصحي الذي يحث الامهات الحوامل على مراجعة هذه المراكز .. ورغم ان الحديث ورد على لسان الطبيبة العملية كنا نتمنى ان هذه التفاصيل خدمة

نشكر لكم تعاونكم واهتمامكم بالمواضيع الصحية وتقبلوا فائق التقدير ...

د . ابراهيم شفيق خليل البصري
مدير قسم الاعلام والتثقيف الصحي

اننا لانتفق مع قسم الاعلام والتثقيف الصحي في وزارة الصحة في الاستنتاجات التي توصل اليها من ان نشر تفاصيل الخبر لايخدم الصالح العام لاننا نرى ضرورة نشر تفاصيل الاخبار الغريبة والنادرة ومنها خبر الولادة كما لانتفق معه في ان الاشارة الى تردد والدة الطفل على دور رعاية الامومة والطفولة يؤدي الى فقدان الثقة بهذه الدور؟ اذ ماعلاقة الولادة الغريبة بهذه الدور وهل هذه الدور مسؤولة عن الولادة الغريبة وهل من واجباتها التنبؤ بالغيب ومعرفة الولادات الغريبة منها والصحيحة ؟

نرجو ان يبتعد القسم في المستقبل عن مثل هذه الاستنتاجات الغريبة والنادرة مع الشكر ؟ !

صباح الخير

افراح
مولودة مباركة

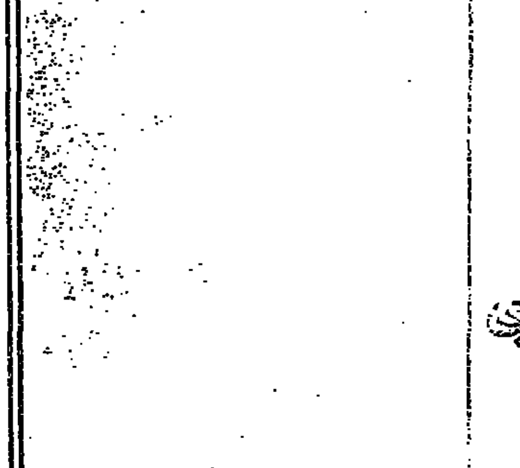
رزق الحاج صالح مهدي الانباري والسيدة عقيلته بمولودة جميلة اسمياها (رياحين) فبالخير والسعادة ... والف مبروك للعائلة ...

[illegible]

[illegible] ٣٠

٣٢ - تويكرانيك - ارون ، في مدينة ليدربول - ١٩٦٢
(١) ف - ب٨ ؛ فيستقيل
(في حالة (٢) و - ٧١ فاماته الملك او
(٢) ر × هـ ٨
حيث لايوجد دفاع)

لك ياسيدتي





[illegible] يديك

- من النساء وبالاخص ربات البيوت خلال فصل الشتاء من [illegible] بشرة اليدين وذلك لبرودة الطقس وتقلبه وكثرة استعمال [illegible] سيدتي يديك اكثر نعومة و انصع بياضا [illegible]

[illegible] عنها البقع فتصبح [illegible]

[illegible] باجراء حمام [illegible]

[illegible] عشر دقائق ثم [illegible] ان يكون [illegible] رونقها ويحفظ لها نعومتها

- وبامكانك عمل قناع ليديك يمكن اعداده بسهولة وذلك باضافة بعض قطرات من زيت الزيتون والليمون لحامض الى ملعقة شاي من النشا [illegible] من المواد الثلاث مزيج تفرك به اليدين ، هذا القناع يجعل يديك اكثر نعومة وانصع بياضا .

ابتسام

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة منتصف الليل هي :-

سناء الاحمد - حي الجامعة شارع الربيع
الشؤون - السعدون مقابل ساحة النصر
الوئام - الكاظمية النواب
عبدالوهاب عبدالرزاق - شارع ابي طالب حي القاهرة
سهيلة نجم - مدينة صدام قرب ساحة عروس مندلي
اليسر - العراقية قرب مستشفى الطوارىء في الكرخ .
شميران - الدورة حي الاثوريين

اخي المواطن

عند تغيير محل سكنك بادر الى مراجعة مكتب معلومات منطقة سكنك الجديد خلال مدة ثلاثين يوما .

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

نشاهد معا



القناة الاولى
- القرآن الكريم
- المسلسل العربي النهر لايحترق بطولة : سمية الالفي ، دلال عبد العزيز ، ابراهيم الشامي ، امينة رزق ، عمر الحريري
- افلام كارتون
- جريدة المساء
- منوعات غنائية
عرض الانباء
- العلم للجميع
منوعات غنائية
- المسلسل العربي وتاه الطريق تمثيل : زهرة العلا ، فريد شوقي ، خالد زكي
- دقائق
- فيلم اجنبي

ق الثانية
- الفترة التعليمية
- المسلسل الاردني اخو سعدة
- اشرطة كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء
- حديث المدينة
- منوعات غنائية
- المسلسل الاردني التجربة



ومضة

صاحب المعروف لايقع وان وقع يجد له متكأ .

مثل عربي

اصوات عربية

● محمد قنديل :
● مطرب مصري .
● ولد عام ١٩٣٣ .
● من اجمل واقوى الاصوات في الساحة الغنائية العربية .
● قراره وجوابه سليمان واداؤه يرتقي الى درجة الامتياز .
● خريج معهد الموسيقى العربية في القاهرة .
● مصنف في الاذاعة المصرية مطربا من الدرجة الاولى (أ) .
● احد نجوم برنامج (اضواء المدينة المنوع) .
● المئات من اغانيه تنتشر في اذاعات الاقطار العربية مسجلة على اشرطة اذاعية واشرطة كاسيت .
● الوانه الغنائية متنوعة الا انه لم يغن القصيدة.
● لحن له كبار الملحنين المصريين ، والوحيد من الكبار الذي لم يلحن له هو الموسيقار محمد عبدالوهاب ، وربما كان السبب هو الظروف وليس كما يقال عدم اقتناع الموسيقار الكبير بطبيعة صوته واسلوب ادائه .
● رغم الامكانات التي يملكها صوتا واداء وفهما لاصول الغناء فان حظه سيء والاقبال على سماعه اقل بكثير مما يستحق.
● من اشهر اغانيه وامتعها : (سماح) الملحنة على مقام الصبا .
● له باع طويل في اداء الاغنية الوطنية .

سعاد الهرمزي

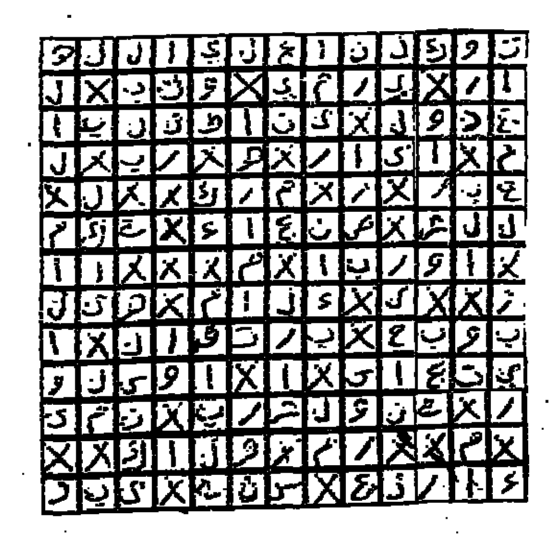
كلمات متقاطعة

افقي
١) دفع - احد الوالدين - علم منكر - سقى
٢) زهور - مكان يرسم به
٣) غم / م متشابهة - اسم علم مذكر
٤) لعب - شاي بالانكليزية / م
٥) قطر عربي - من المعابد
٦) مصباح - بحر / م
٧) محافظة مصرية - من مشتقات الحليب
٨) اسم علم مؤنث - من السدود
٩) فر / م - هزيمة / م - للمناداة / م
١٠) ينحرف - ضوء - اله
١١) احصل - في الفم / م - الاسم القديم لدولة سري لانكا

عمودي
١) قطر عربي - اسم علم مؤنث
٢) جوهرة - قهوة - لثم
٣) للتخيير - محافظة عراقية
٤) ابو البشر / م - توقفت السفينة في الميناء - اداة نصب
٥) الة موسيقية -
٦) مادة قاتلة - قطر عربي
٧) معركة انتصر العرب بها بقيادة خالد بن الوليد - سلسلة جبلية سمي قطار باسمها
٨) نوم / م - غير ناضج - من اقضية محافظة ديالى
٩) في الوجه م - عذابي (م)
١٠) مجنون ليلى - حيوان اليف بصيغة جمع
١١) عملة اجنبية - انقاذ / م - يطلق على الرسل / م

موفق صبري جبوري الشمري

حل الشبكة الماضية



مثل وحكاية

● تعست العجلة .

- اول من قال هذا فند مولى عائشة بنت سعد بن ابي وقاص ، وكان احد المغنين المجيدين ، وكان يجمع بين الرجال والنساء ، وله يقول ابن قيس الرقيات :

قل لفند يشيع الا ظعانا
طالما سر عيشنا وكفانا .

وكانت عائشة ارسلته ياتيها بنار ، فوجد قوما يخرجون الى مصر ، فخرج معهم فاقام بها سنة . ثم قدم فاخذ نارا وجاء يعدو فعثر وتبدد الجمر فقال : تعست العجلة !

وفيه يقول الشاعر :

مارأينا لغراب مثلا
اذ بعثنا يجي بالمشملة
غير فند ارسلوه قابسا
فثوى حولا وسب العجلة

المشملة : كساء تجمع فيه المقرحة بالاتها . وقال بعضهم الرواية «المشملة» بفتح الميم وهي مهب الشمال . يعني الجانب الذي بعث نوح الغراب اليه لياتيه بخبر الارض اجفت ام لا ؟

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
الهاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣٠

هواتف

هواتف الشكاوى
بدالة الكاظمية - الدوادي - المأمون - البياع - الدورة - الصالحية - ابي غريب - الغزالية - بدالة الاعظمية - سبع ابكار - ١٤ تموز - باب المعظم - الرشيد - الفداء - الراشدية - بدالة العلوية - الخنساء - الزعفرانية - الضباط - الجادرية - الغدير - المنار [أرقام غير مقروءة]

هواتف المحافظات
بغداد - البصرة - نينوى - بابل - كربلاء - النجف - ذي قار - ميسان - الانبار - ديالى - دهوك - صلاح الدين - واسط - القادسية - المثنى - السليمانية - التأميم - اربيل [أرقام غير مقروءة]

طوارىء
[illegible]

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية
[illegible]

هواتف الفنادق
[illegible]



جديد الطاقة الشمسية

على الرغم من ان تكاليف تقنية الطاقة الشمسية للمنشآت الكبيرة لاتزال باهظة ، الا ان هذه الطاقة اخذت تشق طريقها في استخدامات عديدة في الدول التي تتمتع باشعة الشمس . فاستخدمت لاغراض الانارة والتدفئة . والجديد هو استخدام الطاقة الشمسية في الهندسة المائية اذ قامت شركة اوربية بتطوير منظومة مضخات المياه تعمل بالطاقة الشمسية من شانها ان تحل العديد من المشكلات المعقدة الخاصة بتجهيز المياه .

ونلاحظ في الصورة ان الخلايا الموجهة باتجاه الشمس تؤدي وظيفتها بمساعدة مجسات ومجمعات شمسية تعمل بطريقة هيدروليكية .

من الجدير بالذكر ان هذه الخلايا الشمسية تولد تيارا كهربائيا طاقته السنوية ١٢٠٠٠ كيلو واط/ساعة

الهندسة الوراثية

تكتسب التقنية الحياتية التي تعنى بالتطبيق التقني للعمليات البايولوجية اهمية متزايدة اذ تؤدي وظيفة رئيسة في الطب والزراعة وحماية البيئة والتزود بالمواد الخام .

ومن الجدير بالذكر ان شركة اوربية استطاعت مؤخرا عزل الجينات البشرية التي تحمل معلومات وراثية لانتاج البروتين المستخدم في تصنيع الدواء .

ان مايطلق عليه بعوامل النخر الورمي وهي ضرورية لنظام المناعة البشرية ، بوسعها اذابة الخلايات المسببة للاورام ، وبالامكان الحصول على كميات اكبر من عوامل النخر الورمي من خلال تكاثر البكتريا في الخمائر .

وفضلا عن ذلك فان طرق التقنية الحياتية ذات اهمية كبيرة لتصفية مياه المجاري وتنقية الهواء الملوث . لقد بات بالامكان ايضا استخدام اساليب تقنية الخلايا والجينات في قطاع التقنية لتربية انواع معينة من النباتات ذات خواص محسنة . وتكمن اهداف التربية هذه في الحصول على انتاجية اعلى ومقاومة البرودة والجفاف . فضلا عن زيادة مناعتها ازاء الافات ومسببات الامراض .






النقل الموجه بالكومبيوتر

حقق النقل بواسطة القطار السريع الموجه بالكومبيوتر نجاحا كبيرا حيث نقل منذ عام ١٩٨٤ اكثر من ٣ ملايين شخص في مدينة دورتموند وحدها دون وقوع اية حوادث . إن المسافة التي يسير في مجالها هذا القطار هي ١,١ كلم ، وهناك محاولات تجري على قدم وساق لاضافة ثلاث كابينات جديدة تتسع كل واحدة منها لخمسين مقعدا . فضلا عن ربطه بالترام الاعتيادي لتيسير مهمة نقل الافراد بسرعة مضاعفة .

الغذاء والسمنة

قبل عشرين او ثلاثين سنة لم يكن هناك اهتمام ملحوظ بمواضيع الرشاقة والتنحيف وعلاقة البدانة بالطعام وبالصحة . كانت النظرة السائدة ترى البدانة دليلا على الصحة والعافية ورفاه العيش وكانت من الامور المرغوبة عند الكثير من الاشخاص خاصة عند النساء ولم يملك امتياز البدانة غير قطاع قليل من سكان المدن الاغنياء بينما كانت اكثرية الناس تتميز بنحافة ملحوظة خاصة البدو واهل الريف .

وادى تحسن مستوى المعيشة وزيادة انتاج الطعام وتنوع الغذاء الى تحسن عام في الصحة ولكننا بدانا نواجه امراض المدينة واولها البدانة . وماينتج عنها من امراض القلب والكبد والمرارة والسكر وغير ذلك .

فمن اهم المشاكل الغذائية التي تواجهها البلدان المتقدمة هي السمنة فمثلا في انكلترا قدر عدد الاشخاص المصابين بالسمنة بحوالي خمسة ملايين شخص . وفي الولايات المتحدة الاميركية قدر عدد الاشخاص الذين يزيد وزنهم عن الوزن القياسي بحوالي خمسة عشر مليون شخص . والاشخاص الذين يزيد وزنهم بمقدار ٢٠٪ عن الوزن القياسي بحوالي خمسة ملايين شخص ويزداد انتشار السمنة وزيادة الوزن بين النساء اكثر منها بين الرجال خاصة اللواتي بلغن متوسط العمر .

هل تعود البدانة الى تحسن المستوى الغذائي لدى الناس وزيادة مايستهلكونه من غذاء كلا .. ان زيادة الوزن لدى الناس لاتعني انهم اخذوا يتناولون غذاء اكثر من قبل حيث هناك فرق كبيربين الزيادة في استهلاك الجسم للغذاء والزيادة في الاكل وهنا تكمن معضلة البدانة .

وقد اكدت نتائج دراسة اجراها احد مشاهير علماء التغذية ، ان الاطفال والمراهقين ياكلون اقل من المعدل الموضوع من قبل منظمة الصحة الدولية بنسبة ٣٠٠ ـ ٥٠٠ سعرة حرارية يوميا ومع ذلك يزداد وزنهم ولاينخفض .

وفي دراسة اخرى اجراها البروفسور هاري كنين .

وشملت ثلاثة الاف مراهق . ثبت ان اولئك الذين ياكلون اكثر يكونون اقل سمنة من غيرهم . وفي عام ١٩٨٣ اعلن البروفيسور بيتروود من جامعة كاليفورنيا ..ان الاشخاص البدنيين ياكلون اقل من الاشخاص النحيفين ولخيرا اتفق معظم المختصين الذين يشتغلون في حقل التغذية ان العلاج المهم والفعال للتخلص من السمنة ونقصان الوزن هو الحد من تناول الاغذية بانواعها . وعدم تناول كميات كبيرة من الاغذية في الوجبات اليومية . وان جميعهم تقريبا على اتفاق تام على ان الغذاء المتناول في هذه الحالة يجب ان يحتوي على كميات كافية من المواد البروتينية وكميات قليلة من المواد الدهنية . وكميات كافية من المواد الكاربوهيدراتية والفيتامينات والمعادن .

ومن الجدير بالذكر في هذا المجال ان تاريخ علاج زيادة الوزن والسمنة تاريخ قديم . فلقد وصفت انواع من الاغذية اليومية كانت تعد انذاك علاجا ناجحا للسمنة . وكان اولها على مايذكر المختصون الغذاء الموصوف من قبل العالم (وليم بانتل) وكان ذلك في سنة ١٨٦٣ وبعدها قال العالم (وليم هارفي) على انه يجب وضع حد للمواد الكاربوهيدراتية والمواد الدهنية عندما يراد التخلص من السمنة ١٩١٥ نصح العالمان (خولن ودنيس) بالامتناع عن تناول الغذاء الاعتيادي ولمدة خمسة ايام (اي الصوم) ثم الرجوع الى الغذاء الاعتيادي ، وتم التكرار بين فترة وفترة اخرى وعدا ذلك كعلاج فعال وصحي للتخلص من السمنة .

وظهرت خلال الثلاثين سنة الماضية نظريات وطرق للتنحيف وتخفيف الوزن ، وصدرت عشرات المجلات والكتب والمؤسسات تدعو الى مئات الطرق والاساليب للتنحيف مثل استخدام الاعشاب والعقاقير والاغذية الخاصة والى اخره وقد صدر كتاب في لندن بعنوان (الريجيم يجعلك سمينا) احدث ضجة كبيرة وسجل بسرعة مدهشة اعلى الارقام في مبيعات الكتب الخاصة بموضوع الصحة والغذاء ويؤكد هذا الكتاب على ان جميع طرق التنحيف التي تعتمد على العقاقير او الاعشاب او الحمامات غير مجدية فبعضها يحمل اثارا سلبية على الجسم . ولعل اكثرها سلبية تقليل الاكل .

ولان السبب الحقيقي للسمنة وامراضها يعود الى طراز خاطيء في حياتنا الحديثة ، وقبل كل شيء يرجع الى قلة الحركة والخمول الجسدي .

ان جميع طرق الريجيم التي تعتمد على تقليل الاكل لاتؤدي في الحقيقة الى فقدان الشحوم في الجسم بل الى فقدان الماء والكولاجين (وهي نوع من انواع السكر يختزنه الجسم) وحالما نكف عن الريجيم يستعيد الجسم الماء والكولاجين المفقودين .

ويفقد جسم الانسان في الريجيم الطويل ليس الشحوم فقط بل ايضا النسيج اللحمي الذي تتكون منه العضلات والاجهزة الحيوية للجسم ، والريجيم الاكثر مدة يؤدي الى فقدان كميات اكثر من هذا النسيج الحيوي للجسم . وان فقدان الجسم للكولاجين يؤدي الى الخمول والكآبة وسرعة التهيج والى تناقص حاجة الجسم الى الطاقة الموجودة في اوكسجين الهواء وفي الغذاء الذي نتناوله وبذلك يبدأ الجسم يستهلك غذاء اقل من السابق . وبالتالي يزداد تراكم الشحم رغم تقليل الغذاء .

ويؤدي الريجيم المستمر بالانسان الى الخمول والوهن . وهذه عملية تراكمية .

فالترجيم يقلل من وتيرة الفعاليات الحيوية للجسم . وبالتالي يخلق فروقا لزيادة الشحوم وفي نهاية كل دورة ريجيم يميل الجسم الى ان يصبح اكثر بدانة مقابل كميات اقل من الطعام فمن الممكن تماما ان نفقد الوزن نتيجة الريجيم ومع ذلك يبقى جسمنا محافظا على حجمه . لاننا فقدنا اللحم وليس الشحم .

وتكمن اهم حقيقة من حقائق عمل اجسامنا في ان اجسام الناس تختلف في تمثيلها للغذاء لذلك غالبا مانندهش حين نجد بعض الناس ياكلون اقل من الاخرين ولكنهم يسمنون .. لان وتيرة تمثيل جسم الانسان للغذاء ليست ثابتة طيلة حياتهم وفي جميع الظروف .

ان قابلية اجسامنا على تمثيل الغذاء تختلف باختلاف ظروفنا النفسية والصحية والبيئية . وبازدياد نشاطنا الجسدي يزداد تمثيل جسمنا للغذاء وبالتالي رشاقتنا بازدياد نشاطنا الجسدي حيث يمكن تمثيل عمل جسم الانسان بالنار الملتهبة فالنار تحترق اكثر عندما يتوفر لها وقود واوكسجين اكثر . لان الوقود وحده لايحترق بدون الاوكسجين . كذلك جسم الانسان . يتوقف احتراق الغذاء الذي نتناوله ليس على كمية الغذاء وحدها بل على توفير الاوكسجين ايضا . فالحركة الجسدية والرياضة توفر مايكفي من الاوكسجين لحرق الغذاء الذي نتناوله . اما قلة الحركة فتؤدي الى تراكم الغذاء في جسمنا وعدم احتراقه .

وهنا ينبغي ان نقول انه اذا اردت ان تفقد الشحوم . وان تحافظ على مزاج رائق ومعنويات جيدة وصحة ممتازة لاتتبع ريجيم تقليل الاكل . او على الاقل لاتكتفي به وحده لان جميع انواع الريجيم التي تؤكد على تقليل الاكل غير مجدية وفي اكثر الاحيان سلبية . اما الطريقة المضمونة للرشاقة والصحة فهي الاكل الجيد والرياضة الفعالة .

احمد عبدالكريم ذنون

كلية الطب البيطري / جامعة بغداد

غــازات البــيــت الزجاجي !!

الغازات والابخرة الطبيعية والصناعية الموجودة في الجو والتي تمتلك جزيئاتها قدرة عالية على امتصاص الاشعة تحت الحمراء «الاشعة الحرارية» المنعكسة من سطح الارض دون ان يكون لها تاثير يذكر على الاشعة المرئية والاشعة فوق البنفسجية القادمة من الشمس تسمى بغازات البيت الزجاجي . لذلك يؤدي تراكم مثل هذه الغازات في الجو الى التقليل من سرعة تسرب الحرارة من سطح الارض الى الفضاء الخارجي والذي يؤدي الى رفع درجة حرارة الارض .

ويعزي العلماء ارتفاع درجة حرارة الكوكب فينوس والتي تقدر بنحو ٥٠٠° م الى غلافه الجوي الكثيف الحاوي على عدد من غازات البيت الزجاجي التي تقلل من تسرب الحرارة من سطح الكوكب . ويطلق على تاثير هذه الغازات بتاثير البيت الزجاجي لانها تشابه الزجاج في امتصاصها للاشعة . ويعد غاز ثاني اوكسيد الكاربون وبخار الماء والميثان والاوزون وبعض مركبات كلورو فلورو كاربون من اهم غازات البيت الزجاجي .

ويسهم الانسان في زيادة تاثير البيت الزجاجي عندما تؤدي الملوثات التي يقذفها الى الجو في زيادة تراكيز غازات البيت الزجاجي الطبيعية عن تراكيزها الاعتيادية ويعد غاز ثاني اوكسيد الكاربون الغاز الرئيسي بين غازات البيت الزجاجي اذ يسهم باكثر من ٥٠٪ من تاثير البيت الزجاجي لان كميات كبيرة منه تصل الى الجو نتيجة لحرق الوقود الاحفوري اما بخار الماء وهو الناتج الاخر من عملية حرق الوقود فلم يثبت ان تاثيره على المناخ مشابه لتاثير غاز ثاني اوكسيد الكاربون وذلك لان فترة بقاء بخار الماء في الجو قليلة جدا مقارنة مع فترة بقاء غاز ثاني اوكسيد الكاربون التي تتراوح بين (١٠ - ١٥) سنة .

ان ارتفاع درجة حرارة الارض لايؤدي الى زيادة مساحة الصحارى والاراضي الجافة فحسب وانما قد يؤدي الى اذابة الكتل الجليدية الضخمة الموجودة في القطبين والتي تزيد مساحتها على مساحة الوطن العربي اذ يقدر ان ذوبان هذا الجليد بشكل تام سوف يؤدي الى ارتفاع مستوى المياه في البحار والمحيطات بنحو ٧٢ مترا لذلك فان اي ارتفاع في درجة حرارة الارض سيرافقه ذوبان قسم من الجليد الموجود في القطبين والذي يؤدي الى غرق العديد من المدن والبلدان المنخفضة والى تشريد مئات الملايين من الناس ويقدر ان اي ارتفاع في مناسيب المياه يمكن ان يهدد اكثر من نصف الاراضي الزراعية والسهول الخصبة في العالم .

وهنا يجب القول انه من الصعوبة وضع تقديرات دقيقة لتاثير غازات البيت الزجاجي على المناخ لان هناك العديد من العوامل التي تتداخل مع هذا التاثير فمثلا ارتفاع درجة حرارة الارض سوف يؤدي الى زيادة سرعة تبخر الماء وبالتالي زيادة كمية الغيوم في الجو التي تحجب جزءا من اشعة الشمس وتؤدي الى خفض درجة حرارة الارض اذ يقدر ان ٣٢٪ من سطح الارض مغطى بالغيوم وان ازدياد هذه النسبة الى ٣٦٪ سوف يؤدي الى خفض درجة حرارة الارض بحدود ٤ °م .

د. ليلى محمد زكي

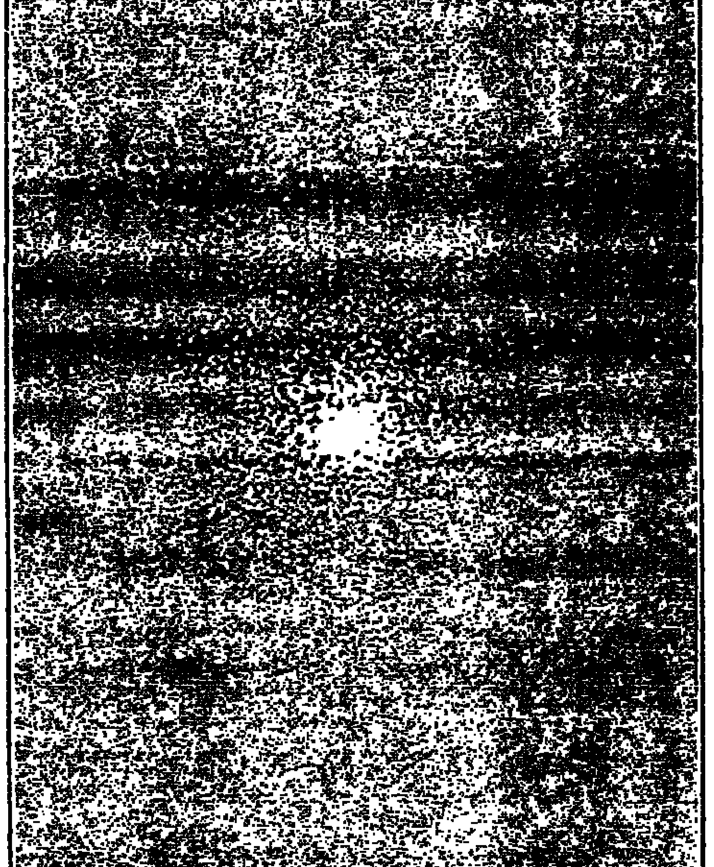
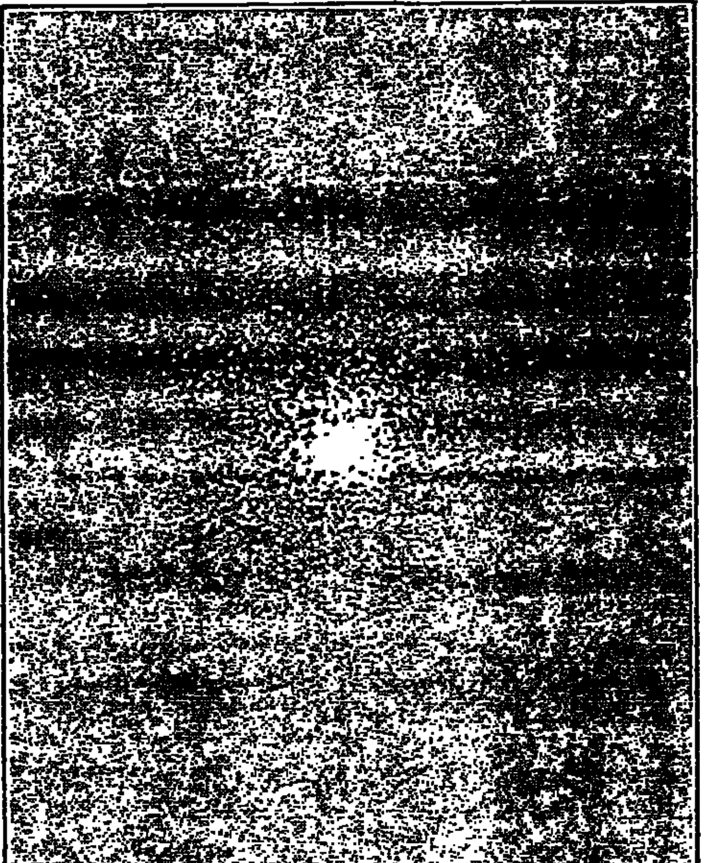
كلية التربية / جامعة الموصل

هل تسود النيوترينوات العالم الكوني ؟

النيوترينات جسيمات متعادلة الشحنة الكهربائية ، اكتشفت عام ١٩٥٣ ، وتكاد لاتمتلك كتلة الا انها تمتلك طاقة وزخما وبرماً مغناطيسيا . ومن مصادرها تنبعث نوى الذرات الفعالية اشعاعيا التي تبعث اشعة بيتا (انبعاث الكترونات من النواة بسبب تحلل النيترون الى بروتون مستقر والى الكترون ينبعث خارجا ونيوترينو) ، كذلك في الاشعة الكونية وغيرها . ويوجد انواع من النيوترينات تبعا للتفاعل الذي تنشا عنه وهي : نوترينو الالكترون ونيوترينو الميو ونيوترينو التاو .

والنيوترينات تكاد لاتتفاعل مع الجسيمات الاخرى ومع المادة لذا فهي تخترق ارجاء الكون كله بسرعة الضوء تقريبا ولايقف امامها حاجز او جدار ايا كان سمكه . ويقرر علماء الكون ان حوالي (٧٠) مليار نيوترينو تخترق جسم الانسان في كل ثانية دون ان تترك اثرا فيه .

ويسعى الباحثون في عدد من مراكز الابحاث النووية في العالم الى البحث عما اذا كانت للنيوترينو كتلة ما ، ولو اتضح انه يمتلك كتلة ايا كانت ضآلتها فان هذا يعني انها تشكل (٩٠٪) من كتلة الكون الذي يعج بهذه الجسيمات .

ففي اثناء سعيهم لتقرير كتلتها استنادا للارصاد التي تمت للنجم سوبرنوفا الذي ظهر منذ شباط عام ١٩٧٧ ظهرت نشرة في علم ١٩٨٧ توحي بان العلماء المتخصصين يتسرعون في نفي امكانية ان تسود النيوترينوات في هذا العالم .

ومنذ ان قام فيزيائيان من مؤسسة فيرجينيا التقنية بتحري ما تنطوي عليه نظرية الوتر الفائق في كتل النيوترينوات وهذه النظرية تفترض ان الجسيمات الاولية كائنات وترية صغيرة وحيدة البعد .

وتبين الحسابات فيها ان النيوترون يجب ان يتمتع بكتلة تقل قيمتها عن (١٠) الكترون فولت (مقارنة بكتلة الالكترون الالكترون نفسه ٥٠٠ ٠٠٠ ١ ف) .

وهذه النتيجة تسر فيزيائيي الكون حيث كانوا يعتقدون منذ بضع سنوات بان المركبة الجلاتية المسيطرة في العالم الكوني ناجمة عن انه مغمور بغيوم نيوترينية لها هذه الكتلة مقدارا . ويأملون من هذه الفكرة ان تفسر الية تشكل المجرات .

لكن هذه الفكرة طغى عليها نموذج (المادة المظلمة الباردة) الكوني الذي يقول بان العالم يتطور بفعل جسيمات سائدة مجهولة لم تكتشف بعد بينما اكد اثنان من الفيزيائيين الهنود علم ان كتلة النيوترينو التي هي من رتبة (١٠) ا . ف تنسجم تماما مع نتائج رصد السوبر نوفا ومع نظرية الوتر الفائق ولاتتعارض تجارب المعجلات الذرية . وفوق ذلك يؤكدون ان سرعة دوران المجرات ، وبالتالي سطوعها ، يرتبطان بكتلتها الكلية بالضبط وفق ما اكتشفته فيزيائية اميركية وزملاؤها علم ١٩٨٧ .

تين بابل لمعالجة امراض الجلد

قال احد الباحثين انه بدأ باستخدام مادة كيميائية كان يستخرجها الصينيون القدماء من التين لمعالجة الامراض الجلدية لصنع لقاح حيواني قد يكون مهما لاكتشاف ومكافحة الفيروسات الامراض . وقال الدكتور جون هيرست ، استاذ الكيمياء في جامعة [illegible] الجمعية الكيميائية الامريكية ان اهمية المواد الكيميائية [illegible] Psoralens تكمن في مقدرتها على ربط خيطي نواة الخلية الوراثية [illegible]

وبالنظر الى ان نوى المادة السورالينية مسطحة ، فهي قادرة على حشر نفسها بين خيطي خلية الذي [illegible] دون ان تؤثر على الخلية نفسها [illegible] المادة بالضوء تلتصق بالخلية الوراثية [illegible] ببعضهما البعض .

والمعروف ان اللقاح يحضر عادة بقتل الفيروس اولا بمادة الفورمالديهايد ثم تحقن الفيروسات الميتة في الجسم لكي يتعرض جهاز المناعة الطبيعي في الجسم على البروتينات التي تغلف الغشاء الخارجي للفيروس . ولكن هذه الطريقة ليست ناجحة دائما لان الفورمالديهايد يتفاعل احيانا مع البروتينات الفيروسية . اما الكيميائيات السورالينية فانها تعطل مقدرة الفيروس على التكاثر عن طريق لصق خيطي مادته الوراثية .

وكان البابليون يستعملون السورالينات قبل اربعة الاف سنة من الميلاد لمعالجة الامراض الجلدية . وتوجد هذه المواد بشكل طبيعي في التين وفي بعض النباتات الاخرى والعضويات المجهرية . وهي تحث البشرة وتساعد على اكتساب السمرة وكانت تستعمل في المحاليل في الدباغة . وقد صنفتها دائرة الادوية والاغذية الامريكية قبل سنوات قليلة في عداد المواد التي تساعد على اكتشاف السرطان .

ويقول هيرست انه يمكن استخدام السورالينات ايضا لاكتشاف النوى الوراثية . بوضع قطعة من الخيط الوراثي من فيروس معين في عينة دم من اجل الالتصاق بفيروس او جرثومة معينة . وبعد ذلك يستطيع العلماء التاكد من وجود فيروس معين ما باحصاء بقية الفيروسات التي لم تلتصق بالخيط الوراثي .

تشخيص مرض الزايمر من انسجة الانف

يقول باحثون انه بات بامكانهم ولاول مرة ، ان يدرسوا مرض الزايمر من الانسجة العصبية الحية . وذلك عن طريق الياف عصبية غير طبيعية تظهر في انوف المصابين بهذا المرض .

وقالت الدكتورة بربارة تالامو ، والتي شاركت في اجراء الدراسات ان الاكتشاف قد يؤدي ايضا الى وضع طريقة فحص اكيدة لتشخيص مرض الزايمر في مريض لا يزال على قيد الحياة .

وقد وافق اخصائيون وخبراء في مرض الزايمر ان دراسة الانسجة يحل لغز المرض الدماغي المذكور المجهول السبب والذي لم يكتشف له علاج حتى الان . ولكنهم يشككون في فائدة النسيج ، الذي يمكن نزعه بالتخدير الموضعي ، في الفحص التشخيصي .

والدكتورة تالامو مديرة برنامج العلوم العصبية في معهد [illegible] للطب والاستاذة المساعدة للامراض العصبية والفيزيولوجيا في [illegible] الطبي . وقد تحدثت عن الابحاث الجديدة في مجلة « [illegible] » البريطانية .

والمعروف ان مرض الزايمر هو مرض تحلل يؤثر على الذاكرة والتفكير والسلوك . ويعاني من هذا المرض حوالي ٢,٥ مليون امريكي . وتركز الدراسة [illegible]

اعـــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى كافة المواطنين خلال مدة (٧ ايام) تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع في مديرية عقارات الدولة في ديالى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في ديوان ناحية المنصورية الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة المزايدة وعلى المشتري دفع كافة المصاريف الاصولية واذا رست المزايدة على الاغيار يسدد كامل البدل نقدا ويحق لاصحاب حق التصرف الاشتراك بالمزايدة ويكون البيع ملك صرف .

ع /وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة والمقاطعة : ٢٠ م ٢٧ ـ المنصورية
المساحة : ١٧٢م٢
القيمة المقدرة : ـ ر٢٤١٥ دينار
الاوصاف : قطعة ارض سكنية

المحافظة الاولى /نينوى
لجنة البيع والايجار الاولى
وفق القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦
اعـــلان رقم (٢٥) لسنة ١٩٩٠

تعلن اللجنة عن ايجار فندق ومطعم الادارة المحلية في الموصل عن طريق المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالايجار مراجعة سكرتير اللجنة في املاك المحافظة للاطلاع على الشروط وخلال (٣٠) يوما . تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية والتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قائممقامية الموصل بعد نهاية الدوام الرسمي لليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المزايد اجور نشر الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى ..

عبدالجليل حسن حسين
قائممقام قضاء الموصل
رئيس اللجنة

اعـــلان

تعلن وزارة المالية عن ايجار المساحة البالغة ٤٤٨م٢ من القطعة المرقمة ١٦٢ / ١ مقاطعة ٢٢ زوية الزرع الواقعة خارج حدود بلدية العزيزية بالمزايدة العلنية وفق القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه فعلى الراغبين بايجارها مراجعة مديرية عقارات الدولة في واسط خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة للايجار وستجري المزايدة بعد انتهاء المدة اعلاه بديوان مديرية ناحية العزيزية الساعة العاشرة صباحا علما ان مدة الايجار هي خمسة سنوات ويتحمل من ترسو المزايدة عليه اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

ع / وزير المالية
مدير علم دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة : ١٦٢ / ١
المقاطعة : ٢٢ زوية الزرع
نوع العقار : قطعة ارض
المساحة : ٤٤٨م٢
القيمة المقدرة للايجار :
٨٠٠ / ٥١٨ دينار

اعـــلان رقم ١٤

صادر من المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد

تعلن هذه المنشاة عن مزايدة علنية لبيع سقايف للسيارات وبكمية ١٥٠٠ كغم قصاصات بليت ـ تكم مختلفة ـ مواد اخرى والموجودة في كراج / ٦ شارع الشيخ عمر فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور امام لجنة البيع والايجار الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الموافق ١٠ / ٣ / ١٩٩٠ مستصحبين معهم تامينات بنسبة ٢٠٪ للاشتراك بالمزايدة على ان يتحمل المزايد اجور الاعلان .

ابراهيم محمد السبع
المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
منشاة اور العامة للصناعات الهندسية
مناقصة رقم (٨)
(اعمال الهندسة المدنية لمشروع قابلوات الضغط المتوسط
تاريخ الغلق) ١٥ / ٣ / ١٩٩٠

١ ـ تدعو هذه المنشاة كافة المقاولين والمصنفين وذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية تسجيل المقاولين ـ تصنيف درجة ثانية ـ فما دون للاشتراك في المناقصة اعلاه والتي تشمل اعمال الهندسة المدنية للمشروع ..
٢ ـ للحصول على شروط المناقصة ومواصفاتها مراجعة المنشاة مركزها الرئيسي في الناصرية او مكتب المنشاة في بغداد / عرصات الهندية ـ هاتف / ٧١٨١٥٥٦ او على الرقم ٧١٨١٥٥٧ / لقاء مبلغ مئة دينار غير قابلة للرد ..
٣ ـ على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في شروط المقاولة ..
٤ ـ ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ (٢٥٠٠٠) دينارا فقط خمسة وعشرون الف دينار بموجب خطاب ضمان من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابلا للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور ..
٥ ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز هذه المنشاة سكرتير لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية من ظهر يوم الخميس الموافق ١٥ / ٣ / ١٩٩٠ .
٦ ـ تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير مستوفية للشروط المطلوبة كما ان هذه المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا او اي عطاء اخر ..
٧ ـ يرفق بالمناقصة قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها والجهة التي عمل لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من جهة رسمية ..
٨ ـ يتحمل المناقص التي ترسو عليه المقاولة مصاريف الاعلان .

المدير العام

المحافظة الاولى نينوى
لجنة البيع والايجار الاولى
وفق القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦
اعـــلان (١) سنة ١٩٩٠

تعلن اللجنة عن ايجار عشرة معارض للسيارات تابعة للبلدية والمدرجة ادناه وحسب الشروط الموضحة . فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتير اللجنة في املاك المحافظة وخلال (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية والتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة . وستجري المزايدة في قائممقامية الموصل بعد نهاية الدوام الرسمي لليوم الاخير من مدة الاعلان . ويتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى .

المعارض من رقم ١ /رقم ١٠ وهي الايمان ، الزهور ، الاخاء ، السماك ، الجمهورية ، السماح ، التساهل ، الصنوبر ، الرافدين ، الزهراء الحديث .

الشروط :
١ ـ يكون الايجار السنوي ومدة العقد خمس سنوات .
٢ ـ على المستاجر ان يكون حاصلاً على اجازة ممارسة المهنة مجددة .
٣ ـ لايحق لمن سبق له وان قدم تنازلا عن معرضه الدخول بالمزايدة .
٤ ـ على المستاجر ان يكون عمله الاصلي دلالية السيارات .
٥ ـ ان يكون المستاجر مسؤولا عن ادارة المعرض مسؤولية مباشرة امام الجهات الرسمية .
٦ ـ لايحق للمستاجر استئجار اكثر من معرض واحد وليس لديه اي مشروع صناعي او معرض اخر .
٧ ـ تأييد من مديرية مرور نينوى يؤيد صلاحيته لادارة معرض سيارات .
٨ ـ مراجعة بلدية الموصل لغرض تزويدهم بكتاب يسمح لهم بدخول المزايدة لتوفر الشروط اعلاه .

عبدالجليل حسن حسين
قائممقام الموصل
رئيس اللجنة

اعـــلان

تعلن هيئة تنفيذ المشاريع السياحية عن بيع مواد فائضة عن حاجتها عن طريق المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر الهيئة الكائن في طريق معسكر الرشيد الفرع المقابل لمعمل كراش كولا حي بابل زقاق ١٥ محلة ٩٣١ بناية رقم ١٧ لغرض الاطلاع على المواد موقعيا مستصحبين معهم التامينات القانونية علما ان موعد المزايدة سيكون يوم ٢٥ / ٢ / ١٩٩٠ الساعة العاشرة صباحا وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية ومصاريف الاعلان .

١ ـ كاشي سيراميك ١٠ × ٢٠ سم ضد التزحلق ـ الكمية بحدود ٩٠٠ متر مربع
٢ ـ ثريات كهربائية كرستال ثمنية جدا ـ العدد / ٧
٣ ـ كومبريسر مع ملحقاتها صالحة ـ العدد / ١
٤ ـ اصباغ متنوعة برميل سعة ٢٥ لتر ـ العدد / ١٥٠
٥ ـ جادلة هيدروليكية ايطالية صالحة
٦ ـ كاشي موزائيك ٤٠ × ٤٠ سم ـ كمية كبيرة وكاشي عادي ملون قديم (معمل سيد طه) صالح ـ كمية كبيرة
٧ ـ اطارات شوفل كاوساكي ٨٠ واطارات لوري واطارات اخرى .
٨ ـ مواد صحية متنوعة .
٩ ـ ايركندشنات متعددة قسم صالحة والاخرى متضرر .
١٠ ـ مضخات ماء كهربائية عدد / ٢
١١ ـ مواد حديدية متفرقة
١٢ ـ بوليوريثان فوم لمختلف الاستعمالات بعدد / ٢٧٥ علبة .
١٣ ـ ثلاجة عمودية بحالة جيدة
١٤ ـ طباخ كهربائي (٣) عيون صالح
١٥ ـ كتر حديد صالح
١٦ ـ مرمر وحجر مرمر ايطالي بكمية كبيرة وبالوان متعددة
١٧ ـ مدفئة غازية عشتار صالحة عدد / ٣
١٨ ـ اسطوانات غاز سائل عدد / ٩
١٩ ـ مواد متفرقة اخرى .

محافظة ديالى

لجنة البيع والتاجير الثانية
مديرية بلدية بعقوبة
اعـــلان

تعلن اللجنة عن تاجير مساحة (٢٠٠)م٢ لانشاء مطعم فلكلوري في الساحة الوسطية لنهر سارية مقابل الدار الوطنية للنشر والاعلان في بعقوبة لمدة خمس سنوات وفقا لاحكام القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة سكرتير اللجنة في بلدية بعقوبة للضم خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قاعة بلدية بعقوبة الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة المزايدة ويتحمل المستاجر كافة المصاريف المترتبة على ذلك .

عادل عبد محمد
قائممقام قضاء مركز بعقوبة
رئيس اللجنة

محافظة ديالى
لجنة البيع والايجار
اعـــلان

تعلن لجنة البيع والايجار عن تاجير (١١) حانوت من رقم ١ ـ ١١ العائدة لبلدية بعقوبة الواقعة على شارع الصناعة القديم بالقرب من كراج بعقوبة ـ بغداد الحالي وفق احكام القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وان مدة الايجار تبدأ من تاريخ الاحالة لغاية ٣١ / ١٢ / ١٩٩٢ ..

فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة سكرتير اللجنة الاولى في بلدية بعقوبة للضم خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قاعة بلدية بعقوبة الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة المزايدة ويتحمل المستاجر كافة المصاريف المترتبة على ذلك ..

عادل عبد محمد
قائممقام مركز بعقوبة
رئيس اللجنة

اعـــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية الى كافة المواطنين وعوائل الشهداء خلال مدة (١٥) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة / ١٩٨٦ المعدل والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع في مديرية عقارات الدولة في ديالى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قائممقامية قضاء الخالص في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر وكافة المصاريف الاصولية هذا وان المشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣٢ لسنة / ١٩٨٩ تستوفى منهم التامينات القانونية بنسبة ٥٪ من القيمة المقدرة ..

ع / وزير المالية
مدير علم دائرة عقارات الدولة
طارق محمد نوري

رقم العقار : ٧٨٣ / ٢٠ نفس الخالص
المساحة : ـ ر١٦٨م٢
القيمة المقدرة ـر٩٥٢٠ دينارا
الاوصاف : دار مفرزة الى دارين بصورة غير رسمية الاولى تحتوي على غرفتي نوم وطارمة مشيدة من الطابوق والسقف بالشيلمان مهجورة مهدمة والثانية تحتوي على غرفتي نوم ومطبخ وساحة وسطية مشيدة بالطابوق والشيلمان مشغولة من قبل الشريك لوزارة المالية النصف .

اعـــلان

تعلن شركة المعتصم للمقاولات عن مناقصة تنظيف بناية مقر الشركة الكائن في النهضة حي الكيلاني وكذلك المجمع السكني في شارع فلسطين فعلى من يجد لديه القدرة والكفاءة للقيام بمثل هذه الاعمال مراجعة المقر/مديرية الشؤون الادارية لغرض الاطلاع على الشروط وشراء نسخة منها لقاء مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد على ان يرفق مع العطاء صك مصدق بمبلغ (١٠٠٠) الف دينار وتقبل العروض لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠ / ٢ / ١٩٩٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة كلفة الاعلان .

رئيس الشركة وكالة
قيس محمد علي البغدادي

مديرية بلدية شط العرب

اعـــلان

تعلن مديرية بلدية شط العرب عن ايجار بنايتها الواقعة على شط العرب المشغولة سابقا كفندق لاسكان طلبة جامعة البصرة بالمزايدة العلنية لمدة خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة مراجعة مديريتنا مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ وستجري المزايدة اليوم الاخير في ديوان هذه المديرية الساعة الثانية بعد الظهر ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمصاريف المترتبة على ذلك ..

فليح حسين يوسف
و/ مدير بلدية شط العرب

اعـــلان

تعلن رئاسة الجامعة المستنصرية عن ايجار مطعم الطلبة العائد لكلية الادارة والاقتصاد الكائنة في حي البيضاء فعلى الراغبين بايجاره مراجعة الوحدة القانونية للاطلاع على الشروط لقاء دفع مبلغ قدره (ـ ر٥) خمسة دنانير الى قسم الشؤون المالية غير قابلة للرد وتقديم عروضهم مرفقة بوصل التامينات الاولية البالغة (٢٠٠٠) دينار في مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ٢٠ / ٢ / ١٩٩٠ ويتحمل من تحال عليه المزايدة كافة اجور الاعلان .

زاهد حارس سعيد
مدير الوحدة القانونية

● السيد وزير التجارة يوعز بالتحقيق الفوري بالملاحظات الخاصة بسوق ذي قار المركزي

● لماذا لم تتحرك الجهة المهنية لاصلاح عيوب الشقق السكنية في ابي دشير رغم التأكيدات ؟

● دائرة التقاعد تستجيب لمقترح مواطن بخصوص توزيع الرواتب في الاقضية والنواحي ..

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين



الثـــــورة والجماهيـــــر

ماذا جرى في ندوة مجلس الغرف التجارية العراقية ؟

بناء على دعوة رئاسة الاتحاد انعقدت ندوة بحضور السيد وزير التجارة بتاريخ ١٩٩٠/٢/٣ حضرها اعضاء الغرف التجارية في المحافظات كافة . وقد حضرت هذه الندوة التي انعقدت في غرفة تجارة بغداد بصفتي عضوا لمجلس ادارة غرفة تجارة السليمانية ولدى مشاركتي بهذه الندوة كنت قد عقدت الامل عليها انطلاقا من مبدأ حرية الفكر واشاعة الديمقراطية وذلك لخدمة الصالح العام وتنشيط الحركة التجارية وازدهار الاقتصاد الوطني . وعلى هذا الاساس استأذنت للتحدث حول بنود النظام الداخلي وكشفت بعض الخروقات التي حدثت وبعد انتهاء كلمتي شعرت بانها لقيت استحسانا وتاييدا لدى كافة الزملاء وذلك من خلال التصفيق الذي استقبلوا به كلمتي مما اثار هذا التاييد الشخص الذي يقع عليه اللوم حول التعديلات التي اجريت واعني به السيد الامين العام الذي لايحق له نظاما الاشتراك في المناقشات ، لانه ليس عضوا في اية غرفة تجارية ولايمثل احداها . وانه موظف مكلف بالامور الادارية وليس له الحق في مناقشة الاعضاء . وعلى اثر ذلك رد علي بصورة لااريد ان اذكر وصفها لان الرد لم يكن يليق بذلك المقام والذي جعل المشاركين يتصورون انفسهم كانهم في طوابير السجن مصطفين امام ادارة السجن لامواطنين اقتصاديين معروفين في البلد اجتمعوا ليناقشوا ما فيه خير بلدنا العزيز . لان المفروض ان تعطى حرية الكلام والنقاش لكل المشاركين لا ان يحجب عنهم الادلاء بارائهم . وقد حاولت على الفور ان اعامل الامين العام بالمثل وارد عليه من خلال مناقشة ما ادلى به للرد علي وتطاوله على النظام في ادارة الجلسات واستأثر لنفسه بحق هو ليس من حقه . فاعترض لذلك ومنعني من الكلام كما وان السيد رئيس الغرف التجارية هو الاخر انحاز الى جانب موظفه ولم يسمح لي بالكلام وعلى اثر ذلك قمت من مكاني ووجهت كلامي لهما قائلا : بانني سابترك القاعة استنكارا لهذا الموقف من هذين الشخصين اللذين اربا بنفسي ان اقبل بان يكونا مسؤولين عني . وقد غادرت القاعة بالفعل وفي ما بعد حينما حلت ساعة تقديم الطعام للضيوف كانت الغصة والمرارة مازالتا في حلوق الاعضاء لذلك ترك قسم غير قليل منهم قاعة الطعام . وبعد ذلك زارني كثير من ممثلي الغرف التجارية الكرام وقد ابدوا استياءهم لما حصل . واخص بالذكر السادة الافاضل اعضاء غرفة تجارة بغداد واعضاء غرفة تجارة دهوك واعضاء الغرف التجارية الاخرى .

وانني اود بهذه المناسبة ان ادعو زملائي الاعزاء ممثلي الغرف التجارية الاخرى الذين حضروا الندوة ان يطالبوا بعقد ندوة اخرى تكون اكثر حرية وديمقراطية والنظر في الاستغناء عن خدمات السيد الامين العام الذي استغل وظيفته في ادارة الجلسات اسوأ استغلال وكرد على اسلوبه ذلك الذي اتبعه ضدنا كما وادعو لمناقشة المادة (٤٥) من النظام الداخلي لكي يعاد انتخاب رئيس مجلس ادارة الغرف التجارية العراقية وعدم تجديد انتخاب رئيسه الحالي وادعوهم ايضا للتكاتف ضد الاسلوب اللاديمقراطي الذي مورس ضدهم بوصفهم اعضاء مشاركين في ندوة ممثلي الغرف التجارية كافة .

في الوقت الذي يؤكد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على توفير مناخ الحرية واشاعة الديمقراطية وعدم خنق الاصوات مطالبا بفتح النوافذ على مصاريعها في هذا الوقت يمارس رئيس الاتحاد والامين العام ضدنا اساليب عفا عليها الزمن . الظاهر انهما يجهلان مايحدث في العالم ، وكيف ان الديمقراطية تفجرت في البلدان التي لم تشهد الديمقراطية منذ عقود طويلة وحتى ان الدول ذات الانظمة الديكتاتورية والعنصرية بدات تخفف من غلوائها واعلنت بعض الاصلاحات الديمقراطية ، وكيف بنا ونحن نعيش في عراق الثورة . عراق صدام حسين الذي فتح جميع الابواب والنوافذ لنتنفس الهواء النقي ونناقش الامور المطروحة بكل هدوء وبكل حرية وعلى هذا الاساس انني اكرر دعوتي لزملائي الكرام اعضاء الغرف التجارية بممارسة حقهم الممنوح لهم والمطالبة بعقد ندوة ثانية للنظر في الامور التي تطرقت اليها مع الشكر والتقدير .

علي عبدالله بوسكاني
عضو مجلس غرفة تجارة السليمانية

هل تتحرك الجهة المعنية لانقاذ ساكني شقق ابي دشير ؟ !

رغم اننا تطرقنا الى معاناة سكنة الشقق السكنية في الدورة / ابي دشير اكثر من مرة ولكن لم تتحرك اية جهة ، لا من الشركة المنفذة ولا من وزارة الاسكان والتعمير لمعالجة التشققات وتسرب مياه الامطار من جدران الشقق وشبابيكها .

وان ساكني هذه الشقق هم من الموظفين ذوي الدخل المحدود والذين استنزفت اسعارها رواتبهم فهم غير قادرين على الاضطلاع بمهمة اصلاحها وترميمها لان هذه العملية تكلف مبالغ باهظة وما زالت اغلب هذه الشقق ضمن فترة الصيانة التي تفرض على الجهة المنفذة (قانوناً) اصلاح اي خلل يظهر في الابنية وتتحمل مسؤولية اي اختلاف عن المواصفات المعلنة عند عملية البيع .

فهل ستتحرك الجهة المعنية للعمل على اصلاح الخلل ؟ وتخليص المواطنين الذين باتوا يتصلون بنا بعد كل (زخة) مطر ؟

تعقيب
من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حول المجمع السكني في أبي غريب

- عقبت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على الملاحظة المنشورة في ١٩٩٠/١/٣١ بخصوص المجمع السكني التابع لدائرة اصلاح الكبار وبيعه على شاغليه ، بما يلي :

الى جريدة الثورة الغراء ..

م/ رجـــاء

نهديكم اطيب تحياتنا

في الوقت الذي نثمن فيه جهودكم الخيرة المخلصة في الاهتمام بامور المواطنين نود التعقيب على ما نشر في جريدتكم ذات العدد ٧١٨٥ في ٥ رجب ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٩٠/١/٣١ حول الموضوع المذكور وفي صفحة الثورة والجماهير موضحين الاتي :

١ - ان دائرة اصلاح الكبار تقع خارج مركز بغداد في ابي غريب ولبعد المكان عن مركز بغداد ولغرض استقطاب الموظفين للعمل فيها قامت بانشاء مجاميع من الدور والعمارات السكنية لضمان قرب موقع سكن العاملين من موقع عمل الدائرة ليكون حافزا مشجعا للعمل في الدائرة المذكورة وللطبيعة المتميزة لعمل هذه الدائرة فان فكرة بيع هذه الدور والشقق السكنية الى شاغليها تتطلب المزيد من الدراسة في ضوء عمل الدائرة .

٢ - قامت الوزارة مؤخرا بتاليف لجنة من عدد من المختصين لدراسة الموضوع والتوصل الى صيغة مناسبة بشانه بحسب مصلحة العمل . واخيرا نشكر جريدتكم الغراء على اهتماماتها ومتابعتها لشؤون المواطنين وحركة الدوائر بما يخدم الدولة والمجتمع في ظل بطل النصر والسلام والبناء السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله راجين التفضل بالاطلاع وتامل نشر هذا التعقيب في الصفحة ذاتها .. مع التقدير .

ع . وزير العمل والشؤون الاجتماعية
عبدالاله موسى عبدالعزيز

هل صحيح ؟ !

هل صحيح ان عدداً من مدارس قطاع الشعلة في مدينة بغداد لم تتسلم حصتها من القرطاسية للعام الدراسي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ من مخزن المديرية لحد الآن ؟ !

سؤال نوجهه الى المديرية العامة لتربية الكرخ .. !

ملاحظتان الى المنشأة العامة لنقل الركاب

● مشكورة الجهود التي تبذلها المنشأة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد في اعادة طلاء محطات وقوف الحافلات التي جعلت منظرها الخارجي جميلاً .. الا ان هذه الحملة لم ترافقها حملة لاصلاح المقاعد المهشمة او المخلوعة .. لذا نلفت نظر الجهة المختصة الى ضرورة اصلاحها خدمة للمواطنين .

● اصبحت ظاهرة عدم نظافة الحافلات في الصباح ظاهرة مالوفة فالمقاعد لا يستطيع المواطنون الجلوس عليها الا بعد تنظيفها خصوصاً في الفترة الصباحية .. كما لا يوجد في هذه الفترة اي مكان يستطيع المواطن ان يلمسه دون ان تتسخ يده !

لذا ننبه الى ضرورة تنظيف الحافلات قبل خروجها من الكراجات حفاظاً على ملابس المواطنين وتخليصهم من جشع اصحاب (المكاوي) واسعارهم التي اصبحت متصاعدة في هذه الايام .

علماً بان الاوساخ اغلبها من الدهون الناتجة عن الاحتراق غير الاعتيادي لمحركات الحافلات ..

اقتراح .. وتنفيذ مباشر .. ؟

ارجو التفضل بدراسة اقتراحي هذا من قبل مديرية التقاعد العامة تحقيقا للمصلحة العامة وهو :

١ - يوجد ما يقارب اربعة الاف متقاعد في ناحية المشروع التابعة لقضاء المحاويل محافظة بابل .

٢ - مركز الناحية يبعد عن اقرب مصرف ٥٠ كيلومتراً .

٣ - هناك مناطق تابعة لناحية المشروع تبعد ٧٥ كم عن مركز الناحية وهي منطقة الصمود والزبيدي والهلالي . فكيف الذهاب الى المصارف في الحلة والمسيب والاسكندرية ؟

٤ - اكثر المتقاعدين من عوائل الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة واغلبهم كبار السن ونساء ويعانون من مشقة بعد الطريق للذهاب الى مصارف الاسكندرية والمسيب والحلة .

٥ - اقترح فتح مركز صرف راتب المتقاعدين في مركز ناحية المشروع لانقاذ هذه العوائل من مشقة تسلم الراتب . كما واقترح دراسة الموضوع بكل جدية .

مع فائق تقديري .

المواطن
فاضل عبدالحسن العتبي
من سكنة ناحية المشروع

الثورة والجماهير :

● وقد اتصلنا بدورنا بالسيد عزيز الحديثي مدير عام دائرة التقاعد وطرحنا عليه هذا المقترح فافادنا مشكوراً بما يلي :

لقد تم التنسيق بين دائرة التقاعد العامة ودائرة المحاسبات العامة حول قيام مديري المال في الاقضية ومأموري المال في النواحي التي لا توجد فيها فروع لمصارف الرافدين والرشيد . بصرف رواتب المتقاعدين من قبلهم تخفيفاً لمعاناة المتقاعدين وتسهيلاً لهم .

وعلى المتقاعدين المعنيين في هذه الاقضية والنواحي وبضمنهم الاخوة اصحاب المقترح مراجعة فروع التقاعد التابعين لها في المحافظات لغرض تسجيل اسمائهم وارقامهم التقاعدية وبعض المعلومات المطلوبة الاخرى لغرض تنفيذ هذه المبادرة من الاشهر القادمة .

شكراً .. لمديرية التقاعد العامة على هذه المبادرة التي ستخفف بالتاكيد من عناء المتقاعدين في هذه المناطق .

امر وزاري فوري ..

اوعز السيد وزير التجارة بتشكيل لجنة تحقيقية برئاسة السيد مدير القسم القانوني بمركز الوزارة وعضوية السيدين مدير قسم رقابة السوق ، ومدير في القسم القانوني في الشركة العامة للاسواق المركزية للتحقيق في المعلومات الواردة بملاحظات الزميل مراسلنا في ذي قار حول السلبيات الحاصلة في السوق المركزي في ذي قار المنشورة في ١٩٩٠/٢/١١ على ان تباشر اللجنة مهامها فوراً .. وبالفعل فقد قامت اللجنة بمهامها في اليوم نفسه ، وستعلمنا بنتائج التحقيق لاحقا ..

تعقيب من وزارة الداخلية

كنا قد احلنا رسالة المواطن خضير عبيس حرجان الى وزارة الداخلية بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣٠ وقد عقبت الوزارة بتاريخ ١٩٩٠/١/٩ على موضوع الرسالة بما يلي :

كتابكم ٧٩٤٣ في ٢ جمادى الاخرة ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/١٢/٣٠ نبين بخصوص ما ورد بطلب المومأ اليه ما ياتي :

١ - سبق وان قدم المومأ اليه نفس الطلب الى ديوان هذه الوزارة / مكتب شكاوى المواطنين واحيل طلبه الى مديرية شرطة محافظة ديالى لاعلامنا التفاصيل والاجراءات المتخذة .

٢ - اعلمتنا المديرية المذكورة :

أ - بتاريخ ٦ - ١٩٨٩/٧/٧ حضر مركز شرطة بلدروز المخبر ناجي حميد عبيس شغله عسكري مدعيا بانه كان مكلفا بواجب رسمي في سيطرة انضباط فق/٢٢ على طريق بلدروز وكان واقفا بالقرب من السيطرة احد الاشخاص العسكريين الذي يروم الذهاب الى وحدته العسكرية واثناء ذلك شاهد سيارة نوع سوبر بيضاء اللون لم يتمكن من اخذ رقمها قد دهست المجني عليه عبدالكاظم عبيس حرجان وان السائق هرب الى جهة مجهولة .

ب - نقلت الجثة من قبل المخبر المذكور الى وحدة الميدان الطبية الرابعة وقد اجري الكشف والمخطط لمحل الحادث وقد قرر قاضي التحقيق بذل الجهود لمعرفة الفاعل وتم استقدام الشاهد باسم كاظم جواد المنسوب الى حضيرة فق/٢٢ ... الذي افاد بانه شاهد السيارة المذكورة وكان يقودها جندي جالس بجانبه ضابط برتبة مقدم ركن ولم يتمكن من معرفة رقم السيارة واشتبه بالجندي عمر صالح حسن المنسوب الى اللواء/٧٧ كون لديه سيارة سوبر وتم استقدام المشتبه به اعلاه ولدى تدوين افادته انكر التهمة المسندة اليه وانه التحق من اجازته في ١٩٨٩/٧/٨ . تم استقدام المشتبه به عمران موسى خضير المنسوب الى اللواء/٧٧ لديه سيارة سوبر دونت افادته وانكر التهمة المسندة اليه .

ج - عرضت الكيفية على قاضي التحقيق وقرر توقيف المشتبه بهما ومن ثم اخلاء سبيلهما بكفالة قدرها (١٠٠٠) دينار ولدى اجراء الكشف على السيارة العائدة للمتهم الاول تبين بان الدعامية غير متلاعب بها وافاد المتهم الثاني ببيعه سيارته قبل سنة تقريبا .

٣ - لا يوجد اي تقصير او تهاون من قبل القائم بالتحقيق وان كافة الاجراءات كانت باشراف قاضي التحقيق وان القضية تاخر حسمها على حضور شاهد الدفاع الملازم فاضل ناصر وتمت مفاتحة د . ق في وزارة الدفاع حول ارساله الى المركز المذكور لتدوين افادته ولحد الان لم يحضر .

للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير..

ع . وزير الداخلية

مواطن يرد على تعقيب وزارة الصحة
لماذا لم يتم استدعائي للتحقيق ؟ !

بتاريخ ١٩٩٠/١/١١ كنا قد نشرنا تعقيب وزارة الصحة حول رسالة المواطن المقاتل ناظر حميد شرقي التي سبق وان احلناها الى الوزارة .. وبعد اطلاع المواطن على التعقيب .. عقب بما يلي :

بتاريخ ١٩٩٠/١/١١ اجابت وزارة الصحة / قسم الاعلام والتثقيف على الشكوى المرسلة بكتاب الثورة والجماهير المرقم ق . س/٣٧٢ في ١٩٨٩/١١/٢٩ بجوابه غير مقنعة .. وانا اسال اللجنة التحقيقية الموقرة الاسئلة التالية :

١ - هل يجوز اجراء التحقيق بحضور احد الاطراف فقط ولم احضر انا وليس لي علم بالتحقيق .

٢ - كيف ثبت للجنة التحقيقية المنصفة عدم احترامي للطبيبة اذا لم تستمع الى اقوالي ؟ !

٣ - ما ورد في اجابة وزارة الصحة الفقرة ثانيا وثالثا المنشورة في الثورة والجماهير غير صحيحة وخلافاً لما حدث .

واخيراً اقول للجنة التحقيقية ان تكون دقيقة ومنصفة عند التحقيق وقول الصراحة التي عودنا عليها باني مجد العراق العظيم الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله .

● فما هو راي وزارة الصحة بهذا التعقيب الذي ترى ان المواطن كان يفترض ان يستدعى للتحقيق لمعرفة الحقيقة من الطرفين.. !

احلنا رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة

الى الاخوة المواطنين :

عدنان جهاد صليبي .. العريف عبدالباقي علي خلف .. لفيف من العاملين في مصنع بغداد للمشروبات الغازية .. وليد خالد رشيد .. محمود احمد علي .. سلمان عبدالله .. زيارة رحيم ابراهيم .. المعاون الطبي هشام السوداني .. حازم احمد سعيد ..

- احلنا رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة لمعالجة ما ورد فيها من ملاحظات وشكاوى ، وسننشر الاجابات التي تردنا بصددها لاحقاً ... مع تحياتنا ..

«رأي»

المؤسسات الصحية والقطاع الخاص

لقد صار معلوما في جميع انحاء العالم ان هناك علاقة مشتركة وارتباطا متبادلا بين الصحة وبين التنمية الاجتماعية والاقتصادية لاي شعب من الشعوب حيث تؤدي الصحة الى تحسين تدريجي في ظروف ونوعية الحياة ، وتعتمد عليه في نفس الوقت .

ان تحسين الصحة يسهم بلا شك في زيادة الانتاجية وفي رفاهية الفرد والمجتمع والرعاية الصحية الاولية هي جزء لايتجزأ من عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

ولقد تكررت توصيات منظمة الصحة العالمية لكافة الحكومات بتعزيز الرعاية الصحية الاولية في خططها الوطنية للتنمية مع التركيز بصورة خاصة على برامج التنمية الريفية والحضرية ، كما توصي دائما بدعم الاجهزة الادارية والعامة للرعاية الصحية الاولية وماتيتصل بها من انشطة من خلال التنسيق بين مختلف الوزارات ، وتوفير القوى العاملة والموارد الكافية لهذه الرعاية ، وان تضمن الاشتراك الكامل للمجتمع من خلال تعميم المعلومات الملائمة بطريقة فعالة وزيادة التعليم واعداد الترتيبات المؤسسية الضرورية التي يمكن للافراد والاسرة والمجتمعات من خلالها تحمل المسؤولية عن صحتهم ورفاهيتهم .[*]

ولم تات هذه التوصيات من فراغ . انما لها جذور تمتد الى عام ١٩٤٥ ذلك ان ميثاق الامم المتحدة الذي صدر في ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٤٥ والمؤتمر الصحي العالمي الذي انعقد في ٢٢/تموز ١٩٤٦ ، والاعلان العالمي لحقوق الانسان في ١٠ كانون الاول علم ١٩٤٨ و بيان لجنة حقوق الانسان الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٧٦ واخيرا قرارات و توصيات مؤتمر (الماتا) الصادرة في ايلول عام ١٩٧٨ ، كل هذه القرارات الزمت الدول بان تضع سياسات خاصة لتقديم الخدمات الطبية لشعوبها .

ولعل ابرز هذه التوصيات تلك التي صدرت في مؤتمر (الماتا) - والذي اشتركت فيه اكثر من ١٣٠ دولة على اختلاف انظمتها السياسية وافكارها العقائدية وشارك فيه جميع منظمات الامم المتحدة ، وقد جاء في هذه التوصيات :-

(ان الصحة حق اساس من حقوق الانسان وهدف اجتماعي عالمي النطاق ، وان الرعاية الصحية الاولية هي المدخل الى بلوغ جميع مواطني العالم بحلول عام ٢٠٠٠ مستوى من الصحة يسمح لهم بان يعيشوا حياة منتجة اجتماعيا واقتصاديا ، وهو هدف اجتماعي رئيس للحكومات ولمنظمة الصحة العالمية .) .

وعلى هذا الاساس اصبح تطور مستوى الرعاية الصحية او ترديه هو مقياس لتطور او تردي الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمعاشية لذلك القطر . بعد ان صار توفير الرعاية الصحية للمواطنين الهدف الاول المتفق عليه عالميا لذلك فان ترديها او تشويهها بتركها بين اجندات القطاع الخاص لايعكس وجها صحيا ناصعا للقطر العراقي في المحافل الصحية العالمية . فالقطاع الخاص كان ومازال وسيبقى وعلى الاقل لربع قرن قادم عاجزا لا في قطرنا حسب بل وفي اغلب بلدان العالم عن توفير مستلزمات الرعاية الصحية بمستوياتها الحضارية العلمية نظرا للتطور السريع الذي يحصل سنويا في هذا المجال ، والذي يتطلب امكانيات كبيرة للحاق به . والرعاية الصحية المطلوبة لاتعني الجانب العلاجي غير المشخص للكثير من الحالات المرضية وهي ليست مداواة الناس انيا او الامعان في استهلاك الادوية ولاتعني تقوقع الاطباء وذوي المهن الصحية في حجرات المراكز الصحية بل هي مفاهيم تنموية تسعى الى خلق الانسان الحضاري الذي يسعى العالم اجمع الى التطلع اليه عام ٢٠٠٠ وهي لهذه الاسباب قرار سياسي تتبناه الدول وتعمل على تحقيق اهدافه وصولا لسنة الهدف التي تتسابق دول العالم كافة وتتسابق للحصول على قصب السبق في الوصول اليه ، والقطاع الخاص لايمكن ان يستوعب معنى هذا الكلام ولايمكن ان يفهم مااتفقت عليه دول العالم في ما يخص الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ وهو عاجز عن تنفيذ الستراتيجيات الصحية المتفق عليها عالميا . فاذا فشلت وزارة الصحة مع ماتتمتع به من امكانيات كبيرة في تنفيذ هذه الستراتيجيات . فهل القطاع الخاص قادر على تنفيذها ؟!

واقع الحال ينفي توفر مثل هذه القدرة لدى القطاع الخاص فالقطاع الطبي الخاص قد جنح الى السلوك التجاري لافي العراق فحسب بل وفي اغلب بلدان العالم نتيجة للتكالب المادي الذي جاءت به حضارة القرن العشرين . ولذلك سعت المنظمات العلمية العالمية الى مناشدة الحكومات لتحمل مسؤولياتها في هذا المجال فضلا عن ذلك فان القطاع الخاص في دول العالم الثالث ونتيجة لظروف سياسية واجتماعية معروفة هو قطاع تتجسد فيه كل سلبيات العالم الثالث فهو قطاع تعوزه الثقافة العامة العصرية التي تؤهله لمواكبة التطور العصري وانعكاساته على حاجات المجتمع الحياتية وهو قطاع حديث العهد بالثراء لذلك فهو يتصف بالقلق والتذبذب وفقدان الثقة وهو نزق الاسلوب ولغيرها يمثل راس مال جبان يسعى الى صفقات انية وربح عاجل ولذلك لم تقم في بلداننا اية شركات واسعة ذات ستراتيجية اقتصادية بعيدة المدى لسد حاجات المجتمع المتطور . ومازالت العقلية الفردية تتحكم في استثمار رؤوس الاموال ولذلك يمكن ان يقال ان القطاع الخاص في بلداننا مازال دون هوية واضحة وعليه فان اطلاق يده للتحكم في المشاريع ذات المساس المباشر بحياة الافراد كالمؤسسات الصحية يشكل خطورة على مصالح الناس . ومردودا عكسية على الدولة ذاتها . والصحة كما هو معروف شيء غير اللحم والبيض والدجاج وهي غير اجهزة التكييف او وسائط النقل . ولاهي مايشبه المواد المستوردة بدون تحويل خارجي . فقد يصبر المواطن بعض الوقت ويتنازل استثنائية عن اكل اللحوم او اقتناء سيارة جديدة او عن شراء بدلة باتت ثمينة ولكنه لايستطيع ان يؤجل المرض الطارىء ولا يصبر عن مرض ابنه الرضيع او زوجته المصابة بالنزف الرحمي او والده المصاب بنوبة قلبية . وهذا يعني اننا سنضاعف من ازمات المواطن امام جشع البعض من الذين مارسوا ويمارسون الطب في القطاع الخاص . وسنضاعف بالمقابل من ازمات المؤسسات الصحية التي ستبقى تحت ادارة الدولة بزيادة زخم مراجعة الناس اليها ولكم من الشكاوى الواردة عن تردي اوضاع المستشفيات الاهلية وممارساتها الخاطئة خير دليل على ذلك فضلا عن ان معظمها لاتتوفر فيه الشروط الطبية العلمية الحضارية التي تؤهله ليسمى (مستشفى) . فكيف اذا اطلقنا ايديهم لتعبث في مقدرات المواطنين في المؤسسات الصحية التي هي بتماس مباشر ويومي مع المواطنين ، سيما اذا علمنا ان اكثر من ٦٠٪ من رؤوس اموال القطاع الطبي الخاص يملكه اناس لا علاقة لهم بالطب ، وانما دخلوا عالم الطب كما اعتادوا دخول عالم المقاولات والصفقات التجارية الاخرى .

نحن مع كل توجه يرمي الى اعادة النظر بالواقع الصحي لغرض تطويره الى الاحسن ومع كل توجه من شانه ان يخفف الاعباء المالية عن الدولة خصوصا في هذه الظروف . بل هذا هو راينا منذ مطلع السبعينات وكان يمكن لقانون التامين الصحي الذي شرعته الدولة ان يكون المدخل المشروع لهذا التوجه . ولكن مايهمنا هو ان يكون هذا التحول وهذا التبديل حريصا على الحفاظ على سمعة العراق دوليا وباسلوب يزيد من تلاحم الجماهير مع قيادتها ويحول السلبيات الى ايجابيات تخدم الدولة والشعب معا .

ان القيادة السياسية وهي تضع ثقتها بنا (نحن الفنيين) تنتظر منا ان نكون اوفياء لهذه الثقة . ويتجسد هذا الوفاء بتقديم الراي السديد في مجال اختصاصنا في عالم الطب وعالم الخدمات الصحية . والراي المدروس مضمون النتائج الايجابية والمستقبلية ولهذا فانني اعتقد ان المراكز الصحية يجب ان تبقى تحت اشراف الدولة على الاقل الى عام (٢٠٠٠) وان تسعى الى تنفيذ البرامج الصحية المتفق عليها عالميا لما في ذلك من اهمية بالغة بالنسبة للعراق على الصعيدين العربي والدولي واني لعلى ثقة بان ماستتحمله الدولة من مصاريف لتلافي اخطاء القطاع الخاص وممارساته اللاعلمية سيبلغ مستقبلا اضعاف ماسيرد لميزانية الدولة من موارد الايجار . فضلا عن الاثار النفسية السلبية التي ستنشأ من تعامل المواطنين مع المؤجرين .

الدكتور اديب توفيق الفكيكي

* منظمة الصحة العالمية - جنيف - تقرير المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الاولية الماتا - ١٠ - ١٢ ايلول ١٩٧٨ .

طبق الاصل
المعيدون ..!

نكتب لكم بعض الملاحظات والسلبيات التي يعاني منها « المعيدون » حملة البكلوريوس في الجامعات العراقية . وبالذات كلية العلوم / جامعة صلاح الدين في اربيل .

وتتلخص هذه المشاكل في ما يلي :

● حول التسمية الحالية لحملة البكلوريوس وهي معاونو مختبرات (معاون كيمياوي او معاون باحث وغيرهما) بينما كانت التسمية السابقة هي لقب (معيد) والتي هي اسهل للاستخدام والتعامل مع مختلف الاقسام والاجناس .

● ان حملة البكلوريوس المعينين في الجامعات العراقية هم من الطلبة المتفوقين والذين بالتاكيد قد حصلوا على تفوق في مجال دراستهم ولكن نجد ان التعامل معهم يختلف عن التعامل مع اقرانهم من حملة البكلوريوس والمعينين كمدرسين في الثانويات ، وذلك في كل المجالات حيث ان البعض من المعيدين في الجامعات نجد انهم يفاجأون ببعض المعاملات التي لا تليق بهم من الملاك الوظيفي او التدريسي .

● المعيد مطالب بدوام من الساعة الثامنة وحتى الساعة الخامسة مساء بينما مدرس الثانوية له اوقات دروسه فقط .

● الاجازات لا تمنح للمعيدين الا من قبل عميد الكلية على اساس انه موظف وكذلك المرضية .

● لا تمنح العطلتان الربيعية والصيفية للمعيدين وتعطى له اجازة اعتيادية وليس عطلة !؟ لماذا ؟ ! بينما مدرس الثانوية تمنح له عطلة ربيعية لمدة اسبوع وصيفية لمدة ثلاثة اشهر !

● التعامل مع المعيدين مزاجي يتباين من جامعة الى جامعة ومن كلية الى كلية حيث لا توجد ضوابط واضحة بهذا الشان وكما يحدث في كليتنا من مزاجيات .

● عند التقديم للدراسات العليا داخل وخارج القطر يتنافس المعيدون مع غيرهم في هذا الشان والمفروض ان تكون لهم الافضلية بسبب قرب عملهم من التدريس والمقترح بهذا الصدد اعفاؤهم من شرط التنافس او المعدل لكي يتسنى لهم القبول في الدراسات العليا .

● يتم التعامل مع المعيدين باسلوب يظهر عدم الثقة بهم او بمرؤوسيهم من ناحية الدوام حيث يتم اخذ التواقيع لهم صباحا في الاستعلامات وكذلك مساء الساعة الثالثة مساء وبعدها توقيع آخر الساعة الخامسة اضافة الى المتابعات الاخرى لهم وكان للعيد شبه مخيف فتجد الاستعلامات تراقبه ورؤساء الاقسام ومعاون العميد وغيرهم ! ، اي ان دوام المعيد مرتبط بالاستعلامات وليس بالقسم ، كذلك فان خروجه ودخوله بورقة من العميد .

● لا يتم منح المعيد مخصصات مهنية تعليمية بينما تمنح للمدرس الثانوي وتمنح بدلها مخصصات فنية على اساس ان وظيفته فنية بينما هي تعليمية صرف .

● المعيد الذي يقوم بعدة بحوث ، ما هي الحوافز لتشجيعه .. مثلا حملة الماجستير تتم ترقيتهم علميا من مدرس مساعد الى مدرس ولكن بالنسبة للمعيد ما هو الحافز ؟ ! والمطلوب انجاز علمي وبحثي ولكن لا يوجد تشجيع .

● لا تحسب للمعيد اية محاضرة او ساعة اضافية بينما تحسب لمدرس الثانوية حيث ان نصابه هو ٢٢ حصة والحصة هي (٤٠ دقيقة) بينما يحسب للمعيدين الدوام بالساعات على اساس ان نصابه ٤٠ ساعة اسبوعيا ! . فلماذا هذا الاختلاف في التعامل علما بان المعيد هو متفوق على الاخر بالدراسة وكان الاجدر ان يختلف التعامل نحو الافضل للمعيد وليس الاسوأ .

● الاسلوب المتبع في عمادة كلية العلوم هو تعويد الموظف الخوف من القانون وليس احترامه .

● كان النظام المعمول به سابقا في كلية العلوم هو محاسبة المعيد حسب دوامه في مختبرات القسم وليس دفتر الحضور والانصراف .

هذه جملة من الامور التي استطيع ان اتحدث بها واملي كبير بطرحها من خلال (الثورة والجماهير) على المسؤولين لمعالجتها .

مع التقدير .

احمد محمد احمد ناصر
معيد بكلية العلوم
جامعة صلاح الدين / اربيل

حي النصر وهذه الملاحظات

المواطنون الساكنون في حي النصر التابع الى وحدة ٧ نيسان يشكون من عدة ملاحظات .. واهمها ..

- عدم وجود مستوصف او مركز صحي . علماً بان عدد السكان يزيد على اربعة الاف نسمة .

- عدم وجود سوق شعبية .

- عدم وجود حافلة لنقل الركاب .. حيث كانت سابقاً احدى الحافلات تعمل على الخط (١١٧) الذي يربط منطقة بغداد الجديدة مع خان بني سعد .. ويرجون اعادة هذا الخط الذي كان يخدم العديد من المناطق والاحياء السكنية وبضمنها حي النصر .

المقاتل كاظم فرحان / حي النصر

هكذا عنه الأصل

المنشأة العامة الصناعات الحريرية
احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
... التجارية

اعلان

... رقم (١٩٩٠/٢) الخاصة ببيع ... المتخلفة عن الانتاج
... المنشأة العامة للصناعات الحريرية / ... الحلة عن بيع العوادم المتخلفة ... والتي يمكن الاطلاع عليها في ... علما بأن المزايدة ستجرى في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ... الموافق ١٩٩٠/٢/٢٢ ، فعلى ... الشراء الحضور في الزمان والمكان ... مستصحبين معهم التامينات القانونية و... صادرة عن احد فروع الهيئة العامة للضرائب تسجل لديها يؤيد بانهم غير مدينين ... الدخل العامة لغاية اخر سنة و... يرفض اشتراكهم في المزايدة بنفس الشروط الواردة ادناه :-

الشروط :-

١ - تنقل المواد المشتراة خلال اسبوع من تاريخ المصادقة وبخلافه يتحمل المشتري اجور الخزن و... .

٢ - يتحمل المشتري اجور الدلالية ونشر ...

المدير العام

وزارة الاسكان والتعمير
... مشروع ٩٩ ح

اعلان مناقصة

مشروع / اعمال تغليف ديكور

... وزارة الاسكان والتعمير / هيئة تنفيذ ... ٩٩ ح الكائن في الصويرة ص . ب ... المقاولين ذوي الاختصاص للاشتراك ... الخاصة باعمال تغليف ديكور بناية ... متعددة الاغراض سعة ٦٧٠ شخصاً (عمل ... مشروعنا .. فمن يجد في نفسه الكفاءة مراجعة ادارة المشروع اعلاه .. قسم العقود / ... شركة طارق للمقاولات الكائنة في ساحة ... شركة المعتصم للمقاولات الطابق ... لاستلام نسخة الدعوة مع جدول ... دفع مبلغ قدره ٢٠ دينار غير قابل ... العطاءات لغاية ١٩٩٠/٢/٢٠ .

مدير المشروع

اعلان

... الجامعة المستنصرية عن وجود ... لتنظيف ابنية الرئاسة والكليات ... العلوم ، الاداب ، التربية) فعلى ... الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة ... الجامعة (الوحدة القانونية لاستلام ... مبلغ قدره (٥ر-) خمسة دنانير غير قابل للرد مع دفع التامينات الاولية البالغة (٢٠٠٠) الفا دينار وتقديم عروضهم الى الوحدة القانونية في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الموافق ٢٧ / ٢ / ١٩٩٠ علما ان الجامعة غير ملزمة باوطأ العطاءات، و... تحال عليه المناقصة اجور نشر ... الطابع .

مدير الوحدة القانونية

اعلان

... الشركة العامة لتجارة وتصنيع ... وجود مزايدة علنية بتاريخ ... ١٩٩٠ لبيع مادة السبوس والتي تقدر ... ٣٥ طن الى ٢٠ طن يوميا وبعقد ... موجودة في مجرشة العمارة ، ... الراغبين بالشراء الاطلاع على الشروط خلال مدة الاعلان في القسم القانوني / لجنة ... . والحضور الساعة العاشرة ... يوم المزايدة بمقر الشركة اعلاه . مستصحبين معهم التامينات القانونية والتي لاتقل عن ٢٥٪ من قيمة المادة المباعة وسيتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة .

ع . المدير العام
ورئيس مجلس الادارة
عبداللطيف عبدالرضا محمد

اعلان

مزايدة بيع اخشاب مستعملة

تعلن منشأة الفاو العامة / مشروع ١١٥٧ عن بيع كمية من الاخشاب المستعملة والمطروحة في موقع (١١٥) قرب ساحة الاحتفالات الكبرى عن طريق المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المزايدة مراجعة الموقع المذكور لدفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة لها .. وستجري المزايدة بالموقع اعلاه يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٢/٢٤ وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا .

وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى . على ان ترفع الاخشاب خلال خمسة ايام من تاريخ الاحالة .

اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن وجود مناقصة سرية لمقاولة تبليط الشوارع الداخلية في موقع سايلو خان بني سعد ، فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة ممن تتوفر لديهم الخبرة والكفاءة مراجعة مقر الشركة الكائن في باب المعظم - نهاية شارع الشيخ عمر للحصول على نسخة من الشروط مقابل (٢٥ر-) ديناراً غير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٧ / ٢ / ١٩٩٠ مصحوبة بالوثائق المدونة في الشروط والتامينات القانونية البالغة (٥٠٠٠ر-) خمسة الاف دينار على شكل كفالة مصرفية او صك مصدق وسيهمل اي عطاء غير مستوف للشروط ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

وزارة التجارة
الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية
اعلان مناقصة استيراد رقم (٢) خشب لسنة / ١٩٩٠

تعلن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية الكائنة في شارع السعدون / ساحة الاندلس عمارة وقاف العلوية عن حاجتها لكمية ٢٥٠٠٠٠ طبقة مايكس صاج وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة / قسم الاستيراد وعلى من يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة تقديم عطائه الى القسم المذكور داخل اغلفة مختومة ومكتوب عليها رقم المناقصة واسمها واسم المناقص او ارسالها عن طريق جهاز التلكس قبل الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠ / ٢ / ١٩٩٠ ونافذة لغاية ٢٠ / ٤ / ١٩٩٠ . من تاريخ التقديم على ان ترفق مع العطاء كفالة مصرفية بنسبة ٢٪ من قيمة المناقصة وسيهمل كل عطاء لايقدم ضمن المدة القانونية وغير مستوف للشروط المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار ..

ارقام التلكس :-
2289 GECIST IK
2227 TRESTO IK
2257 GECIMCO IK

المدير العام بالوكالة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت

اعلان

يعلن قسم الشؤون الهندسية / جامعة تكريت عن وجود مناقصة باعمال صيانة مبنى اقسام العلوم بكلية التربية للبنات (المرحلة الثانية) فعلى الراغبين من المقاولين الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية وممن سددوا ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ . مراجعة القسم المذكور لاستلام العطاءات مستصحبين معهم المستمسكات القانونية للاشتراك بالمناقصة المذكورة وسوف يكون اخر موعد لاستلام العطاءات بعد اسبوع من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية علما بان الجامعة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وسوف يتحمل ممن ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

مدير الشؤون الهندسية

مصرف الرشيد

اعلان

تدعو الادارة العامة في مصرف الرشيد المقاولين المصنفين ومن ذوي الاختصاص للاشتراك في المناقصة الخاصة بمقاولة تحويرات فرع حي سومر .

ويمكن الحصول على وثائق المناقصة والمواصفات من شعبة الهندسة والاملاك الكائنة في مصرف الرشيد - شارع حيفا - مقابل مركز صدام للفنون / الطابق الخامس لقاء مبلغ قدره (١٠٠) مئة دينار غير قابل للرد .

٢ - اخر موعد لقبول العطاء هو يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٨ ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا على ان تكون داخل اغلفة مختومة مؤشرا عليها اسم المقاول واسم المناقصة على ان ترفق معه الوثائق التالية :

أ - التامينات الاولية بنسبة ٤٪ من مبلغ الكشف وبموجب شيك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة لاتقل عن ثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة .

ب - وصل شراء وثائق المناقصة

جـ - هوية تصنيف المقاولين

د - وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها المقاول والجهة التي نفذت بحسابها .

هـ - استشهاد من ضريبة الدخل

و - عنوان المقاول الكامل الذي يمكن مخاطبته عليه مع رقم الهاتف للمسكن والمكتب .

٤ - اجور الاعلان من الصحف المحلية يتحملها من ترسو عليه المناقصة

٥ - الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويرفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه .

وشكرا

عبدالمجيد حميد
مدير عام مصرف الرشيد

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقار المدرجة تفاصيله ادناه بالمزايدة العلنية الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة دهوك للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة و٥٪ بالنسبة للمشمولين بالقرار ١٣٢ لسنة ١٩٨٩ وستجري المزايدة في مديرية عقارات محافظة دهوك من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

ع / وزير المالية مدير عام دائرة عقارات الدولة / وكالة
طارق محمد نوري

رقم القطعة والمقاطعة : ٦٠٠ الميدان
المساحة : ٦٠ / ٤٥١م٢
القيمة المقدرة : ٧٠٠ / ٢٤٥٠٩ دينار
الاوصاف : دار تحتوي على غرفتي نوم وهول واستقبال ومطبخ وحمام ومرافق صحية وكراج وحديقة مسيجة .

للبيع

مكائن دوندرمة بحالة جيدة المراجعة مع مرطبات حديد الكائنة في الوزيرية مقابل اتحاد نساء العراق من الساعة الرابعة مساء وحتى الثامنة مساء .

اعلان

افراز قطاع سكني تعاوني في محافظة البصرة - مدينة المدن لتوزيعه على اعضاء الجمعية .

تعلن الجمعية التعاونية للاسكان في محافظة البصرة عن مناقصة لافراز العقار تسلسل / ٢٣٠٧ الرباط الكبير وذلك بموجب خارطة الافراز المصدق رسميا والمكتسب درجة التنفيذ .. فعلى اصحاب المكاتب الهندسية وكذلك المختصين بشؤون المسح والافراز الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة وحسب المواصفات التالية .

١ . اجراء تسوية وتعديل بالشفل والكريدر للارض التي ينفذ عليها الافراز والشوارع المحيطة به دون اضافة تراب .

٢ . تنفيذ الافراز كما مثبت في خارطة الافراز الرسمية المصدقة وفقا للشروط الواردة في العطاء

٣ . قيمة العطاء (٢٥ر-) خمسة وعشرين دينار غير قابل للرد يستلم من امانة الصندوق في الجمعية

٤ . تقديم تامينات اولية مقدارها (١٠٪) من قيمة العطاء وعلى شكل صك مصدق او خطاب ضمان مرفق مع العطاء .

٥ . الالتزام برسم خرائط بمقياس (١/١٠٠٠) لكل الافراز بصورة دقيقة وصحيحة بتصديق مديرية التسجيل العقاري في المحافظة

٦ . اخر موعد لاستلام العطاءات الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ١٩٩٠/٣/١ في مقر الجمعية .

٧ . يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

ياسين خريبط
رئيس الجمعية

شركة توزيع المنتجات النفطية
فرع الفرات الاوسط

اعلان

يعلن فرع الشركة في الفرات الاوسط / بابل عن تاجير محطات التعبئة المدرجة ادناه بالمزايدة السرية وبموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وترفق مع العطاء تامينات اولية بمقدار ١٠٪ من قيمة العطاء المقدم على ان لاتقل عن ٥٠٠٠/- خمسة الاف دينار بموجب صك مصدق لايعاد الا بعد اعلان نتيجة المزايدة على ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة الدراسة المتوسطة على الاقل ويقدم مايثبت ذلك . وسيكون اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٠/٢/٢٤ . وهو يوم غلق المزايدة وعلى جميع المزايدين الحضور الى مقر الفرع الكائن في محافظة بابل / منطقة الكراد مجاور مصرف الرافدين فرع الجسر في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٢/٢٥ ويسقط حق من يتخلف عن الحضور على ان تكون لدى المتقدم الامكانية لنقل المنتوج الى المحطة من المستودعات مباشرة حال استلامه المحطة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .

١ - محطة تعبئة الحيدرية محافظة النجف
٢ - مكتب غاز النجف كـــــذا
٣ - ساحة نفط وغاز القائد محافظة القادسية

د/ فاضل حمزة حسين
مدير فرع الفرات الاوسط

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التربية باسم (بنيامين يوسف هلول) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء المرقمة ٥٦٩٥ في ١٩٨٤/٧/١٨ والصادرة من مديرية بلدية الطارمية باسم (اياد جبار عبود) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا

توزيع المهام في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم

علمت (رياضة وشباب) ان الهيئة الجديدة للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم برئاسة السيد عدي صدام حسين عقدت اجتماعا وزعت فيه المهام على اعضائها فانتخب السيد هشام عطا عجاج نائبا للرئيس والدكتور عبدالقادر زينل امينا للسر والسيد احمد عباس امينا ماليا.

اختتام البطولة القطرية الثانية بالجمباز والطاولة للطلاب والطالبات

المثنى - من خالد صقع:

اختتمت صباح امس في محافظة المثنى البطولة القطرية الثانية بالجمباز والطاولة والتي حضرها السيد ابراهيم محمد زنكنة محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء فرع المثنى للحزب.

واسفرت المباريات النهائية التي جرت في قاعة الشباب الداخلية بمدينة السماوة عن فوز تربية بغداد الكرخ للطالبات بالمركز الاول بالطاولة فيما احرزت تربية السليمانية المركز الثاني وجاءت تربية بغداد الرصافة بالمركز الثالث.

وفي سباقات الطلاب فازت تربية بغداد الكرخ بالمركز الاول وتربية التاميم ثانية ثم بغداد الرصافة ثالثة.

اما في سباقات الجمباز للطلاب فقد احرزت تربية بغداد الرصافة المركز الاول وجاءت بالمركز الثاني تربية نينوى والمثنى ثالثة في حين احرزت تربية بغداد الرصافة المركز الاول بالنسبة للطالبات والكرخ ثانية وجاءت بالمركز الثالث تربية نينوى.

الهيئة العامة للجنة الاولمبية تجتمع .. السبت

دعت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السادة اعضاء الهيئة العامة للحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المقبل الى قاعة اللجنة الاولمبية لعقد اجتماع طارىء لمناقشة بعض المسائل ذات العلاقة بمستقبل العمل الرياضي.

ويمثل الهيئة العامة للجنة الاولمبية السادة رؤساء ممثليات اللجنة الاولمبية في محافظات القطر ورؤساء الاتحادات الرياضية المركزية ورؤساء الاندية الرياضية في عموم محافظات القطر ورؤساء الاتحادات والامناء العامون للاتحادات الرياضية العربية.

مدينة المدن تضيف بطولة القطر بالريشة

تقيم لجنة الريشة في اتحاد العاب المضرب بطولة القطر المفتوحة بالريشة في مدينة المدن البصرة الباسلة للفترة من ٢٤ ولغاية ٢٨ من الشهر الحالي.

من جهة ثانية تم في ناديي الزبير والاتحاد انتخاب هيئتين اداريتين جديدتين في ضوء تعليمات اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وحضرها السيد علي السعدون ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة.

واختتمت الدورة التحكيمية بكرة القدم التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في البصرة ويشارك فيها ١٩ شخصا يمثلون اندية ومؤسسات المحافظة وحاضر فيها السيدان سامي ناجي وعلي كريم.

العراق يشارك ببطولة الصين الدولية بالملاكمة

يشارك المنتخب الوطني العراقي للجمباز في بطولة كاس الصين الدولية التي تجري هناك في الثامن والعشرين من نيسان المقبل.

وسيسمي الاتحاد المركزي للجمباز اللاعبين الذين سيمثلون العراق بالبطولة التي تستمر ثلاثة ايام في وقت لاحق.

مصر تلتقي بالدنمارك كرويا

القاهرة -١٣- اش ا: يلتقي منتخب مصر لكرة القدم اليوم على ملعب القاهرة مع منتخب الدنمارك في اطار اعداد المنتخب المصري لنهائيات بطولة كاس العالم لكرة القدم المقررة اقامتها في ايطاليا.

وتاتي زيارة المنتخب الدنماركي الذي سيصل الى القاهرة تلبية لدعوة من الاتحاد المصري لكرة القدم.

ومن المعروف ان نهائيات كاس العالم ستبدا يوم الثامن من حزيران المقبل بايطاليا وتستمر شهرا.

بطولات المناطق للاشبال بالملاكمة تبدأ اليوم



تبدا اليوم الاربعاء بطولات المناطق بالملاكمة للاشبال (اعمار ١٣ و١٤ سنة) وتستمر ثلاثة ايام.

ففي مدينة العمارة تلتقي محافظات المنطقة الجنوبية وهي البصرة وميسان وواسط وذي قار والمثنى حيث يشرف على نزالاتها عضو الاتحاد السيد عماد عايد.

وفي مدينة الديوانية تلعب محافظات المنطقة الوسطى وهي كربلاء والنجف وبابل والقادسية وديالى ويشرف على نزالاتها عضو الاتحاد السيد مجيد عبد الحسين.

اما المنطقة الشمالية فستقام نزالاتها بمدينة دهوك بمشاركة محافظات السليمانية واربيل ودهوك والتاميم ونينوى ويشرف على نزالاتها السيد عضو الاتحاد موسى جواد.

جدير بالذكر ان المحافظات التي ستحرز المراكز الاولى والثانية سوف تتاهل الى بطولة القطر التي ستقام في بغداد خلال حزيران المقبل بالاضافة الى الملاكمين الذي سيحرزون المراكز الاولى ولم تتاهل محافظاتهم.

وقد حدد الاتحاد المشاركة بـ ١٢ وزنا بمعدل ملاكم واحد لكل وزن والاوزان هي ٢٨ و٣٠ و٣٢ و٣٤ و٣٦ و٣٨ و٤٠ و٤٢ و٤٤ و٤٦ و٤٨ و٥١ كغم.

اما في ما يتعلق ببطولة بغداد للاشبال فستقام للفترة ١٩-٢٤ شباط الحالي بالمركز التدريبي بمدينة الحرية بمشاركة ١٢ ناديا ومؤسسة تتاهل منها اربعة اندية بالاضافة الى الملاكمين الذين يحرزون المركز الاول في اوزانهم ولم تتاهل انديتهم للمشاركة ببطولة القطر للاشبال.

في حزيران بطولة العراق للاشبال بالملاكمة

ينظم الاتحاد المركزي للملاكمة بطولة العراق للاشبال في الخامس والعشرين من حزيران المقبل بمدينة اربيل.

وستتم في ضوء نتائج البطولة التي تستمر خمسة ايام تسمية منتخب العراق للاشبال للمشاركة في البطولات المختلفة.

اختتام الدورة التدريبية لنساء بغداد بالجمباز

تختتم اليوم الدورة التدريبية التاهيلية بالجمباز لنساء بغداد التي يقيمها الاتحاد العراقي المركزي للجمباز في قاعة الشهيد سمير خماس

وتلقت المشاركات في الدورة محاضرات نظرية وعملية تناولت جوانب التدريب ومستجداته.

وجدير بالذكر ان الدورة كانت قد اختتمت الاربعاء الماضي.

في اطار الاستعداد لبطولة الخليج العربي العاشرة
فوز الامارات وتعادل قطر وخسارة البحرين

العواصم -١٣- واع: فاز منتخب الامارات العربية الوطني بكرة القدم على منتخب فنلندا بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس.

وسجل هدف الامارات اللاعب عبد العزيز محمد في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني.

وتعد هذه المباراة الخامسة التي يجريها منتخب الامارات الوطني استعدادا لمشاركته في بطولة الخليج العربي العاشرة التي ستجري بالكويت في العشرين من الشهر الجاري وفي اطار استعداداته لكاس العالم بايطاليا العام الحالي.

وتعادل منتخب قطر وفريق هلمشتاد السويدي بدون اهداف في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت امس في الدوحة ضمن استعدادات المنتخب القطري لدورة كاس الخليج العربي العاشرة التي تنظمها الكويت في العشرين من الشهر الجاري.

وستقام مباراة ثانية بين الفريقين بعد غد الخميس وسبق لمنتخب قطر ان فاز في اطار الاستعدادات ذاتها على منتخب مصر الاولمبي ١-صفر وخسر امام رابيد فيينا النمساوي صفر-١ ثم تعادل معه بدون اهداف.

وخسر المنتخب الوطني البحريني لكرة القدم امس امام منتخب الدنمارك ٣-١ في مباراة ضعيفة المستوى جرت بينهما في الملعب الوطني بالمنامة.

وكانت نتيجة الشوط الاول الذي قدم فيه الفريق البحريني عرضا متواضعا هدفين للدنمارك ضد لا شيء للبحرين سجلهما اللاعب لارس اولسن فيما تحسن اداء الفريق البحريني في الشوط الثاني من المباراة مما اتاح الفرصة للاعب خميس عبد لتسجيل الهدف الوحيد لفريق البحرين.

ويذكر ان منتخب البحرين سيقابل الكويت في مباراة افتتاح بطولة الخليج العربي العاشرة بالكويت في العشرين من الشهر الجاري.

تاجيل دوري الدرجة الثانية

بالنظر لانشغال اكثر لاعبي الدرجة الثانية في مباريات الدورة المدرسية التي ستقام في محافظة صلاح الدين تقرر تاجيل مباريات الدرجة الثانية المقررة اقامتها يومي الخميس والجمعة المقبلين الى اشعار اخر.

رغم ارجاء اعلان البطل
تايسون يعترف بالخسارة ويمني النفس بالعودة الى القمة ثانية

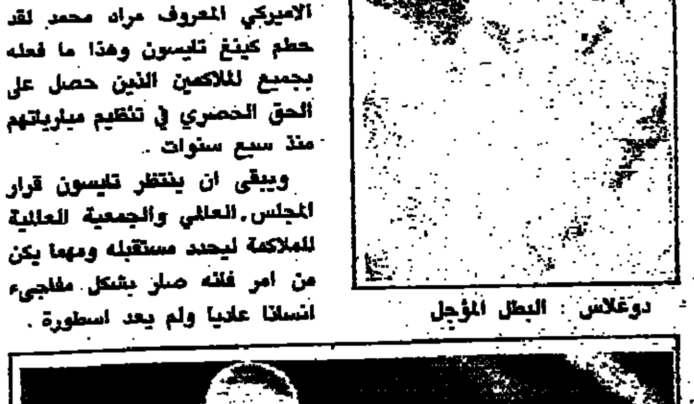
نيويورك -١٣- الوكالات: قال الاميركي مايك تايسون الذي خسر امام مواطنه جيمس باستر دوغلاس الاحد الماضي في طوكيو على اللقب العالمي للوزن الثقيل الموحد لا عذر لي في الخسارة وسابا‌شر التدريب فورا.

واضاف تايسون لدى وصوله الى نيويورك امس الاثنين وفي صحبته مدير اعماله دون كينغ خسرت مباراة من قبل في فئة الهواة لكنني تمكنت من العودة الى القمة وهذا ما سافعله ثانية انا لم الاكم امام دوغلاس كنت في حال سيئة وساجاهد للحصول على نتيجة جيدة.

ويذكر ان البطل الذي لا يقهر ابدا سقط بالضربة القاضية في الجولة العاشرة امام دوغلاس لكن كينغ تقدم باحتجاج على النتيجة على اساس ان تلميذه فاز بالقاضية ايضا في الجولة الثامنة فتقرر تاجيل تحديد هوية الفائز على ان تعلن في غضون عشرة ايام.

ويلقي عدد كبير من المراقبين سبب انحدار مستوى تايسون على كينغ الذي يشتهر بقدرته على تحطيم ملاكميه وجمع الثروة على حسابهم ولم يسقط تايسون بالقاضية امام دوغلاس فقط بل انه سقط ايضا امام مواطنه كريغ بايج في التدريب فبرر البطل الشهير الامر بانه كان نائما.





دوغلاس: البطل المؤجل

والطريف ان كينغ نفسه هو الذي اختار دوغلاس كمتحد لتايسون على اساس انه خصم سهل وان اللقاء سيدر على البطل ٨ ملايين دولار ويقول منظم مباريات الملاكمة الاميركي المعروف مراد محمد لقد حطم كينغ تايسون وهذا ما فعله بجميع الملاكمين الذين حصل على الحق الحصري في تنظيم مبارياتهم منذ سبع سنوات.

ويبقى ان ينتظر تايسون قرار المجلس العالمي والجمعية العالمية للملاكمة ليحدد مستقبله ومهما يكن من امر فانه صار بشكل مفاجىء انسانا عاديا ولم يعد اسطورة.



دوغلاس سقط في الجولة الثامنة



ثم باغت تايسون بضربة حاسمة.

بعد تعادله مع الاسماعيلي
الزوراء يحرز كأس بطولة اندية دول مجلس التعاون العربي الثانية

احرز فريق نادي الزوراء كاس بطولة اندية دول مجلس التعاون العربي الثانية بكرة القدم بعد تعادله مع النادي الاسماعيلي بهدف واحد لكل منهما في المباراة النهائية للبطولة التي جرت بينهما امس في ملعب الشعب الدولي.

وحضر المباراة السادة كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وارشد ياسين رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء رئيس اللجنة التنظيمية العليا للبطولة ورؤساء الوفود المشاركة.

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السادة حسين سليمان من الاردن وعبداله رحومي من الجمهورية العربية اليمنية وطارق احمد من العراق بتقدم الاسماعيلي بهدف واحد احرزه اللاعب فكري الصغير في الدقيقة ٤١ بعد تلقيه كرة جميلة من زميله عماد سليمان انفرد بها بالحارس وسددها قوية داخل المرمى.

ولم يظهر فريق الزوراء في هذا الشوط بمستوى جيد حيث كثرت المناولات المقطوعة ولم يظهر على لاعبيه الانسجام بعكس الاسماعيلي الذي كان هو الافضل.

وفي الشوط الثاني عاد الزوراء بحال افضل وبادل الاسماعيلي الهجمات .. ولم يشهد مرمى قاسم محمد اية هجمة خطيرة باستثناء تلك التي سدد فيها فكري الصغير كرة قوية في الدقيقة التاسعة بعد انفراده بالحارس الا انها ارتدت من الاخير ليسددها احمد رزق من فوق العارضة.

وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق احرز سعد عبدالرحيم هدف التعادل للزوراء من مناولة من زميله فائز ثاني ليسدد الكرة على يسار الحارس.

وفي نهاية البطولة وزع السادة كريم الملا وارشد ياسين ورئيس وفد الاسماعيلي الاوسمة والكؤوس على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاث الاول ..

كما تم تقديم كؤوس لميلاد عباس لاختياره كافضل حارس مرمى في البطولة وكريم صدام هدافها وابو علي غالب من اهلي صنعاء كافضل لاعب.

بعدها سلم السيد ارشد ... علم البطولة الى رئيس ... الاسماعيلي حيث سينظم ... المصري الشقيق البطولة ال...

تصوير:
بشير الغزاوي

البطولة من وجهة نظر زميل عربي

حققت البطولة الثانية لاندية ابطال مجلس التعاون العربي اهدافها بنجاح تام. فجمعت شباب الاقطار الشقيقة الاربعة على الخير والمحبة في بغداد النصر والسلام .. وسجل نادي الزوراء بشرف عظيم تنظيما رائعا للبطولة التي تزامنت مع حدث عربي بارز هو مرور عام على انشاء مجلس التعاون العربي .. وحدث اخر انتزاع احترام واعجاب العالم وهو مبادرة العراق المنتصر للسلام.

والبطولة تعد ابرز حدث رياضي جمع شباب المجلس وبداية رياضية ناجحة لبرنامج رياضي حافل بين شباب دول المجلس اقره وزراء الشباب لدول المجلس في اجتماعهم الاول بمدينة بغداد اواخر العام الماضي.

والبطولة على نطاقها الكروي حققت باداء رفيع في اغلب مباريات البطولة وبرزت فيها نخبة من الاسماء اللامعة التي امتعت الجمهور الرياضي الشغوف في العراق الشقيق .. وعبر النقل التلفازي المباشر لدول المجلس.

وقد حظيت بتغطية اعلامية نشطة ومكثفة من ... وسائل الاعلام في العراق الشقيق وهي تغطية ... ومعروفة عن فرسان الاعلام الرياضي في العراق الحبيب.

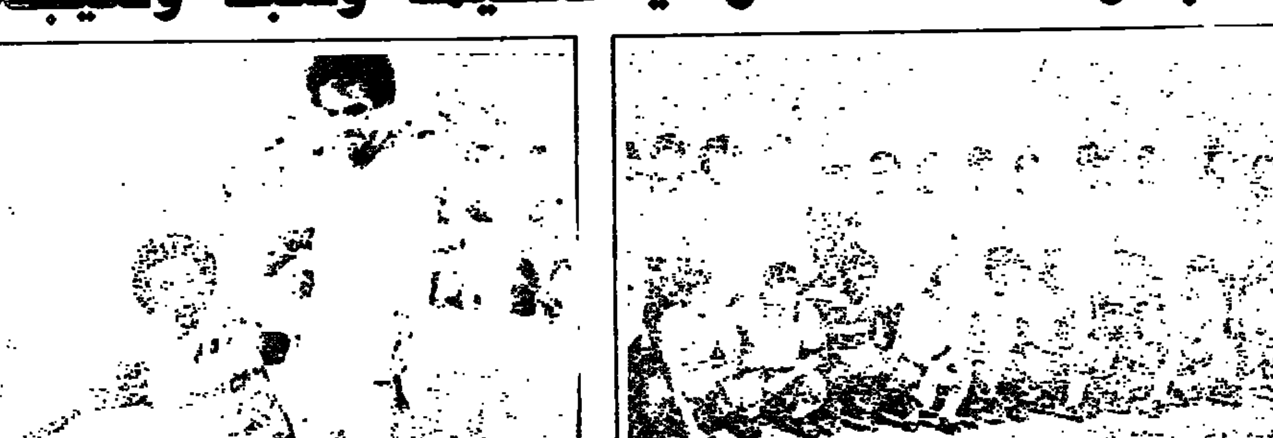
وبدورها قامت اللجنة المنظمة للبطولة ممثلة ... واعضاء مجلس ادارة نادي الزوراء بجهود ... استحقت عليها التقدير والثناء.

ومختصر القول ان البطولة مثلت خطوة ... طموحا تجسد معاني عظيمة وتؤكد سمو الاهداف ... الغايات التي تجمع الشباب العربي.

مبروك نجاح البطولة وشكرا للاشقاء في ... المنتصر على تضييفه هذا العرس الرياضي ...

حسين العواضي
عضو مجلس ادارة الرابطة
العربية للصحافة الرياضية

ماذا تعرف عن بطولات كأس الخليج العربي ؟
البطولة الخامسة عراقية تنظيما ولعبا ونتيجة



منتخبا العراق والكويت.

حسين سعيد ومحبوب جمعة. ومباراة انتهت عراقية.

اعتذار الامارات عن تضييف البطولة الخامسة لكاس الخليج العربي الخامسة بكرة القدم مهد السبيل امام العراق القطر البديل ليضيفها بعد عام واحد من موعدها المحدد سلفا حيث نظمت في بغداد خلال الفترة من ٢٣ اذار لغاية ٨ نيسان ١٩٧٩.

وقد كانت البطولة الخامسة عراقية تنظيما ولعبا ونتيجة وانتهت بفوز العراق بالكاس التي كانت من نصيب الكويت خلال الدورات الاربع السابقة.

حسين سعيد يؤكد تالقه

واذا كان لاعبو العراق قد طرزوا ملعب الشعب الدولي باجمل العروض واكثرها متعة وجمالا واثارة بعد ان انهوا مبارياتهم الست بالفوز دون تعادل او خسارة فان نجم البطولة بلا منازع كان اللاعب حسين سعيد الذي اكد تالقه وجدارته عندما حصد اربعة القاب. فهو صاحب اول اهداف البطولة عندما سجل بضربة راس جميلة هدف العراق الاول بعد اربع دقائق من بداية الشوط الثاني وبعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي بين العراق والبحرين ثم اعقبه بهدف ثان بيسراه وثالث بقدمه اليمنى اضافة الى تسجيله اسرع هدف عندما اودع كرة في مرمى قطر.

كما احرز لقب هداف البطولة برصيد عشرة اهداف اضافة الى اختياره افضل لاعب.

المشوار العراقي في البطولة

وبدا العراق رحلته وهو عازم على نيل كاس البطولة في محاولة لتجاوز الكبوة التي مر بها في البطولة الرابعة وقد بداها باداء ممتع راسما صورة جميلة للكرة العراقية في ملعب الشعب الدولي وكانت البداية الفوز على البحرين (٤-صفر) وسجل ثلاثة منها حسين سعيد وكان الهدف الرابع من نصيب ناظم شاكر.

وواصل تقدمه باتجاه الفوز بتغلبه على قطر (٣-صفر) سجلها حسين سعيد (٢) وفلاح حسن من ضربة جزاء وقد شهدت المباراة طرد اللاعب القطري محسن القاضي لاعتدائه على حكم المباراة وتسبب الطرد بحرمانه من جميع مباريات البطولة المتبقية لفريقه.

وفي اللقاء المنتظر مع الكويت ازدحم ملعب الشعب الدولي بالجماهير التي زحفت اليه منذ الصباح الباكر لترى امتع واجمل مباراة كان يعول على نتيجتها كثيرا في تحديد ملامح حامل الكاس وانتهت عراقية (٣-١) حيث سجل اهداف العراق فلاح حسن وهادي احمد ومهدي عبد الصاحب وسجل للكويت محبوب جمعة.

وفي المباراة الرابعة فاز منتخب العراق على الامارات بخمسة اهداف سجلها تتابعا هادي احمد ومهدي عبد الصاحب وفلاح حسن وحسين سعيد وعادل خضير.

وخامسة المباريات كانت مهرجانا اخر للاهداف السبعة التي سجلها لاعبو العراق في مرمى عمان حسين سعيد (٣) وفلاح حسن (٣) وعادل خضير.

وخاتمة المطاف كانت هدفين سجلهما فلاح حسن وحسن فرحان في مرمى السعودية.

ماذا عن الفرق الاخرى

وفازت الكويت على البحرين (٢-صفر) وبالنتيجة نفسها فازت على عمان وعلى الامارات (٧- صفر) وعلى قطر (٣-١) وتعادلت مع السعودية بدون اهداف.

وفازت السعودية على قطر (٧- صفر) وعلى الامارات (٢-١) وعلى عمان (٤- صفر) وتعادلت مع البحرين (١-١).

اما البحرين فقد تعادلت مع قطر (١-١) وفازت على الامارات (٣- صفر) وعلى عمان (٣-١) بينما فازت قطر (١- صفر) على كل من الامارات وعمان وفازت الامارات على عمان (٤- صفر).

وبذلك كان الترتيب النهائي للبطولة التي ارتفع عدد الاقطار المشاركة بها بدءا من البطولة الرابعة الى سبعة اقطار كالاتي العراق بالمركز الاول ثم الكويت بالمركز الثاني فالسعودية التي احتلت المركز الثالث تليها البحرين بالمركز الرابع ثم قطر بالمركز الخامس فالامارات بالمركز السادس واخيرا عمان بالمركز السابع.

والمحصلة الرقمية للاهداف وصلت الرقم ٧٠ سجلت خلال ٢١ مباراة خاضتها الفرق بملعب الشعب الدولي الذي شهد كرنفالا للكرة العربية ضيفته بغداد.

ومثل العراق في البطولة رعد حمودي وفتاح نصيف وحسين سعيد



الافتتاح الكبير للبطولة

وفلاح حسن وعلي حسين و... عبدالصاحب وحسن فرحان و... فرحان وحارس محمد وثامر ... وعلاء احمد وهادي احمد وعبد... عبدالواحد وابراهيم علي وكاظم ... وعدنان درجال وعادل خضير و... ملاخ ووائق اسود وأراخيبس...

وبرز في البطولة من العراق ... حمودي وعدنان درجال وحسين سعيد وفلاح حسن وهادي احمد ... البحرين حمود سلطان و... شريدة وخليل شويعر ومن ... فيصل الدخيل ومحبوب ج... وعبدالله معيوف ونعيم سعد ... السعودية ماجد عبدالله و... النعيمة واحمد الصغير و... منصور مفتاح ومحمد غانم و... عنبر.

اعداد:
علي حسين ...

"لاشقاء الكويتيون يحيون الذكرى الاولى لقيام مجلس التعاون العربي

المطالبة بأحياء مجلس الدفاع العربي المشترك

الكويت ـ من عبدالحسين عودة عطية :

حيا عدد من الشخصيات الاعلامية في القطر الكويتي الشقيق الذكرى الاولى لقيام مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي .

وعبروا في احاديث لمراسل «الثورة» بالكويت عن قناعتهم بقدرة المجلس في مواجهة الظروف المستقبلية التي تتعرض لها منطقة الشرق الاوسط .

وقال رئيس تحرير صحيفة الراي العام الكويتية السيد حمد جاسم السعيد ان الوحدة انشودة عربية ومطلب شعبي منذ زمن بعيد الا ان الظروف كانت تحول دون تحقيق هذه الامنية التي تحول نشيدها الى فرقة في الصفوف وتمزق في اواصر الشعب الواحد بحيث اصبح شعوبا عربية وراحت تطلقها على بعضها مكرهة من كثير من الظروف .

واضاف : لم يدم هذا الليل المظلم بفضل القيادة العراقية الوطنية الواعية التي استطاعت ان تغير الظروف فكان الميلاد الجديد للامة العربية التي وضعت قدمها بثبات على سلم المستقبل وكان من جراء ذلك قيام مجلس التعاون العربي بعد قيام مجلس التعاون الخليجي الذي جمع ست دول خليجية ثم تبعهما مجلس التعاون المغاربي .

واكد ان ميلاد المجلس ينطلق من القاعدة الاقتصادية رغم الظروف التي تحكم المنطقة وهذا ما يؤكد قدرة المجلس على مواجهة التحديات والظروف المستقبلية التي تتعرض لها منطقة الشرق الاوسط .

وطالب رئيس تحرير صحيفة الراي العام بان تكون المجالس العربية الثلاثة في مستوى الظروف والمستجدات والتطورات التي تحدث في العالم وان تتعايش مع الواقع الجديد وتتفاعل معه مما يحتم الدعوة الى موقف موحد لاحياء مجلس الدفاع العربي المشترك والوحدة الاقتصادية والدعوة الى الوحدة العربية .

ان القضايا المستجدة كثيرة وعلى المجالس العربية الثلاثة مواكبتها ووعي ابعادها وعلى الاخص الهجمة الصهيونية على افريقيا عبر اثيوبيا وعبر البحر الاحمر او عبر الهجرة اليهودية من اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي وانها مجتمعة تشكل خطرا كبيرا على الامة العربية وتهدد الوجود العربي من المحيط الى الخليج .

واضاف : اننا امام هذا الواقع المؤلم يحتم الواجب على الجامعة العربية وبالاخص مجلس التعاون العربي لان الاطماع تهدده سواء على الجبهة المصرية او الجبهة الاردنية او على الجبهة الشرقية الدعوة الى قمة عربية حازمة للوقوف بوجه الاطماع الصهيونية التي تدعمها الولايات المتحدة الاميركية حيث يحدونا الامل بان يكون الاجماع العربي هو القاسم المشترك الاعظم لتفويت الفرصة على اعداء الامة في عدم تضارب المصالح العربية .

وخلص السيد حمد جاسم السعيد الى القول ونحن نشد على ايدي قادة دول مجلس التعاون العربي نرجوا ان يضعوا ايديهم بايدي قادة دول مجلس التعاون الخليجي ودول المجلس المغاربي ليحولوا دون مرور المؤامرة على الشرق الاوسط الذي يشكل الوطن العربي قلبه النابض بالحيوية الاقتصادية والاستراتيجية .

وقال رئيس جمعية الصحفيين الكويتية السيد احمد يوسف بهبهاني في حديث خاص لمراسل الثورة بالكويت لمناسبة مرور عام على انشاء مجلس التعاون العربي في هذا العصر الذي تزداد فيه التحديات ضد امتنا العربية من محيطها الى خليجها في مثل هذه الاوضاع الخطيرة التي اختفت فيها امال الاجيال في تحقيق الوحدة العربية الشاملة يسطع في سماء الدنيا العربية امل جديد هو قيام مجلس التعاون العربي يحمل معه للقلوب الفرحة وللنفوس الطمانينة ليحس فيها الامل الذي تستطيع فيه الامة ان تجابه التحديات الخطيرة التي تواجهها والسمو فوق الجراح لتبدا مسيرة جديدة باذن الله .

واضاف ان قيام مجلس التعاون العربي ومن قبله مجلس التعاون الخليجي ومن ثم مجلس التعاون المغاربي يعيد الى النفوس الطمانينة والرجاء من عودة امتنا الى الاصول حيث تتكاتف الجهود وتتوحد الكلمة وينصهر الجميع في بوتقة المصلحة العربية العليا التي تحقق للشعوب كرامتها وتبعد عن الاوطان شر الطامعين بها وتحرر قيد ما وقع في الاسر منها .

واشار السيد احمد بهبهاني الى ان قيام مجلس التعاون العربي بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية التي برز فيها الجندي العربي لاول مرة منذ سنوات طويلة في صورة المقاتل العنيد الذي يعرف كيف يحافظ على قدسية ارضه وكرامة امته قد ولد في النفس الامل الكبير

رسالة الحرية التونسية

مكانة مرموقة للبناء المغربي

تونس ـ جريدة الحرية ـ علي الزرقي :

احتفلت تونس يوم (فبراير) شباط الجاري بالذكرى الثانية والثلاثين لاحداث ساقية سيدي يوسف التي تعرضت يوم ٨ شباط ١٩٥٨ الى غارات جوية قامت بها الطائرات الفرنسية انتقاما من تونس على الدعم الذي كانت تقدمه للثورة الجزائرية .

ساقية سيدي يوسف هذه البلدة التي تقع بولاية الكاف على الحدود التونسية الجزائرية اصبحت منذ ذلك التاريخ رمزا متميزا للنضال المشترك بين الشعبين التونسي والجزائري على درب الاستقلال والكرامة والحرية .

كما اصبحت منارة متميزة لمسيرة البلدين الشقيقين على درب بناء صرح المغرب العربي الكبير .

احتفال هذه السنة بذكرى احداث الساقية جدد التاكيد على هذه المعاني وابرز مرة اخرى مدى حرص قيادتي البلدين على مزيد تعزيز اواصر الاخوة وعلاقات التعاون لحث الخطى على طريق تحقيق تطلعات الشعبين التونسي والجزائري وكذلك شعوب المنطقة في انجاز حلم عزيز راودها منذ فترة الكفاح الوطني وهو بناء مغرب عربي بلا حدود كونه حلقة مهمة في سلسلة العمل العربي الوحدوي .

وتستعد تونس وبقية البلدان المغربية للاحتفال بيوم فبراير « شباط » الجاري بالذكرى الاولى لتاسيس اتحاد المغرب العربي الذي تتولى تونس حاليا رئاسته .

وقد قرر الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية ورئيس التجمع الدستوري الديمقراطي دعوة اللجنة المركزية للتجمع الى الانعقاد يوم الجمعة القادم احتفالا بهذه الذكرى .

التجمع الدستوري الديمقراطي احتفل بدوره بالذكرى الثانية والثلاثين لاحداث ساقية سيدي يوسف وقد نظمت بهذه المناسبة بمدينة الساقية ندوة فكرية حول اتحاد المغرب العربي .

وكانت هذه الندوة فرصة للتاكيد على تعلق مناضلي التجمع بصفة خاصة والتونسيين بصفة عامة بالبناء المغربي .

وعلمت « الحرية » ان التجمع يسعى الى بعث رابطة مغربية لتمتين التلاحم بين ابناء اقطار المغرب العربي الكبير كما علمت ان النية متجهة الى اصدار كتاب يضم كل القرارات والانجازات التي تحققت على درب البناء المغربي من قمة زيرالدا بالجزائر الى قمة تونس .

الجلود في تونس

جودة واتقان في مستوى منافسة الاسواق الدولية

ينتظم حاليا بالعاصمة التونسية معرض تونس الدولي السادس للصناعات الجلدية بمشاركة العديد من المختصين في قطاع الجلود والاحذية .

وللاشارة فان صناعة الملابس الجلدية والاحذية في تونس سجلت خلال السنوات القليلة الماضية قفزة نوعية كبيرة ابرزت سرعة نسق تطور هذا القطاع خاصة بفضل المركز القومي للجلود والاحذية الذي يتولى تنشيط القطاع وتطويره بما يقدمه من مساعدات للمؤسسات العاملة وكذلك بما يقوم به من بحوث ودراسات في مجالات التصميم والدباغة وتحديد مقاييس الانتاج وجودة المنتوج والمساعدة على التصدير والتكوين والاعلام والتوثيق الفني والاقتصادي .

المعرض شهد عرض ازياء جلدية تميزت باناقة وجمال كبيرين بقوة عن تقدم الصناعات الجلدية في تونس وبلوغها مستوى متطورا يضاهي الانتاج الدولي ويفرض المنتوج الوطني في الاسواق العالمية رغم شدة المنافسة فيها .

وراء الاحداث

احداث اوربا الشرقية تعيد صياغة موازين القوى في اوربا الغربية ... والمسألة الالمانية دفعت نحو تفاهم جديد بين لندن وباريس

انهيار جدار برلين شكل حدا فاصلا بين نظام عالمي قديم واخر جديد .. واطلق مسيرة حتمية اعادة توحيد المانيا

★ قيام المانيا موحدة قوية يهدد التحالف الفرنسي ـ الالماني ، النواة الصلبة المحركة للسوق المشتركة ومجمل السياسات الاوربية

★ رمال اوربا المتحركة انتقلت من الشرق الى الغرب لتشمل كل اوربا من الاورال الى الاطلسي

محمد حجازي ـ القاهرة

غير خاف ان احداث اوربا الشرقية المتسارعة وتداعياتها قد فاجأت الجميع بمن فيهم دعاة الاصلاح والتغيير في هذه البلدان نفسها على امتداد جبهتهم العريضة وبمختلف توجهاتهم وانتماءاتهم فضلا عن غورباتشوف نفسه الذي لاينكر احد دوره الكبير والاساسي في هذه التحولات .

ولايخفى على احد ان تيار التغيير والاصلاح ظل يواصل جريانه بهدوء وتقدمه بثبات حتى وصل الى المانيا الشرقية التي كان يظن الجميع ـ او اغلبهم على الاقل ـ انها اخر قلاع اوربا الشرقية التي يمكن ان تنال منها رياح التغيير لكن على خلاف كل التوقعات ما ان وصل التيار الى المانيا الشرقية حتى تدفق كسيل عارم لم يصمد امامه جدار برلين الذي شكل انهياره حدا فاصلا بين النظام العالمي القديم الذي تشكل بعد الحرب العالمية الثانية وبين نظام عالمي جديد تتخلق ملامحه وتكويناته حاليا من خلال عملية هائلة شديدة التعقيد تشمل العالم باسره حتى وان احتلت اوربا الوسطى وتحديدا المانيا بشطريها بؤرة هذه الاحداث .

وبسقوط جدار برلين انطلقت مسيرة اعادة توحيد المانيا لتشق طريقها قدما وبثبات وسط خضم هائل من المخاوف والتوجسات حتى نجحت ـ على الاقل من حيث المبدأ وبدرجات متفاوتة في تغيير مواقف قوى دولية معارضة كثيرة في اوربا فضلا عن الولايات المتحدة .. ثم اخيرا الاتحاد السوفيتي والمسؤولين في المانيا الشرقية .

وفي الزيارة التي قام بها يوم الجمعة الماضي (١٩٩٠/٢/٩) جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية تركزت محادثاته مع المسؤولين السوفيت حول اعادة توحيد المانيا بعد ان اكد المسؤولون الاميركيون ان التصريحات التي ادلى بها الرئيس السوفيتي غورباتشوف فتحت الباب امام اجراء اول محادثات على مستوى عال بين القوتين العظميين حول المسالة الالمانية .

وكان غورباتشوف قد المح الى عدم معارضته لتوحيد المانيا وهو ماعد بمثابة تصريح للقادة الشيوعيين في المانيا الشرقية بالخوض في احتمالات اعادة توحيد الالمانيتين ودفع بالمسالة الالمانية الى قمة جدول اعمال المسؤولين في كل من شطري المانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .. حيث طرح هانز مودرو رئيس وزراء المانيا الشرقية خطة لاعادة توحيد دولتي المانيا بصورة تدريجية تؤدي الى قيام دولة فيدرالية موحدة عاصمتها برلين .

وبعد اعلان مبادرة مودرو الخاصة بالتوحيد حمل هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية برنامجه لتوحيد شطري المانيا الى الادارة الاميركية في زيارة قصيرة لواشنطن التقى خلالها بنظيره الاميركي جيمس بيكر عشية قيامه بجولته الاوربية وزيارته لموسكو لاجراء محادثات حول الموضوع .

ويتلخص برنامج غينشر في البدء بمفاوضات بين بون والحكومة التي ستسفر عنها الانتخابات البرلمانية الحرة التي ستجري في ١٨ اذار (مارس) القادم في المانيا الشرقية على ان تظل المانيا عضوا في حلف الاطلسي اما الجزء الشرقي وهو المانيا الشرقية حاليا فيظل منطقة عسكرية محايدة .. في حين طالبت خطة مودرو بان تكون دولة المانيا الموحدة دولة حيادية لاتنتمي لحلف الاطلسي او حلف وارشو .. لكن مودرو عاد واعلن بان فكرة حياد المانيا الموحدة ليست سوى اقتراح قابل للمناقشة .

واقترح غينشر ان يكون مؤتمر قمة دول الامن والتعاون الاوربي الذي سيعقد في الخريف القادم هو المكان الذي تتحدد فيه الخطوة الاساسية تجاه الوحدة الالمانية واكد ان دولتي المانيا سوف تحضران هذا المؤتمر بتفاهم مشترك .

■ خطوات كبيرة لتحالف حساس ■

وايا كان الامر ، فان اعادة توحيد المانيا وان كانت حتمية لايمكن تجنبها الا انها ليست ايضا عملية سهلة من الصعب ان تتم دون تفاهم مشترك بين جميع الاطراف ووفق ضمانات دولية .. ورغم كل التطمينات التي يقدمها قادة المانيا الغربية لاتزال دواعي القلق والتوجس وفقدان الاطمئنان تعصف بمن اكتووا بنيران العدوانية الالمانية وعذابات المسالة الالمانية التي ابتدأ بها قرننا العشرون وهاهو ينتهي بها بعد ان اثارت حربين عالميتين .

وبهذا الصدد اعرب رئيس الحزب الاجتماعي الديمقراطي الالماني الشرقي عن معارضته لقيام المانيا الموحدة في اطار حلف الاطلسي وقال ان المانيا منزوعة السلاح هي النهاية الحقيقية للانفراج الدولي الحالي .. اما في موسكو فقد اقترح ادوارد شيفارد نادزة وزير الخارجية السوفيتي طرح مسالة الوحدة الالمانية في استفتاء دولي وذلك لما قاساه العالم على ايدي النازيين .

وقال شيفارد نادزة انه لابد ان يكون العالم مطمئنا لعدم ظهور نظام عسكري مماثل بعد ذلك ومن الضروري البحث عن وسيلة لاستطلاع الراي العام في الدول الديمقراطية واقترح ان يكون ذلك من خلال استفتاء على مستوى اوربا باكملها «باشتراك الاتحاد السوفيتي وكندا او ان تتم مناقشة القضية على المستوى البرلماني في كافة هذه الدول غير ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول رفض اقتراح شيفارد نادزة باجراء استفتاء دولي حول وحدة المانيا قائلا ان اتخاذ قرار في هذا الامر مسالة تخص الالمان فقط بيد انه اشار الى انه عند طرح مسالة الوحدة الالمانية فانه لابد من النظر بعين الاعتبار الى المصالح الامنية الاميركية والمصالح السوفيتية في الوقت نفسه .. ومع ذلك فان اقتراح شيفارد نادزة لايختلف كثيرا عن اقتراح غينشر الذي يرى ان يكون مؤتمر قمة دول الامن والتعاون الاوربي الذي سيعقد في الخريف القادم هو المكان الذي تتحدد فيه الخطوة الاساسية تجاه الوحدة الالمانية .. اذ يضم مؤتمر الامن والتعاون الاوربي والذي يعرف بمؤتمر هلسنكي ٣٤ دولة اوربية بالاضافة الى الاتحاد السوفيتي (كونه دولة اوروآسيوية) وكل من الولايات المتحدة وكندا .

الا ان الاكثر اهمية هو ان احداث اوربا الشرقية والقفزات السريعة المفاجئة للمسالة الالمانية على طريق اعادة التوحيد اصاب الكثيرين بالفزع حتى داخل المجموعة الاقتصادية الاوربية وبخاصة فرنسا الحليف القوي الموثوق به ..

حيث لعب التحالف الفرنسي ـ الالماني واجتماعات القمة المنتظمة والمتبادلة كل ستة اشهر بين البلدين منذ المصالحة التاريخية بين الرئيس شارل ديغول والمستشار كونراد اديناور عام ١٩٦٣ وحتى الان (عقدت القمة الرابعة والخمسون وهي اخر قمة بينهما في تشرين الاول ـ اكتوبر الماضي) دورا بارزا في بلورة اتجاهات اوربية سياسية واقتصادية متميزة عن تلك الخاصة بالولايات المتحدة .. فالتحالف الفرنسي ـ الالماني باختصار هو العمود الفقري والعصب والدينامو الفعال والموجه لتوجهات وسياسات المجموعة الاقتصادية الاوربية السياسية .

وفي عهدي ديغول وبومبيدو من جانب وويلي برانت وهيلموت شميت من الجانب الاخر خطا التحالف الفرنسي ـ الالماني خطوات كبيرة مهمة واكتسبت صفة التحالف بحق



ميتران .. تفاهم مع تاتشر .. وتفهم للمسؤولية الالمانية

غير ان هذا التحالف بلغ ذروته التاريخية ذات المغزى الكبير عام ١٩٨٤ عندما شاهدت مئات الملايين في جميع بلدان العالم على شاشات التلفاز الرئيس فرانسوا ميتران والمستشار هيلموت كول يدا بيد وهما يسيران فوق ارض معركة فيردو التي قتل عليها ودفن فيها مئات الوف الفرنسيين والالمان قبل حوالي ٧٠ عاما في واحدة من اطول واكثر معارك الحرب العالمية الاولى وحشية ودموية حتى غدت رمزا للعداء الالماني ـ الفرنسي وموضوعا للاثارة لدى دعاة الانتقام على كلا الجانبين واستخدمته النازية بشكل مكثف خلال فترة صعودها .. فكان هذا المشهد بمثابة دفن لاحقاد الماضي وتجاوزها وتطلع مشترك الى المستقبل .. اذ جاءت معركة فيردو في منتصف قرن كامل من الحروب الدامية بين فرنسا والمانيا بدءا بالحرب الفرنسية ـ البروسية وانتهاء بهزيمة المانيا النازية .

ومنذ هذه المصالحة التاريخية وحتى الان تم انجاز خطوات كبيرة لتقوية علاقة كانت تاريخيا هشة وسهلة الانكسار .. لكنها لاتزال حتى الان حساسة رغم تغطية التحالف الفرنسي ـ الالماني لسلسلة كاملة متكاملة من حقول التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري وفي كافة المجالات .

شيفارد نادزة .. استفتاء دولي حول وحدة المانيا

كيفية التعامل مع توحيد لايمكن تجنبه

لكن يبدو ان كل ذلك في سبيله الان نحو التغيير فتوقع ان تبرز مرة اخرى المانيا موحدة قوية بعث من جديد المخاوف الفرنسية القديمة وعزز مواقع بعض الساسة الفرنسيين الذين يحرصون منذ زمن بعيد على الا يستدرجوا الى كتلة اوربية اوسطية تتسيدها المانيا الاتحادية وطالما تطلعوا الى ان يروا من بريطانيا الدليل الملموس على انها تعير اهتماما خاصا لعلاقتها مع فرنسا حتى يمكنهم ان يستبدلوا التحالف الفرنسي ـ الالماني باخر مع بريطانيا او على الاقل ايجاد علاقة متوازنة بين المانيا وبريطانيا هذه الفرصة لم تحن الان فحسب بل ان اعادة ترتيب واسعة للتحالفات والمصالح تشق طريقها الان بقوة .. لكن بهدوء داخل المجموعة الاقتصادية الاوربية وخارجها على امتداد اوربا بشطريها من الاطلسي الى الاورال .

وفي رمال اوربا المتحركة هذه وبدون اي اعلان اتفقت الحكومتان الفرنسية والبريطانية على العمل معا عن قرب لصياغة رد فعل موحد على الاحداث في اوربا الشرقية وفي قائمة جدول اعمال تعاونهما المشترك جاءت كيفية التعامل مع توحيد لايمكن تجنبه للالمانيتين وتقرر ان تبدا على الفور سلسلة من اللقاءات الوزارية الخاصة حول هذا الموضوع .. حيث يمكن تغطية مثل هذه الاجتماعات بحقيقة ان الوزراء من كلا الحكومتين يلتقون من حين لاخر لتمشية الشؤون المشتركة الجارية بينهم . وكما يؤكد دبلوماسيون كثيرون هنا وهناك تستهدف هذه اللقاءات تهيئة الاجواء وايجاد ارضية مشتركة لتعاون ثنائي وثيق وبخاصة في مجال الدفاع .

مثل هذا الترتيب هو النتيجة المنطقية للمناقشة التي جرت على الغداء في باريس يوم العشرين من الشهر الماضي بين مارغريت تاتشر وفرانسوا ميتران . فخلال العام الاخير وبخاصة الشهور الستة الاخيرة كانت الحكومة الفرنسية قلقة للغاية حول المانيا واخذت ترسل اشارات من اجل تفاهم خاص مع البريطانيين . وكان سخيفا للغاية كما تقول صحيفة الفاينتشل تايمز البريطانية ان لاتستجيب الان السيدة تاتشر التي خرج تفكيرها الخاص حول المانيا لاول مرة الى العلن على لسان وزير خارجيتها دوغلاس هيرد عندما زار برلين الشرقية اخر الشهر الماضي واكد اهمية الاطار الذي يمكن ان تتم من خلاله عملية اعادة توحيد المانيا وحق شعب المانيا الشرقية في تقرير مصيره اذ ينبغي ان يكون ذلك الاطار هو المجموعة الاقتصادية الاوربية ومجموعة الدول الموقعة على ميثاق هلسنكي للامن والتعاون الاوربي .. وهو الامر الذي ردده بعد ذلك كل من غينشر وشيفارد نادزه كل على طريقته .

بل ان تاتشر ابدت ملاحظات مماثلة عندما التقت في الرابع والعشرين من الشهر الماضي مع ٣٢ نائبا محافظا من نواب البرلمان الاوربي فقالت ان بريطانيا تؤيد حق المانيا في تقرير مصيرها واعادة التوحيد ضمن السياق المناسب لكن ان تضغط المانيا قوية من اجل اعادة التوحيد الان لن يمكننا من ان نشكر السيد غورباتشوف الذي لولاه لما جرت احداث اوربا الشرقية ثم راحت تتحدث عن تورط بريطانيا في ميزان القوى الاوربي عبر القرون .

ويدرك الطرفان الفرنسي والبريطاني ان اعادة توحيد المانيا ـ طال الزمن او قصر ـ سوف يحدث لامحالة بل ان الامر يجري في سباق مع الزمن .. ومن ثم فان القضية هي كيفية منع عملية اعادة للتوحيد من الخروج عن السيطرة وهنا ترى تاتشر انها مسالة ميزان قوى .. لكن الاسئلة تتداعى اثر بعضها .ماهي التعقيدات التي يمكن ان تصيب الدفاع عن الغرب ؟ وماذا عن الحدود الاوربية القائمة ؟ حيث يجري التاكيد على ميثاق هلسنكي للامن والتعاون الاوربي الذي يشير الى امكانية تغيير الحدود سلميا وبالاتفاق .. وماذا عن الامن الجماعي في اوربا الغربية ؟ وتحركات القوات ؟

هذه التساؤلات وغيرها كثير يحاول الفرنسيون والبريطانيون حاليا تحليلها والبحث حول الحلول الممكنة . ولعل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران هو اكثر القادة الاوربيين ادراكا لحتمية اعادة توحيد المانيا .. وبالنتيجة جرى تفاهم فرنسي ـ بريطاني لاستبعاد اية محاولة لاضعاف التحالف الفرنسي ـ الالماني .

الاحتواء ضمن اوربا اكبر

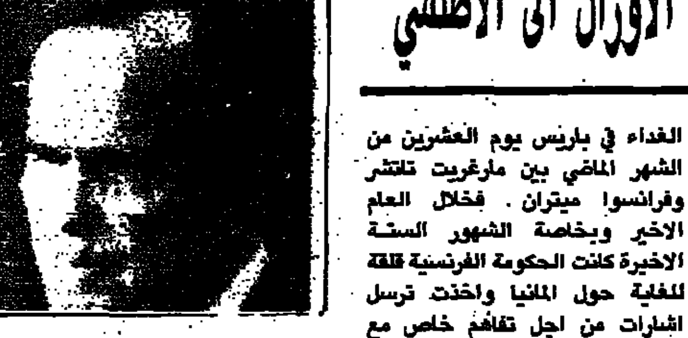
وعلى العكس فان فرنسا متحمسة حاليا اكثر من اي وقت مضى لاندماج وتكامل اوثق واسرع بين دول المجموعة الاقتصادية الاوربية كوسيلة اساسية لاحتواء المانيا موحدة في المستقبل داخل حدودها في حين تفضل حكومة تاتشر اشكالا فضفاضة من الاتحادات والتجمعات حيث يمكن ان تنضم الى المجموعة الاقتصادية الاوربية دول اوربا الشرقية واعضاء اتحاد التجارة الاوربية الحرة «ايفتا» وهو الامر الذي لايلقى الارتياح في الاليزيه .

ومع حرص فرنسا على ضرورة ايجاد تفاهم فرنسي ـ بريطاني مشترك الا انها باتت على قناعة راسخة ان ذلك يستحيل تحقيقه واستمراره الا من خلال اسراع المجموعة الاقتصادية الاوربية بتحقيق سوقها الواحدة عام ... حكومة تاتشر لاتزال ترفض حتى الان الانضمام الى الاتحاد النقدي الاوربي الذي ستناقش مراحله النهائية في مؤتمر ينعقد ربما نهاية العام الحالي ويضم جميع حكومات السوق الاعضاء وعندها يتحتم على بريطانيا الاختيار بين الاستمرار في عضوية المجموعة الاقتصادية الاوربية والاندماج في سوقها الواحدة مع حلول عام ١٩٩٣ او الانسلاخ عنها وهذا حاليا هو مثار نقاش واسع وانقسام حاد داخل حزب المحافظين لن تحسمه غير الهيئة البرلمانية للحزب او ربما مجلس العموم البريطاني كاملا او اصوات الناخبين في صناديق الاقتراع حيث يرى انصار الاندماج في السوق الاوربية الواحدة انها الوسيلة الوحيدة لمواجهة المانيا موحدة قوية من خلال تعزيز التفاهم مع فرنسا

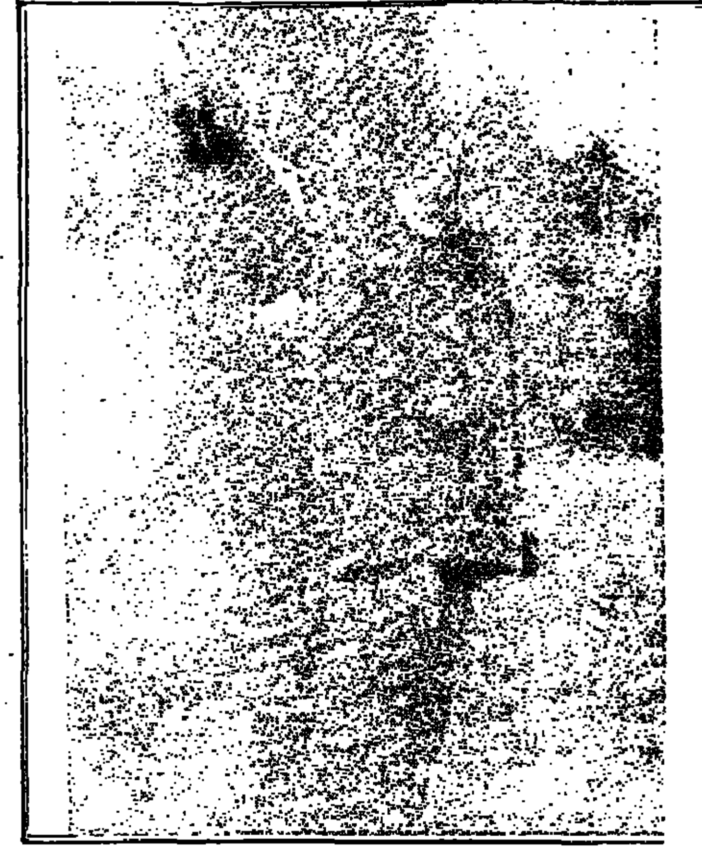
ومهما يكن من امر فان حتمية اعادة توحيد المانيا تطرح على نطاق واسع اعادة تشكيل موازين القوى في اوربا بشكل خاص وعلى النطاق العالمي بشكل عام وتقتضي ضرورة اعادة صياغة مفهوم وشكل العلاقات بين الشرق والغرب وتثير التوجس والحذر والقلق لدى جميع الاوربيين وخوفهم من ان تصبح المانيا الموحدة القوية هي القوة المسيطرة في اوربا فتتفتح شهيتها مرة اخرى للتوسع وبخاصة نحو خط الاودر ـ نيس مع بولندا او نحو الالزاس واللورين مع فرنسا لتؤكد مجددا ما يسمى بميل الانحراف الفجائي في التاريخ الالماني .

ومع كل ذلك فان تداعيات الاحداث لايمكن مسبقا التحكم فيها فالسياسة كما كتب مرة ميترنيخ وزير خارجية النمسا الشهير في القرن التاسع عشر «مثل مسرحية متعددة الفصول تتوالى دون رحمة ما ان يرتفع الستار فالمسرحية ينبغي ان تتم سواء من قبل الممثلين او من قبل المشاهدين الذين اندفعوا لاعتلاء خشبة المسرح» .

واذا كان سقوط جدار برلين بمثابة ارتفاع للستار عن عملية اعادة توحيد المانيا فان الثامن عشر من اذار (مارس) المقبل موعد اجراء الانتخابات في المانيا الشرقية هو الفصل الذي ستبلغ فيها مسرحية وحدة الالمانيتين ذروة حبكتها لتكتسب بعدها عملية التوحيد ملامحها وشروطها الرئيسية بعد ان اذاب الممثلون وسط جمهور الالمان الذي احتل منذ البداية خشبة المسرح



بوش وغورباتشوف .. صياغة جديدة للعلاقات بين الشرق والغرب



ميتران وكول .. تحالف حساس .. وتوجس



كول وتاتشر .. لاختلال موازين القوى الاوربية

اتصال هاتفي بين العماد عون وجعجع لبحث انهاء المعارك

اشتباكات في بيروت الشرقية .. وسط حالة ترقب وحذر

قيادة الجيش تستدعي الاحتياط وتتمسك بمطالبها

العماد عون | **مستعدون لاعطاء فرصة للسلام**

بيروت - ٢٣ - الوكالات - ... وزير الاسلحة ... على الرغم من جهود الوساطة التي ... الى اندلاع جولة جديدة من القتال بين الجيش اللبناني والميليشيات في بيروت الشرقية

ووقعت اشتباكات متقطعة ليلة الاثنين / الثلاثاء بين الجيش اللبناني وميليشيات القوات اللبنانية اسفرت عن سقوط قتيل مدني واصابة آخر بجروح.

وبذلك ... عدد ضحايا الاشتباكات خلال اسبوعين الى ٩٤٩ قتيلا و١٨٣٣ جريحا.

واستخدمت ... الجيش والميليشيات في ... القذائف المدفعية والقذائف ... والاسلحة الرشاشة على الجبهات التي تفصل بين الطرفين في بيروت وضاحيتها وفي منطقة كسروان الجبلية التي تبعد حوالي عشرين كيلو مترا الى الشمال الشرقي من العاصمة.

وفي شأن لاحق ذكرت وكالة رويتر ان قوات العماد عون وقوات الميليشيات ... في حالة تأهب فيما ... بالتداخل ... في خطوط الجبهة التي اقيمت في بيروت الشرقية ...

وقال المراقبون العسكريون ان معركة جديدة بين الطرفين هي امر محتم لان ... محطة الكهرباء ومركز ضخ المياه ومطار عسكري وقاعدة بحرية وميناء جونيه ومخازن القمح تسيطر عليها ميليشيات القوات اللبنانية.

في غضون ذلك ذكرت الانباء ان قيادة العماد عون دعت الاحتياطيين من جميع الرتب وجميع الذين خضعوا للتدريب العسكري الى الالتحاق ...

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها من بيروت ان قيادة العماد عون وجهت نداء بهذا الخصوص بثته محطة الاذاعة والتلفاز امس.

وقد تبادل الطرفان الاتهامات بحشد التعزيزات على الجبهات وخاصة على جبهة كسروان.

وعلى صعيد جهود الوساطة والاتصالات عقدت لجنة سلام ... محادثات منفصلة استمرت اكثر من ٢٤ ساعة مع العماد ميشيل عون والدكتور سمير جعجع قائد الميليشيات.

واتهم مصدر مقرب من العماد عون الميليشيات بمحاولة ... بتعزيز مواقعها في بيروت الشرقية والجبل ... الشمال الشرقي من المدينة.

...

وتوقعت مصادر ... ان ... المحادثات بوساطة مراقبين عسكريين وان يتسلم العماد عون حصته على مواقع الميليشيات في منطقة كسروان الاستراتيجية.

المجموعة العربية في الامم المتحدة تبحث مخاطر هجرة اليهود السوفيت

الدعوة لمواجهة المؤامرة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني

الامم المتحدة - ٢٣ - واع - عقدت المجموعة العربية في الامم المتحدة الليلة الماضية اجتماعا على مستوى ... لبحث ... مخاطر هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان السفير العربي ... الاجتماع ... البحث في ...

...

وعلى صعيد آخر اعلن مجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية ... والمنظمات الدولية ...

العسكريون يطالبون بعملية تطهير في الجيش الروماني

بوخارست - ٢٣ - الوكالات - تجمع عشرات الضباط وضباط الصف ... صباح اليوم امام مقر الحكومة في بوخارست للمطالبة بعملية تطهير في الجيش الروماني.

...

روما.

وبدأت تظاهرة اليوم قبيل افتتاح الدورة الثانية لمجلس الوحدة الوطنية المؤقت - الهيئة التشريعية الجديدة للبلاد في البرلمان.

... اوجد اجواء توتر في الجيش كما يأخذون على الجنرال ... انه شارك في ... تيميشوارا في منتصف كانون الاول الماضي.

معركة انتخابات الكونغرس الامريكي المقبلة مريرة

الجمهوريون يراهنون على شعبية بوش لكسر التفوق الدائم للديمقراطيين

واشنطن ... يأمل الجمهوريون الذين يفوزون ... الى الفوز في انتخابات ... الرئيس جورج بوش على ... بالرئيس الامريكي ... الكونغرس.

ويستعر المعركة حول كل مقاعد مجلس النواب وعددها ٤٣٥ مقعدا و٣٤ مقعدا في مجلس الشيوخ الذي يتكون من ١٠٠ مقعد بالاضافة الى منصب الحاكم في ٣٦ ولاية من الولايات ... والاف الوظائف المحلية.

ويسيطر الديمقراطيون على مجلس الشيوخ حيث يحتلون ٥٥ مقعدا ويتمتعون باغلبية في مجلس النواب حيث لهم ٢٥٧ مقعدا مقابل ١٧٥ للجمهوريين وثلاثة مقاعد خالية.

وقد استمر هذا الوضع غير ... منذ ... بالاغلبية في مجلس النواب منذ انتخابات ١٩٥٤ وكذلك في مجلس الشيوخ عدا الفترة بين ١٩٨٠ و١٩٨٦ ...

... استطلاعات للرأي جرت في ... ٨٠ في المئة ... الجمهوريين ... ان ١٩٩٠ هي سنة التغيير.

ولكن الديمقراطيين يقولون ...

مصوع تحت ...

... مصوع ... الثورة ... اريتريا ...

وقال متحدث باسم ... ان ... البحري المستمرة ... امس على ... قبالة مصوع في البحر الاحمر.

...

في ندوة فكرية

الدعوة لتشكيل لجنة دولية للاسراع بتبادل الاسرى

... الندوة الفكرية للمؤتمر الوطني ... جمعية الصداقة العراقية ... في تشكيل ... للاسراع في اجراء ... اسرى الحرب العراقية

... في البيان الختامي ... على ضرورة ... اسرى الحرب في ... من اجل انهاء ...

... في اليوم الاخير للندوة على ضرورة دعم الانتفاضة ... الشعب الفلسطيني ضد قوات الاحتلال الصهيوني من اجل ان ... ويقيم دولته على ترابه الوطني.

... فرنسية تندد بمعاملة النظام الايراني لاسرى الحرب

... صحيفة ... الرأي العام الدولي الى ...

... ان النظام الايراني لم يتخل عن سياسته العدوانية ...

... النظام الايراني جعلته معزولا على ... الاقليمي.

رئيس لجنة الصليب الاحمر يشيد بموقف العراق من مسألة الاسرى

سوماروغا : بقاء الاسرى مأساة انسانية

... رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن موقف العراق من مسألة اسرى الحرب العراقية الايرانية ... الاسرى الايرانيين في وقت لم تسمح ايران بذلك.

... الانباء العراقية في جنيف عن المسؤول الدولي في مؤتمر ... اللجنة الدولية للصليب الاحمر اليوم ان العراق سمح ... بزيارة ١٧ الف اسير حرب ايراني في العراق ...

...

... اللجنة الدولية ... الذي تمتعت به ... عام ١٩٤٩ ... على الحكومات الموقعة على المعاهدة.

... الزراعة الاردني يجتمع مع الدكتور ...

واكد وزير الزراعة الاردني خلال الاجتماع على ضرورة التكامل في الانتاج الزراعي وتبادل المنتجات الزراعية والخبرة الزراعية بين دول مجلس التعاون العربي.

واوضح ان القطاع الزراعي سيحظى باهتمام اكبر خلال اجتماعات القمة القادمة لدول المجلس.

...

الشيشان ... بقية

...

... مرتفعات ... الوحدات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية ...

...

يوميات مهرجان المسرح العربي

● سبع مسرحيات ستعرض مساء اليوم على مسارح بغداد وهي موزعة على النحو التالي ..
- الساعة الرابعة مسرحية عنترة (العراق) على قاعة منتدى المسرح
- الساعة الخامسة مسرحية مطريمة (العراق) مسرح الرشيد .
- الساعة الخامسة مسرحية طواف ابي عثمان حول الامس والان (العراق) مسرح معهد الفنون الجميلة .
- الساعة السادسة مسرحية مجنونة (العراق) مسرح الرواد .
- الساعة السابعة مسرحية العصافير تبني اعشاشها (اليمن العربية) على مسرح المنصور .
- الساعة الثامنة مسرحية حليمة ومنصور (البحرين) على مسرح النجاح

الى اللجنة المشرفة على مهرجان المسرح العربي

جهودكم مشكورة في هذه التظاهرة المسرحية الثقافية الكبرى لخدمة المسرح العربي بكل اتجاهاته وشجونه واملنا ان تستجيبوا الى [illegible] ان الواجب التربوي والخلقي يدعوكم الى فتح المجال لطلبة ومدرسي قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة الى الدخول الى العروض المسرحية [illegible]

مسرح صلاح عبدالصبور

عن دار الشؤون الثقافية العامة لمناسبة مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي صدر كتاب جديد يحمل عنوان (مسرح صلاح عبدالصبور) .

الكتاب عبارة عن دراسة فنية اعدها العليم محمد محمود رحومة وقد تضمن الكتاب معلومات وافية عن حياة هذا الكاتب المسرحي اضافة الى عرض لاهم مسرحياته واعماله الادبية الاخرى ..

نقيب الممثلين السودانيين :
اجد نفسي في الكوميديا الساخرة

السخرية سلاح اكثر فاعلية من كل قنابل وصواريخ العالم ، هي قنبلة ثرية تدمر اوكار الفساد وتعمي عيون المتسلطين وتنقذ الملايين من سوط الجلاد وحبل المشنقة ..

بهذه المعاني يحدد الفنان السوداني علي مهدي نقيب الممثلين السودانيين دور (الكوميديا) في الحياة السياسية والاجتماعية في الشرق او الغرب على حد سواء .

يقول الفنان علي مهدي لقد كان الفنان في السودان في طليعة المناضلين الذين اسهموا في انتزاع الاستقلال الوطني وبناء المجتمع ومازال هذا الفنان يعبر بصدق وامانة عن مشاعر الناس رغم كل شيء وتحت مختلف الظروف .

● ترى ماالذي انجزه الفنان العربي من خطوات على درب الحرية الطويل ؟

- كان ومازال الفنان العربي في حالة تصادم وصراع مع الانظمة التي تفهم الحرية على انها نسمة هواء تتبرع بها للكاتب والمبدع والفنان وعموم الشعب ، ان الفنان والمواطن البسيط في ارجاء المعمورة العربية يرزح تحت تراكمات عمرها الاف السنين ، والتحدي متواصل والمعاناة تتضاعف لكن الوجه المظلم من الارض بدا يتقلص امام زحف النور والحضارة والثقافة فنرى الان بؤراً تشع في هذا المكان او ذاك شرق المتوسط او غربه فالحرية ستولد من رحم المعاناة والازهار ستورق من دم الشهداء ..

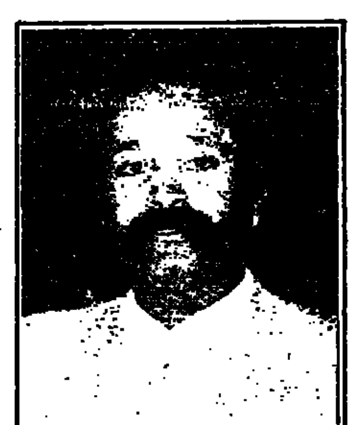
سيكتب البقاء للفنان الاصيل الذي يقول كلمته دون مجاملة وتملق ودون خوف او تردد ...

● نعود للكوميديا ونسال عن السر وراء التركيز على اداء الادوار الضاحكة ؟

- لانني ياسيدي وبصراحة اجد نفسي في الادوار الكوميدية دون سواها ، لاسيما الكوميديا الساخرة التي تعالج قضايا الناس وتترجم مفردات حياتهم اليومية على خشبة المسرح ، وهذا النوع من الاداء يتحول على خشبة المسرح لاداة مؤثرة وضاغطة على السلطات لانه سيكون وسيلة من وسائل الراي العام في التعبير عن ضرورات الحياة ..

● ماهي ابرز صفات الممثل الكوميدي ؟

- الحضور ، والجراة ، والشجاعة ، وعفوية الاداء ، والقدرة على التواصل النفسي مع الجمهور ...



● وهل تمتلك انت كل هذه الصفات ؟

- اظن انني قد امتلك نسبة مناسبة منها ، ومازال الطريق طويلاً لنفي او تاكيد هذه الصفات في شخصيتي ، والاصح القول ان مقياس وميزان هذه الصفات ليس معي بل مع الجمهور !

● كيف تفهم الكوميديا ؟

- الفكرة التي تلمس وترا ما في اعماق الانسان تهزه او تداعبه فيضحك الانسان من قلبه وعقله ، لان اضحاك القلب او بمعنى تحريك العواطف فقط يقود الكوميديا الى التهريج والصحيح ان يضحك القلب والعقل معا حيث تمتزج العاطفة بالفكر فتولد ضحكة فيها اقنار وعبر فهي تعبير عن دونك بل انها اعتق تعبير فالسخرية هي قمة التحدي وذروة الاقتدار حين يلبسها الفنان على خشبة المسرح فان بلغ قمة ادائه وحين تبلغها الجماهير في الشارع فيؤشر ذلك بانها بلغت ذروة نضجها السياسي وصارت تعبر عن تحديها بمفردات حضارية اكثر تاثيرا من جميع وسائل العنف والتصادم

● هل لك ان تحدد لنا ابرز نجوم الكوميديا العرب الذين تتوفر فيهم ماذكرته من صفات ؟

- الاسماء كثيرة ، والمواقف اكثر وليست هنالك صفات دائمة وانما هنالك حالات .. ولكن استطيع ان اقول ان عادل امام هو في المقدمة دائما ...

● برزت في الاعوام الاخيرة ظاهرة الخروج على النص خاصة في المسرحيات الكوميدية كيف تنظر لهذه الظاهرة ؟

- مايحدث على خشبة المسرح لااعتقد انه خروج على المألوف انما هو دخول حقيقي الى روح النص ، والممثل في احسن حالاته ليس ببغاء يردد ماحفظه من نصوص ، انما عليه ان يستجيب وبسرعة للنداء للافكار التي تولد في لحظتها ولابد ان يعبر عنها ويطلقها وليس النص او الشكل الاخراجي معتقلات لسجن الفنان ، لان القدر المناسب من الحرية الحقيقية وحسن التصرف على خشبة المسرح والاضافات النوعية الضرورية تكملات ابداعية ... انما الخروج غير المبرر فنيا يعد اساءة للجمهور وللنص والمخرج وللفنان اولا .. ويتحول المسرح الى خشبة للتهريج والضجيج !

● يصفون المسرح الكوميدي الذي يتعامل مع المواضيع السياسية في السودان بـ (الكاريكا السياسية) ذلك تعاطي السياسة يتم على طريق النوادي الليلية ؟

- لقد جاءت هذه التسمية لتدل على مستوى معين من الحرية في طرح المواضيع السياسية وهي تطرح باسلوب مهرجاني ساخر والسخرية ترجمة واقعية لمسرح الناس ازاء مايجري في الشارع .

● هاشم حسن ●

تصوير : منير جورج

يوميات

نقاط من نور

يكتبها : الازهر الذفلي - تونس

ملتقىء رمز التحرير والتعمير والانجاز ، امين مولبتنا الشرقية القائد القائد صدام حسين ، يبهر المجموعة الدولية بمبادراته التاريخية الجريئة والشجاعة لدفع عجلة السلام الى الامام والخروج بحل عادل ودائم من حالة اللاحرب واللاسلم المخيمة على المنطقة منذ تطبيق وقف اطلاق النار استجابة لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ من كلا الطرفين المتنازعين ، وذلك في ٢٠ آب ١٩٨٨ . وقد استقطبت هذه المبادرات التاريخية المنبثقة عن عقل راجح وراي حصيف ونظر سديد اهتمام الشعوب المحبة للسلام ، خاصة منها الرابطة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان ، فاشادت بها ايما اشادة ، ودعت ساسة الشعوب الايرانية للنسج على منوالها والقبول بها واعتناق نقاطها للوصول بمركب المفاوضات المباشرة الى شاطىء السلام .

وتعد المبادرة الاخيرة التي اقترحها على حكام ايران رجل المبادرات السلمية القائد صدام حسين اضافة شرعية لسجل تاريخنا السياسي المعاصر ، على الطرف الايراني المتعنت الاستفادة من محاور نقاطها الموضوعية البناءة ، فهي من وجهة نظرنا البديل المشروع لوضعية المكابرة واللامبالاة والشروط المجحفة التي لاتسمن ولاتغني من جوع . وقد عد المحللون السياسيون هذه المبادرة من الثوابت السياسية لتوجهات القيادة العراقية الرشيدة سواء في سنوات الحرب او في زمن السلم ، من هذا المنطلق على ساسة ايران التشبث بها ، فهي لعمري جواز سفر الى شاطىء السلام ، وهي ايضا ورقة المكاسب السياسية والاقتصادية والاجتماعية المربحة ، فلاخيار من دونها : سوى الجلوس على مائدة المفاوضات والخروج من الحوار النزيه والبناء بورقة رابحة تتجاوز مواثيقها وبنودها المضاة من كلا الطرفين مرحلة اللاحرب واللاسلم ، وتضمن للشعبين المتجاورين الامان والاستقرار في كنف الشرعية الدولية .

ومهما يكن من امر تبقى مبادرة القائد الرمز صدام حسين مرجعا لحكام ايران حتى يضعوا مصلحة شعوبهم فوق كل الاعتبارات الدعائية والمكاسب السياسية .

البطل الطبيعي بيتر سكوت

بيتر سكوت

قام التلفزيون البريطاني بقناته المعروفة « آي - تي - في » بافتتاح فيلمين وثائقيين تقديراً للعالم الراحل بيتر سكوت الذي يعتبر من قادة المحافظة على الطبيعة وبمناسبة مرور ثمانين سنة على ولادته .

الاول بعنوان « القطب الجنوبي الواجهة الاخيرة » ، وهو عبارة عن دراسة فنية لهذه القارة ودور الانسان فيها منذ الرحلة القاتلة التي قام بها الكابتن سكوت . وتروى القصة بصوت الممثل المعروف الطوني هوبكنز ، وهي تتضمن عمل البعثة العلمية البريطانية هناك وبضمنهم العالم [illegible] الذي قام بتشخيص [illegible] حصل في طبقات الاوزون من تاثير البيوت الزجاجية وتاثير ذلك على ذوبان الثلوج التي ستهدد الكرة الارضية نتيجة ارتفاع مستوى مياه البحار فيها خلال القرن القادم ، وكان سكوت احد العلماء الذي اخذ دوره الطبيعي في هذا البرنامج العلمي .

اما الفيلم الثاني فجاء بعنوان « بطل الطبيعة » قدمه السير ديفد اتنبره ، وهو يظهر القابليات الفذة التي يتمتع بها عالم الطبيعة وفنانها ومكتشفها وحتى منيعها ، وهي تبرز حياة هذا العالم منذ تمرده الطفولي ووفاة والده الفنان المعروف روبرت فالكون سكوت في حادث ماساوي في القطب الجنوبي ، حتى بروزه كعالم طبيعي .

معرض للكتاب الاردني في بغداد

يفتتح غدا في بناية القشلة اول معرض للكتاب الاردني في العراق تنظمه لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي الدار الوطنية للتوزيع والاعلان بالتعاون مع الدار العربية للنشر والتوزيع في الاردن .

يحتوي المعرض على الف عنوان من الكتب الصادرة في الاردن تتناول مختلف الموضوعات الادبية والتراثية والعلمية والفنية وغيرها من الاصدارات الحديثة ويستمر لمدة اسبوع ..

وياتي هذا المعرض لتعزيز الترابط الثقافي بين اقطار مجلس التعاون العربي حيث سبق للدار الوطنية ان نظمت معرضا متميزا للكتاب العراقي في الاردن العام الماضي .

اخبار

اخبار ..

معرض رسوم اطفال دول الخليج العربي

● دعت دار ثقافة الاطفال كافة الاصدقاء في اقطار الخليج العربي للمشاركة في معرض رسوم الاطفال المتنقل الذي اقر انشاءه مؤخرا وزراء اعلام دول الخليج العربي في دورته الثالثة عشرة التي عقدت في مسقط .

الدار وضعت شروطاً للمشاركة منها الا يزيد عمر المشارك على ١٥ سنة ولايزيد حجم اللوحة عن ٣٠ × ٤٠سم وللمشارك حرية اختيار موضوع اللوحة .. اخر موعد لتسلم اللوحات بداية تموز المقبل ...

ويذكر ان المعرض سيتجول في اقطار الخليج العربي بعد ان يتم اختتامه في بغداد لمدة اسبوع ..

● عن جامعة البصرة / كلية الطب صدر العدد الاول والثاني من المجلد الثامن

(المجلة الطبية لجامعة البصرة) نصف السنوية ..

احتوى المجلد على ملخص للبحوث التي القيت في المؤتمر الثاني لطب وجراحة الحروب ..

كما تضمن عددا من البحوث العلمية والطبية عن علاج العقم ، والرواشح المسببة للاسهال بين الاطفال وحمى التيفوئيد في البصرة .وتقديم دراسة عن اتجاهات تسجيل الحوامل في مراكز رعاية الامومة والطفولة في القطر الاردني الشقيق ..

وبحوث اخرى متفرقة في حقل العلوم الطبية الاساسية .

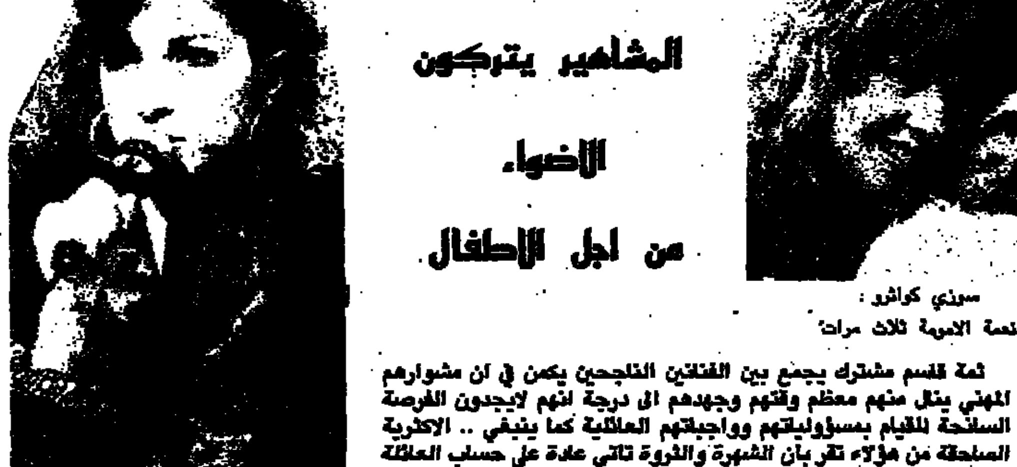
● ضمن موسمه الثقافي لهذا العالم يضيف ملتقى الاسكندرية الادبي التابع لمنشأة شيئب يقبل الشعراء حمير المتعوري ، حازم شلدي والدكتور محمد جاسم وذلك في قراءات شعرية ستقدم الساعة الخامسة والنصف من مساء الجمعة المقبلة ..

يقدم الامسية السيدة شوار ابراهيم .

تحية لجولي اندروس

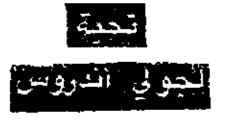
اقامت الاكاديمية البريطانية للفيلم والفنون التلفزيونية حفلا خاصا في سينما الاوديون الواقعة في ساحة لستر بلندن تقديرا لما قدمته الممثلة الانكليزية الاصل جولي اندروس من مساهمات الى عالم السينما .

حضرها جمع غفير من نجوم المجتمع والفن وقامت الاميرة ان رئيسة الاكاديمية بتقديم جائزة تقديرية لهذه الفنانة الكبيرة .



صوفيا لورين :
مع ابني البكر اصبحت امرأة كاملة

ميريل ستريب











غلوريا استفان :
ستة عمل اخرى وبعدها طفلي الثالث

سوزي كواترو :
نعمة الامومة ثلاث مرات

المشاهير يتركون الاضواء من اجل الاطفال

ثمة قاسم مشترك يجمع بين الفنانين الناجحين يكمن في ان مشوارهم المهني ينال منهم معظم وقتهم وجهدهم الى درجة انهم لايجدون الفرصة السانحة للقيام بمسؤولياتهم وواجباتهم العائلية كما ينبغي .. الاكثرية الساحقة من هؤلاء تقر بان الشهرة والثروة تاتي عادة على حساب العائلة وبشكل خاص الامومة والامثلة على هذا متعددة احدها المغنية الاميركية غلوريا استفان التي دخلت عالم الشهرة من بابه الواسع فالمغنية التي نالت العديد من الجوائز في ميدانها قررت العمل لعام واحد فقط على ان تتفرغ لدخول عالم الامومة وهذا الامر ليس بجديد فقبل استفان كانت هناك صوفيا لورين والمغنية سوزي كواترو وكذلك تينا تيرنر والممثلات المعروفات ساندرا ديكنسون وليزا هاميلتون وميريل ستريب .

صوفيا لورين تقول انها في مرحلة من المراحل مرت بحالة من الهوس كانت تفكر خلالها دائما بانجاب الاطفال الا ان الله لم يمنحها هذه النعمة الا بعد مرور سنوات طويلة وصفتها بـ (السود) لكن صوفيا مالبثت ان حملت بعد صبر طويل وبمساعدة طبيبها الخاص الذي بات من اقرب المقربين منها الى حد انها اصيبت بذهول لمدة طويلة عندما فارق الحياة ، تقول صوفيا عن هذه المرحلة .. لحسست عندما توفي انني فقدت اهم صديق لي في حياتي كلها فبفضل مساعدته اصبحت امرأة بكل مافي الكلمة من معنى بعدما كنت مجرد انثى .





اهلا يا بكوات .. وملاحظات سريعة

كما توقعنا في موضوع سابق .. فقد كان الحضور كبيرا خلال عرض المسرحية (اهلا يا بكوات) ولا ابالغ اذا ما قلت ان الواقفين كانوا اكثر عددا من الجالسين على الكراسي والمدرجات معا !

وايضا توقعنا في موضوعنا ذاك ان ادارة المهرجان لن تعير اية اهمية تذكر (للباجات) التي وزعتها على الاعلاميين المكلفين بتغطية المهرجان ! اذ ما ان صعدنا اول (سلمة) تؤدي الى المسرح الوطني حتى جوبهنا بمنع دخولنا وهم يقولون (ممنوع دخول حملة الباجات) ولولا حصولنا على بطاقات (بطرق ملتوية) لكنا قد حرمنا من مشاهدة هذه المسرحية .... ولم يقتصر الامر على ذلك اذ رغم حصولنا على بطاقات دائمية الا ان ادارة المهرجان اخذت منا تلك البطاقات ولا ندري كيف سندخل الى المسرحيات الاخرى ؟ !

اربع ساعات كان الحاضرون (جالسين وواقفين) يتابعون خلالها احداث مسرحية (اهلا يا بكوات) التي ابدع فيها كل من الفنانين حسين فهمي و[illegible] المشاهدين [illegible] حتى ان الداخلين [illegible] بالتصفيق بين فترة واخرى .. اولا لادائه الجميل وثانيا لان النص يطرح بعض المواضيع التي تتناول الحياة اليومية للمواطنين في هموم الوطن العربي .. فوجئ الجمهور خلال الساعة الاولى من عرض المسرحية بالفنان محمود ياسين وهو يتوقف عن تقديم دوره في المسرحية ثم راح يمعن النظر في ارجاء القاعة قبل ان يقول (باسم وزارة الثقافة المصرية ارجو ان يتوقف اي تصوير للمسرحية من خلال كاميرا الفيديو) وحينما سالنا عن السبب عرفنا بان هذه المسرحية ما تزال تعرض في مسارح القاهرة للعام الثاني .

في هذه المسرحية ايضا تعرفنا على الطاقات الابداعية للفنان حسين فهمي حيث اننا شاهدناه وربما لاول مرة ممثلا كوميديا .

خلال احداث المسرحية عرفنا ان الكوميديا ليس تهريجا من خلال الكلمات او الحركات او هز البطون ... بل ان الكوميديا كما اثبت الفنانان حسين فهمي ومحمود ياسين هي كوميديا الموقف والكلمة المعبرة عن هموم الوطن العربي .

قبل بدء المسرحية وخلال فترة الاستراحة اكتشفنا ان هناك مئات من الحاضرين (والحاضرات) خاصة لا يمتون للمسرح باية صلة وانهم جاءوا ليس لمتابعة احداث المسرحية بل جاءوا لمشاهدة الفنان حسين فهمي ومحمود ياسين ليس الا .

وقبل ان نختتم هذا الموضوع لا بد من همسة في اذان بعض الحاضرين حيث نقول لهم ان الاعجاب بمشهد مسرحي او بفنان يتم من خلال التصفيق له وليس من خلال (الصفير والصياح والعياط) حيث ان صفيرهم ذاك ايقظ بعض الاطفال الرضع الذين حضروا ايضا لمشاهدة المسرحية رغم علمي ان هناك تعليمات بمنع اصطحاب الاطفال ..

حسين عمران

تصوير : منير جورج







وليدي خالي خطوبالك بنية حبابة أو المهم عدها دفتر أسواق مركزية

هكذا من الاصل